

جُلَيْدُ السَّفِيَةِ الْبَرَّةِ فَمَا زَاكَرُ الطَّيْبِ عَلَى السَّاطِئِ وَاللَّيَّةِ

تأليف

مؤمن سعيد حسن السكندري
مقريء القراءات العشر الكبرى

راجعته وقدم له

فضيلة الشيخ العلامة

محمود أمين طنطاوي

رئيس لجنة تصحيح المصاحف
بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر " سابقاً "
ووكيل مشيخة المقارئ المصرية

فضيلة الشيخ العلامة

حسن سعيد حسن السكندري

المقريء للقراءات العشر الكبرى
والأربع الزائدة على العشر

فضيلة الشيخ

مصطفى الحلوس

المعيد بكلية القرآن الكريم بطنطا

تقريظ أصحاب الفضيلة

فضيلة الشيخ

محمد إبراهيم سكر

مقريء القراءات العشر الكبرى
وشيخ مقراءة الفحاص بالإسكندرية

فضيلة الشيخ العلامة

محمد عبد الحميد عبد الله خليل

أعلى القراء إسناداً في القراءات العشر الكبرى
وشيخ القراء بالإسكندرية

مَكْتَبَةُ الْمَوْزِينَا
للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الثانية: ٢٠١٦م - ١٤٣٧هـ

رقم أيداع لدى دار الكتب المصرية: ١٥٧٨١ / ٢٠٠٩

ترقيم دولي: ٢ - ٧٤٤٩ - ١٧ - ٩٧٧

مقاس: ٢٤×١٧، ٢٠×١٤سم

جميع حقوق النشر محفوظة لمكتبة المورد للنشر والتوزيع
وأي اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع أو نشر أي جزء من هذا العمل
بشكل اليكتروني أو فوتوغرافي أو أي شكل آخر دون تصريح
كتابي من المكتبة يعرض المرتكب للمساءلة القانونية.

مكتبة المورد



للنشر والتوزيع

عمري فؤاد

لطف الله تعالى به في الدارين

متخصصون في كتب القراءات

وعلوم القرآن

مصر: القاهرة (١) درب الأتراك - الأزهر - ٠١٠٠٥٧٦٩٩٥٥ - ٢٥٠٦٢٩٦٢

المملكة العربية السعودية: الطائف شارع خالد بن الوليد - ٠٥٠٥٧٩٠٩٨٥ - ٧٤٢٥٩٤٢

HAMDYNOFAL@HOTMAIL-YAHOO-GMAIL.COM



مكتبة المورد

للنشر والتوزيع

إهداء

إلى كل من علمنى ولو حرفاً من كتاب الله عز وجل وأخص
بالتذكر منهم:

- * فضيلة الشيخ: محمد عبد الحميد عبد الله خليل (حفظه الله)
- * الشيخة: أم السعد محمد نجم (رحمها الله)
- * فضيلة الشيخ: محمود أمين طنطاوي (حفظه الله)
- * فضيلة الشيخ حسن سعيد حسن السكندرى (حفظه الله)
- * فضيلة الشيخ: أحمد طلبة (حفظه الله)
- * فضيلة الشيخ عبد الفتاح مذكور (حفظه الله)

مؤمن سعيد حسن

شكر وتقدير

إلى والدي ووالدتي وزوجتي
الذين أعانوني على طلب العلم
أسأل الله عز وجل
أن يجعل إعاتتهم لي
في ميزان حسناتهم

مؤمن سعيد حسن

تقريظ فضيلة الشيخ / محمد عبد الحميد عبد الله

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام علي أشرف المرسلين سيدنا و نبينا محمد صلي الله عليه و سلم القائل : "خيركم من تعلم القرآن و علمه" .
أما بعد فقد طلب مني ابني و تلميذي / مؤمن سعيد حسن أن أكتب مقدمه لكتابه " حلية السفارة البررة فيما زادته الطيبة علي الشاطبية و الدررة " و الواقع أن الشيخ / مؤمن كان مجتهداً في طلبه للعلم و حفظه للمتون و قد ختم عليّ القرآن الكريم كاملاً بالقراءات العشر الصغرى و الكبرى من طريق طيبة النشر بجميع رواياتها و طرقها و أجزته بها و أسأل الله تعالى أن يعينه علي خدمة كتابه و أن يرزقه الصدق و القبول . أما بالنسبة لكتاب " حلية السفارة البررة فيما زادته الطيبة علي الشاطبية و الدررة " فقد استوفى فيه القراءات و الطرق و الأوجه التي زادت بها طيبة النشر علي الشاطبية و الدررة ، فهو حقاً زاداً لكل مقرئ و كل قارئ . شكر الله له سعيه و وفاقه لخدمة كتابه و جزاه خيراً علي ما قدمه . و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أملاه

شيخ القراء بالإسكندرية





تقرير فضيلة الشيخ العلامة / حسن سعيد حسن السكندري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص من شاء بمعرفة كيفية نطقه بألفاظ كتابه كما أنزله مع أمين وحيه على أعز أحبائه وصفوة أنبيائه صلى الله عليه وسلم خير خلق الله المعلم من قبل ربه منذ قال تعالى في كتابه: (وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)

أما بعد فقد قمتُ بمراجعة كتاب ابني وتلميذي الغالي / مؤمن سعيد حسن والذي سماه " حلية السفارة البررة فيما زادت الطيبة على الشاطبية والدررة " فوجدته قد احتوى على كل الأوجه التي زادت الطيبة على الشاطبية والدررة. ووجدت أن ما في هذا الكتاب مطابق لما تلقيته عن مشايخي المتصلة أسانيدهم بالحضرة النبوية الأفضحية. وكان من فضل الله أنى أجزته بالقراءات العشر الكبرى وهو جدير بذلك لا مرأى.

والله أسأل أن يكون ممن قال فيهم رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته).

كما أسأل الله العلي القدير أن يكون مابذله من جهد في ميزان حسناته يوم يلقي الله. وجزاه الله خيرا.

خادم القرآن الكريم

حسن سعيد حسن السكندري

المقرئ للقراءات العشر الكبرى والأربع الزائدة على العشر

شيخ ومدير دار الإحسان بالإسكندرية

عضو مجلس نقابة القراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ فضيلة الشيخ / محمد إبراهيم محمد السيد

المعروف بـ / محمد سكر

مقريء القراءات العشر الكبرى

الحمد لله وحده .. و الصلاة والسلام على من لا نبي بعده.....
أما بعد... فإن أجل ما يجب أن يُعتنى به هو القرآن الكريم الذي أنزل على قلب خير الأنام رسول الهدى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لأنه أعظم كتاب أنزل والشئ يشرف بشرف متعلقه . ولدى اطلاعي على مضمّن كتاب "حلية السفارة البررة فيما زادت على الشاطبية و الدرّة" أعجبت بما قام به الشيخ / مؤمن سعيد حسن حيث بذل قصارى جهده في اعداد و تقديم هذا الكتاب. و هو مرجع لكل مقريء و قارئ في التعرف على الأوجه التي زادت على الشاطبية و الدرّة. وقد امتاز الكتاب باستمداد معلوماته من أمهات الكتب في القراءات و التحريرات الهامة . و هو يُسهّل على الطالب القراءة من أيسر طريق دون تعقيد. نسأل الله له السداد و أدام نشاطه في خدمة القرآن الكريم.

محمد إبراهيم محمد السيد

مقريء القراءات العشر الكبرى

و شيخ مقراة مسجد الفحام

محمد سكر



تقريظ فضيلة الشيخ / مصطفى الحلوس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، منزل القرآن بلسان عربي مبين على أفضل رسله
أجمعين، وأفصح من نطق بالضاد، فرتله ترتيلا، وتلاه حق تلاوته، فصلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله وصحبه الذين تلقوا عنه القرآن ولقنوه لمن بعدهم وفق
ما تلقوه، ولم يحرصوا على شيء حرصهم على تلاوته وتدبره والعمل به. أما بعد :
فقد راجعت كتاب "حلية السفارة البررة فيما زادت الطيبة على الشاطبية و
الدرة" للشيخ / مؤمن سعيد حسن فوجدته قد استوفى كل زيادات الطيبة على
الشاطبية و الدرّة ووجدت أن هذا الكتاب يستفيد منه كل طالب في علم
القراءات. وأسأل الله أن يوفقه لخدمة الدين.

مصطفى الحلوس

تفريظ فضيلة الشيخ / محمود أمين طنطاوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله

وصحبه أجمعين ، و بعد،

فقد اطلعت على كتاب * حلية السفر البررة فيما زادت الطية على الشاطية و الدررة

إعداد الأستاذ/ مؤمن سعيد حسن . و بعد الإطلاع على هذا الكتاب قرظته و كتبت الآتى:

إن هذا الكتاب مفيد جدًا لأهل علم القراءات و المشتغلين به من الطلاب و غيرهم ، وذلك

لسهولة تناوله و تنقية ألفاظه من التعقيد مما يساعد على فهم كلماته و الإستفادة منه لكل من

قرأه ، و الله أسأل أن يجزي مؤلفه خير الجزاء ، و سوف يكون هذا الكتاب حافزًا لغيره ليعمل

البحث مستمرًا من خلال رجال يحافظون على هذه الكتب و يتمتعون بالعلم الذى يحويه مثل

هذا الكتاب.

والله تعالى الموفق

محمود أمين طنطاوى

رئيس لجنة تصحيح المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف سابقاً

ووكيل مشيخة المقارئ المصرية بوزارة الأوقاف

وعضو لجنة إختبار القراء باتحاد الإذاعة والتلفزيون

والنائب الأول لرئيس رابطة العالم الإسلامى للقراء والمجودين

محمود أمين طنطاوى

رئيس لجنة تصحيح المصحف

بالأزهر الشريف

الورقة الأولى لإجازة المؤلف من

فضيلة الشيخ / محمد عبد الرحيم عبد الله خليل

إجازة

القراءات العشر

الكبرى

من طريق طيبة النشر

المؤلف الشيخ / مؤيد سعيد حسن فهمي

المحقق فضيلة الشيخ

محمد عبد الرحيم عبد الله خليل



مكتبة فضيلة الشيخ / مؤيد سعيد حسن فهمي
مكتبة فضيلة الشيخ / محمد عبد الرحيم عبد الله خليل
مكتبة فضيلة الشيخ / محمد عبد الرحيم عبد الله خليل

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله المستحق لصفات الجلال وكمال الأسماء، المتفرد بالدوام وبالبقاء، خلق الخلق من عدم، وقضى عليهم بالموت والفتناء، وجعل الدنيا مزرعة الآخرة، حصاها الثواب والجزاء، واختار من عباده رسلاً يبلغون عنه، فهم بينه وبين خلقه وسطاء، واصطفى خاتمهم محمداً ﷺ فهو صفوة الأصفياء، بعنه رحمة للعالمين، فجاء بالحنيفية السمحاء، أطل فجرها بمكة من قمة حرّاء.

وأشرقت شمس نهارها بطيبة الفيحاء، ظلت مهاجر صحبه في أفة ووفاء، فتحمل الصحب الكرام تراثه. ما ورثوه منه هداية وضياء، وورثوه من بعدهم توريث الآباء للأبناء، وتوالت أجيال تلو أجيال إنتاجها للعالم صفوة العلماء، ممن قاموا لله حقاً، وأخلصوا لله صدقاً، ونشروا العلم في عفة وإباء.

درسوا كتاب الله حكماً وحكمة، حتى غدت آياته لمرضى الصدور شفاءً، وتكشفت حجب المعاني فانجلت من تحتها أشمسٌ وضياء.

وترسموا سنن النبي محمد، وكذلك سنة الخلفاء، وكذا الصحابة والتابعون فإنهم لهم بهم أسوة واقتداء، فهم النجوم في ليل السري، وهم الهداة لطلاب الهدى وأدلاء، وهم الأئمة قدوة الأمة وعلى الدين أمناء.

أما بعد.. فلقد بدأ علم القراءات في العهد النبوي بقوله ﷺ فيما أخرجه البخاري ومسلم رحمهما الله من حديث ابن عباس رضي الله عنهما «أقراني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيديني حتى انتهى إلى سبعة أحرف». والحديث بلفظ مسلم. ثم تلقى هذا العلم الخلف عن السلف باللسان والقلم، وسار العلماء فيه بين تال له معلم لقراءته ومؤلف لفنونه وعلومه حتى كثرت المؤلفات والكتب وكثرت القراءات، فجاء أبو عمرو الداني رحمه الله فأختار من جملة القراءات ما صح سنده عنده وألف كتابه «التمسير في القراءات السبع»، ثم جاء الشاطبي ونظم منظومته

الخالدة (حرز الأمانى ووجه التهاني) والمعروفة (بالشاطبية). وجاء من بعده الإمام ابن الجزرى رحمه الله وألف كتاب (النشر فى القراءات العشر) جمع فيه قرابة ألف طريق ثم نظم منظومته العظيمة (طيبة النشر).

واجتمع العلماء على هذا الكتاب وهذه المنظومة.. فهم بين حافظ وشارح ومحرر...
 وصدق الله عز وجل إذ يقول ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾.

ومما حفزنى أن أقدم هذا الكتاب أملى ورجائى فى كرم أكرم الأكرمين فى أن أنال من خير قول سيد الأنام: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) سائلاً المولى عزوجل أن يجعل عملى خالصاً لوجهه بعيداً عن الرياء أو عرض من أعراض الحياة الدنيا.

ولا يسعنى إلا أن أقدم شكرى لشيخى ووالدى العلامة/ محمد عبدالحميد عبدالله الذى كرس لى وقته وجهده وأقرأنى القراءات العشر الكبرى بما تلقاه عن شيخه العلامة/ عبدالرحمن الخليجى رحمه الله، ولم يبخل على من فيض علمه العزيز وأسأل الله عزوجل أن يجعل عمله فى ميزان حسناته وأن يحفظه من كل مكروه وسوء. وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

كتبه

خادم القرآن الكريم

مؤمن سعيد حسن

الإسكندرية - مصر

E- mail: abuomar733@hotmail.com

مدخل لعلم القراءات

علم القراءات هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله. كما يقال أنه علم يُعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع.

موضوعه:

كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن أحوالها كالمد والقصر والنقل وغيره.

استمداده:

السنة والإجماع.

فائدته:

صيانة القرآن عن التحريف والتغيير مع ثمرات كثيرة. ولا يزال العلماء يستنبطون من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الأخر. والقراءة حجة الفقهاء في الاستنباط ومحجتهم في الاهتداء مع ما فيه من التسهيل على الأمة.

غايته:

معرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراء.

المقري:

من علم بالقراءات أداءً ورواها مشافهةً ولا بد من (قراءته على شيخ) ولا يجوز الاكتفاء بالسماع من لفظ الشيخ فقط.

القارئ المبتدئ: هو من أفرد إلى ثلاث روايات.

القارئ المتوسط: هو من أفرد إلى أربع أو خمس روايات.

القارئ المنتهي: هو من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها.

القرآن والقراءات:

قال الإمام الزركشي: القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحي المنزل

للإعجاز والبيان والقراءات اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما. وتبعه على ذلك بعض العلماء كالقسطلاني والبنا الدمياطي.

ما السبب الداعي إلى أخذ القراءة عن القراء المشهورين دون غيرهم؟
لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصحف العثمانية التي وجه بها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار (المدينة ومكة والبصرة والشام والكوفة واليمن والبحرين) بالإضافة إلى المصحف الإمام الذي أمسكه عثمان رضي الله عنه لنفسه صار أهل البدع والأهواء يقرؤون بما لا يحل تلاوته وفاقاً لبدعتهم. لذلك أجمع المسلمون على أن يتفقوا على قراءات أئمة ثقات تجردوا للاعتناء بشأن القرآن العظيم وأفتوا عمرهم في القراءة والإقراء واشتهر أمرهم وأجمع أهل مصرهم على عدالتهم ولم تخرج قراءتهم عن خط مصحفهم. ولكن عندما تفرق هؤلاء القراء في البلاد وخلفهم أمم بعد أمم كثر الاختلاف وعسر الضبط، فوضع الأئمة لذلك ميزاناً يرجع إليه. وقد قال ابن الجزري رحمة الله في هذا الميزان:

فكل ما وافق وجه نحو وكان للرسم احتمالاً يحوي
وصح إسناداً هو القرآن فهذه الثلاثة الأركان

حصر المتواتر في العشر

أجمع الأصوليون والفقهاء على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على القراءات العشر. قال الإمام العلامة شمس الدين ابن الجزري رحمة الله في آخر الباب الثاني من (منجد المقرئين): فالذي وصل إلينا متواتراً وصحيحاً مقطوعاً به قراءات الأئمة العشرة ورواتهم المشهورين. هذا الذي تحرر من أقوال العلماء وعليه الناس اليوم بالشام والعراق ومصر والحجاز.

وقد اتفق فقهاء بغداد على استتابة من قرأ بالشاذ. ونقل ابن عبد البر إجماع المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ وأنه لا يُصلى خلف من يقرأ بها وكذلك قال في الفتاوى والتبيان للنووي. قال: وقال العلماء: من قرأ بها إن كان جاهلاً بالتحريم عُرف فإن عاد عُزِّر تعزيراً بليغاً إلى أن ينتهي عن ذلك ويجب على كل مسلم قادر على الإنكار أن ينكر عليه.

الفرق بين القراءات والروايات والطرق

القراءة: كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه.

الرواية: كل ما نسب للراوى عن الإمام.

الطريق: كل ما نسب للآخذ عن الراوى وإن سفل.

فيقال مثلاً:

قراءة نافع، رواية قالون، طريق أبي نسيط.

ولم يعد للشاطبي وأمثاله إلى صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحد وهو أشهر

الطرق.

أما ابن الجزرى رحمه الله فقد جعل لكل إمام راويين وعن كل راو طريقين وعن كل طريق أيضاً طريقين مغربيةً ومشرقيةً ومصريةً وعراقيةً. فإن لم يجد عن الراوى أربع طرق عن طريقين ذكر له أربع طرق عنه نفسه مع ما يتصل بذلك من الطرق وهلم جراً مثل طرق خلاد الأربعة: ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحي. وقد يذكر طريقاً واحداً للراوى ثم يذكر لهذا الطريق أربع طرق فمثلاً (ابن عثمان - وابن مقسم - وابن صالح - والمطوعي) هذه أربع طرق عن إدريس وهو عن خلف.

وها نحن نذكر أصول الطرق وهي ثمانون:

فأما القراء ورواتهم فهم نافع من روايتي قالون وورش عنه. وابن كثير من روايتي البزى وقتبل عن أصحابهما عنه. وأبو عمرو من روايتي الدورى والسوسى عن يحيى اليزيدى عنه. وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن أصحابهما عنه. وعاصم من روايتي أبي بكر شعبة بن عياش وحفص بن سليمان عنه، وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه وعلى بن حمزة الكسائى من روايتي أبي الحارث والدورى عنه. وأبو جعفر يزيد بن القعقاع من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه، ويعقوب بن إسحاق الحضرمى من روايتي رويس وروح عنه، وخلف بن هشام البزار من روايتي إسحاق الوراق وإدريس الحداد عنه.

فأما قالون (عيسى بن مينا أبو موسى)

❖ فمن طريقى أبى نشيط والحلوانى عنه فأبو نشيط من طريقى ابن بويان والقزاز
عن أبى بكر الأشعث عنه فعنه والحلوانى من طريقى ابن أبى مهران وجعفر ابن
محمد عنه فعنه.

وأما ورش (عثمان بن سعيد أبو سعيد المصري)

❖ فمن طريقى الأزرق والأصبهاني فالأزرق من طريقى إسماعيل النحاس وابن سيف
عنه فعنه والأصبهاني ن طريق ابن جعفر والمطوعى عنه عن أصحابه فعنه.

وأما البزى (أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم أبو الحسن البزى)

❖ فمن طريقى أبى ربيعة وابن الحباب عنه فأبو ربيعة من طريقى النقاش وابن
بنان بضم الموحدة بعدها نون عنه فعنه وابن الحباب من طريقى ابن صالح
وعبدالواحد بن عمر عنه فعنه.

وأما قنبل (محمد بن عبدالرحمن بن خالد أبو عمر المكي)

❖ فمن طريقى ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فأبن مجاهد من طريقى السامرى وصالح
عنه فعنه وابن شنبوذ من طريقى أبى الفرج بالجيم والشطوى عنه فعنه.

وأما الدورى (حفص بن عمر الدورى أبو عمر)

❖ فمن طريقى أبى الزعراء وابن فرح بالحاء المهملة عنه فأبو الزعراء من طريقى ابن
مجاهد والمعدل عنه فعنه وابن فرح من طريقى ابن أبى بلال والمطوعى عنه فعنه.

وأما السوسى (صالح بن زياد أبو شعيب السوسى)

❖ فمن طريقى ابن جرير وابن جمهور عنه فأبن جرير من طريقى عبدالله ابن الحسين
وابن حبش عنه فعنه وابن جمهور من طريقى الشذائى والشنبوذى عنه فعنه.

وأما هشام (هشام بن عمار أبو الوليد السلمى الدمشقى)

❖ فمن طريقى الحلوانى عنه والدجوانى عن أصحابه عنه فالحلوانى من طريقى ابن
عبدان والجمال عنه فعنه والداجوانى من طريقى زيد بن على والشذائى عنه عن
أصحابه فعنه.

وأما ابن ذكوان (عبدالله بن أحمد بن بشر بن ذكوان أبو عمرو)

* فمن طريقى الأخفش والصورى عنه فالأخفش من طريقى النقاش وابن الأخرم عنه فعنه والصورى من طريقى الرملى والمطوعى عنه فعنه.

وأما شعبة (شعبة بن عياش أبو بكر الحناط الأسدى الكوفى)

* فمن طريقى يحيى بن آدم ويحيى العليمى عنه فابن آدم من طريقى شعيب وأبى حمدون عنه فعنه والعليمى من طريقى ابن خليع والرزاز كلاهما عن أبى بكر الواسطى عنه فعنه.

وأما حفص (حفص بن سليمان أبو عمر الكوفى)

* فمن طريقى عبيدالله بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقى أبى الحسن الهاشمى وأبى طاهر بن أبى هاشم عن الأشنانى عنه فعنه وعمرو من طريقى الفيل وزرعان عنه فعنه.

وأما خلف (أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي)

* فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعى أربعتهم عن إدريس عنه. وأما خلاد (خلاد بن خالد أبو عيسى الكوفى)

* فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحى أربعتهم عن خلاد.

وأما أبو الحارث (الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي)

* فمن طريقى محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريقى البطى والقنطرى عنه فعنه وسلمة من طريقى ثعلب وابن الفرغ عنه فعنه.

وأما الدورى (حفص بن عمر أبو عمر الدورى)

* فمن طريقى جعفر النصيبى وأبى عثمان الضرير عنه فالنصيبى من طريقى ابن الجلندى وابن ديزويه عنه فعنه وأبو عثمان من طريقى ابن أبى هاشم والشذائى عنه فعنه.

وأما عيسى بن وردان (عيسى بن وردان أبو الحارث المدنى الحذاء)

* فمن طريقى الفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن أصحابهما عنه فالفضل من طريقى ابن شبيب وابن هارون عنه وهبة الله من طريقى الحنبلى والحمامى عنه.

وأما ابن جمار (سليمان بن مسلم ابن جمار)

* فمن طريقى أبى أيوب الهاشمى والدورى عن إسماعيل بن جعفر عنه فالهاشمى
من طريقى ابن رزين والأزرق الجمال عنه [فعنه] والدورى من طريقى ابن النضاح
بالحاء المهملة وابن نهشل عنه [فعنه].

وأما رويس (محمد بن المتوكل أبو عبدالله اللؤلؤي)

* فمن طرق النخاس بالمعجمة وأبى الطيب وابن مقسم والجوهري أربعتهم عن
التمار عنه.

وأما روح (روح بن عبدالمؤمن أبو الحسن البصرى النحوي)

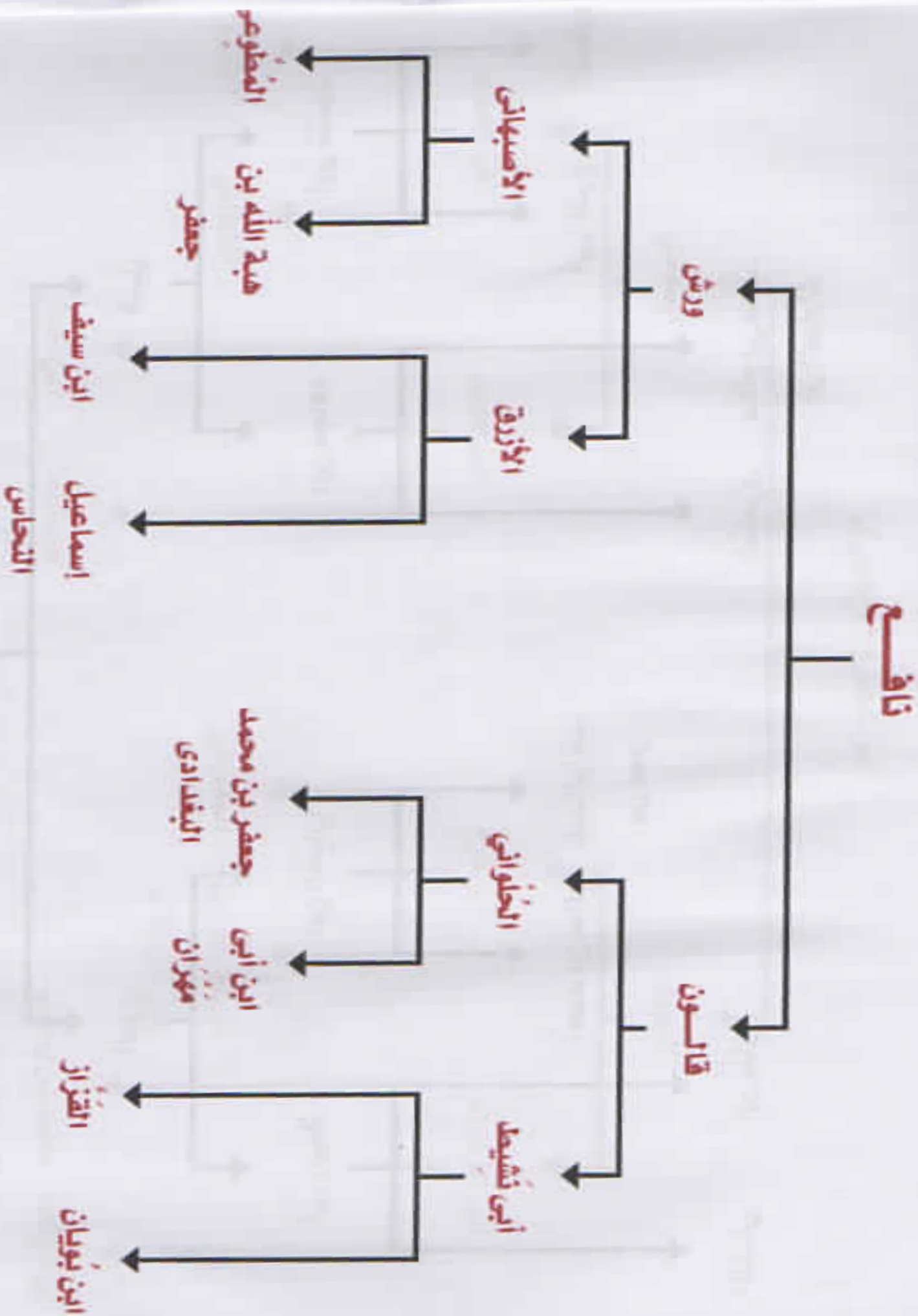
* فمن طريقى ابن وهب والزيبرى عنه فابن وهب من طريقى المعدل وحمزة بن على
عنه فعنه والزيبرى من طريقى غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه.

وأما إسحاق (إسحاق ابن إبراهيم بن عثمان أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي ورأق خلفا)

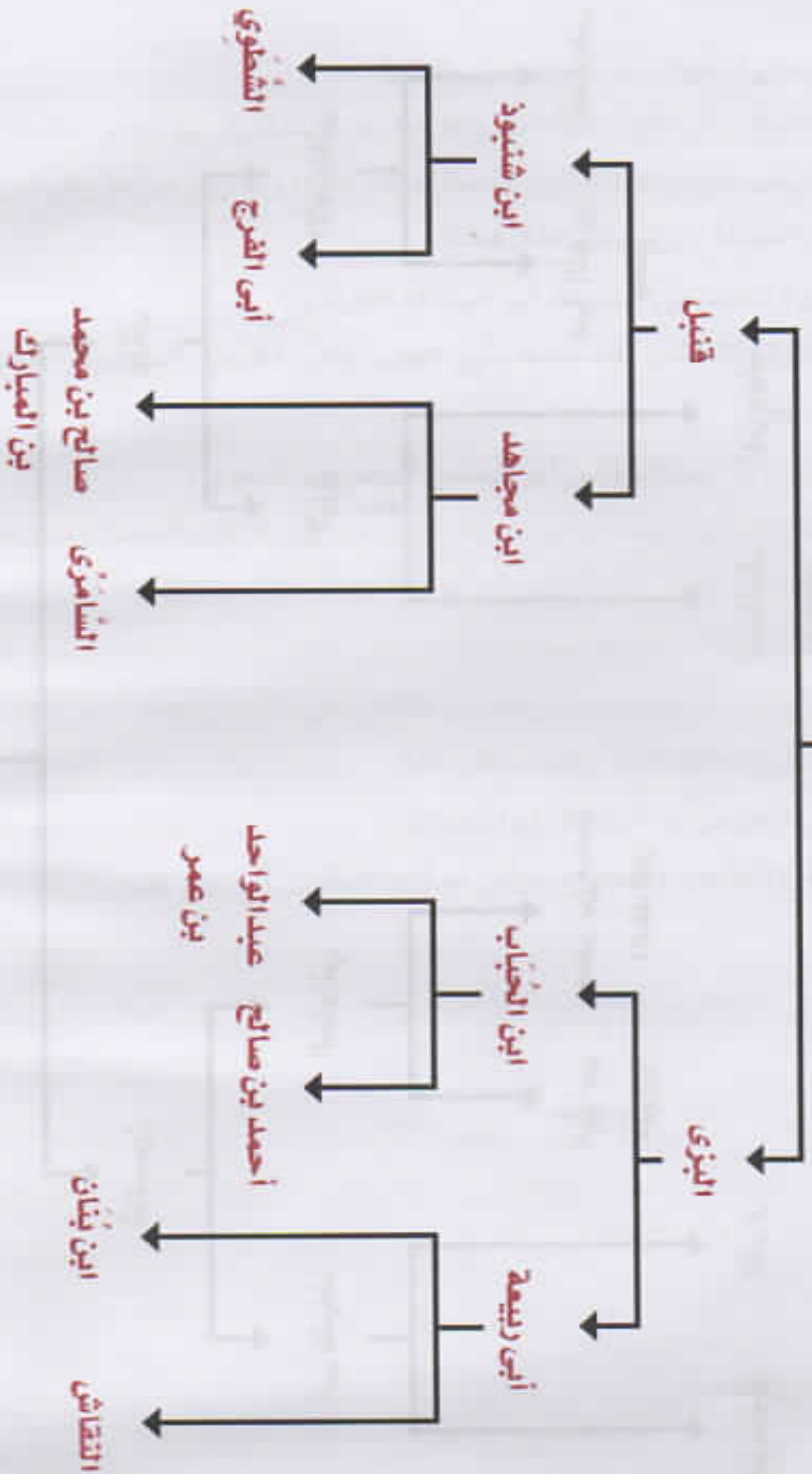
* فمن طريقى السوسنجردي وبكر بن شاذان عن ابن أبى عمر عنه ومن طريقى
محمد بن إسحاق نفسه والبرصاطى عنه.

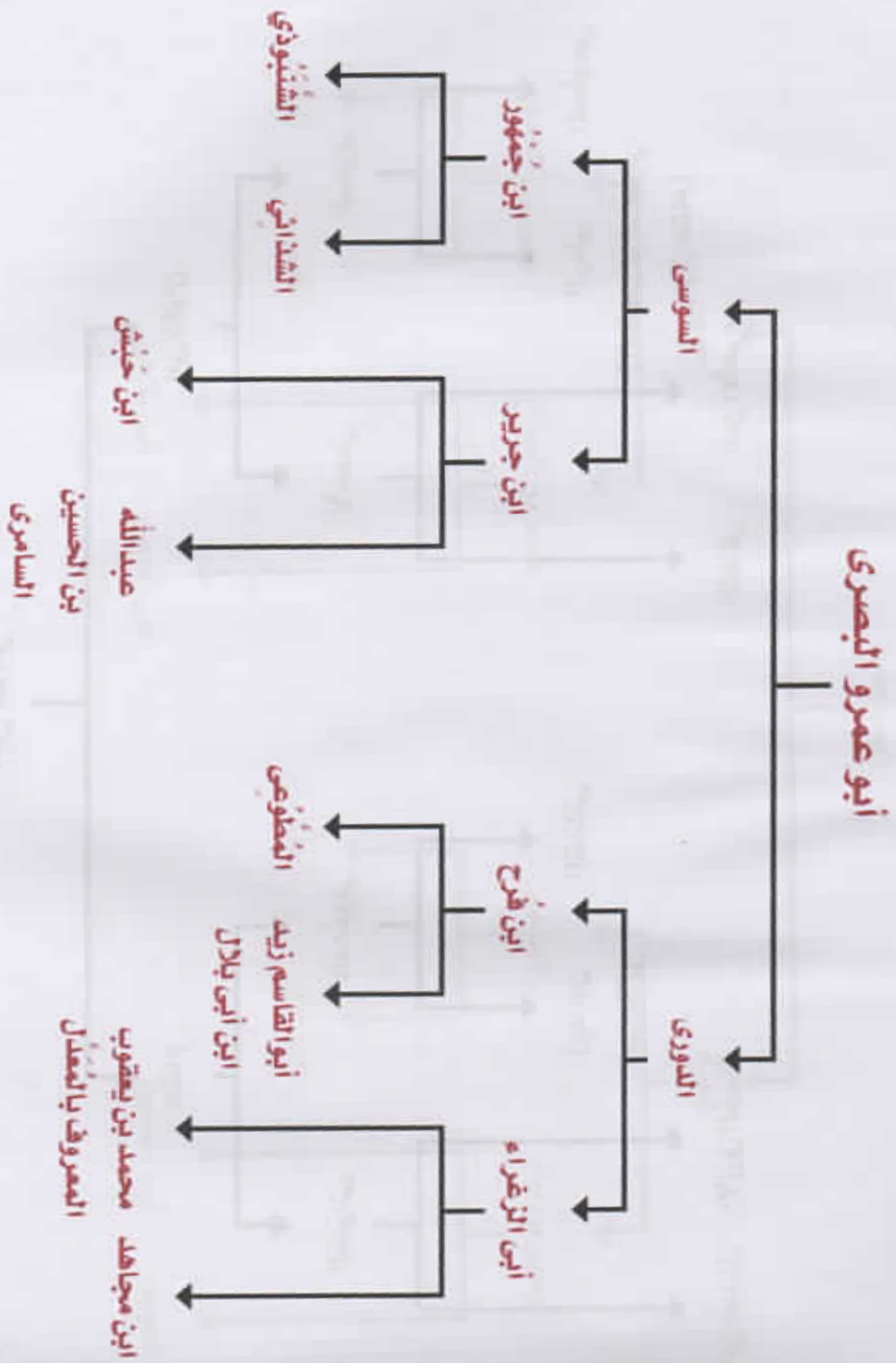
وأما إدريس (إدريس بن عبدالكريم الحداد)

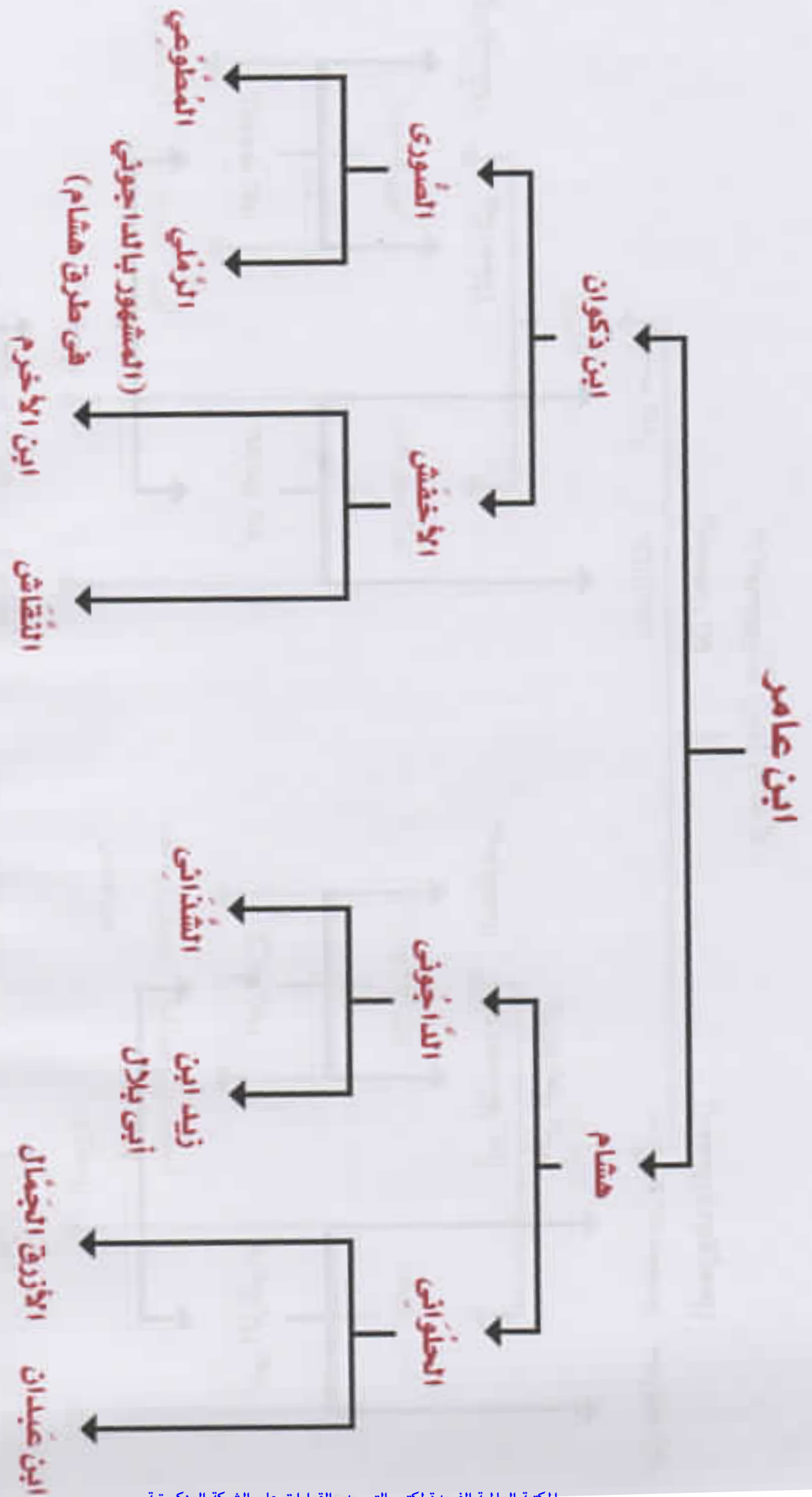
* فمن طرق الشطلى والمطوعى وابن بويان والقطيعى أربعتهم عنه.

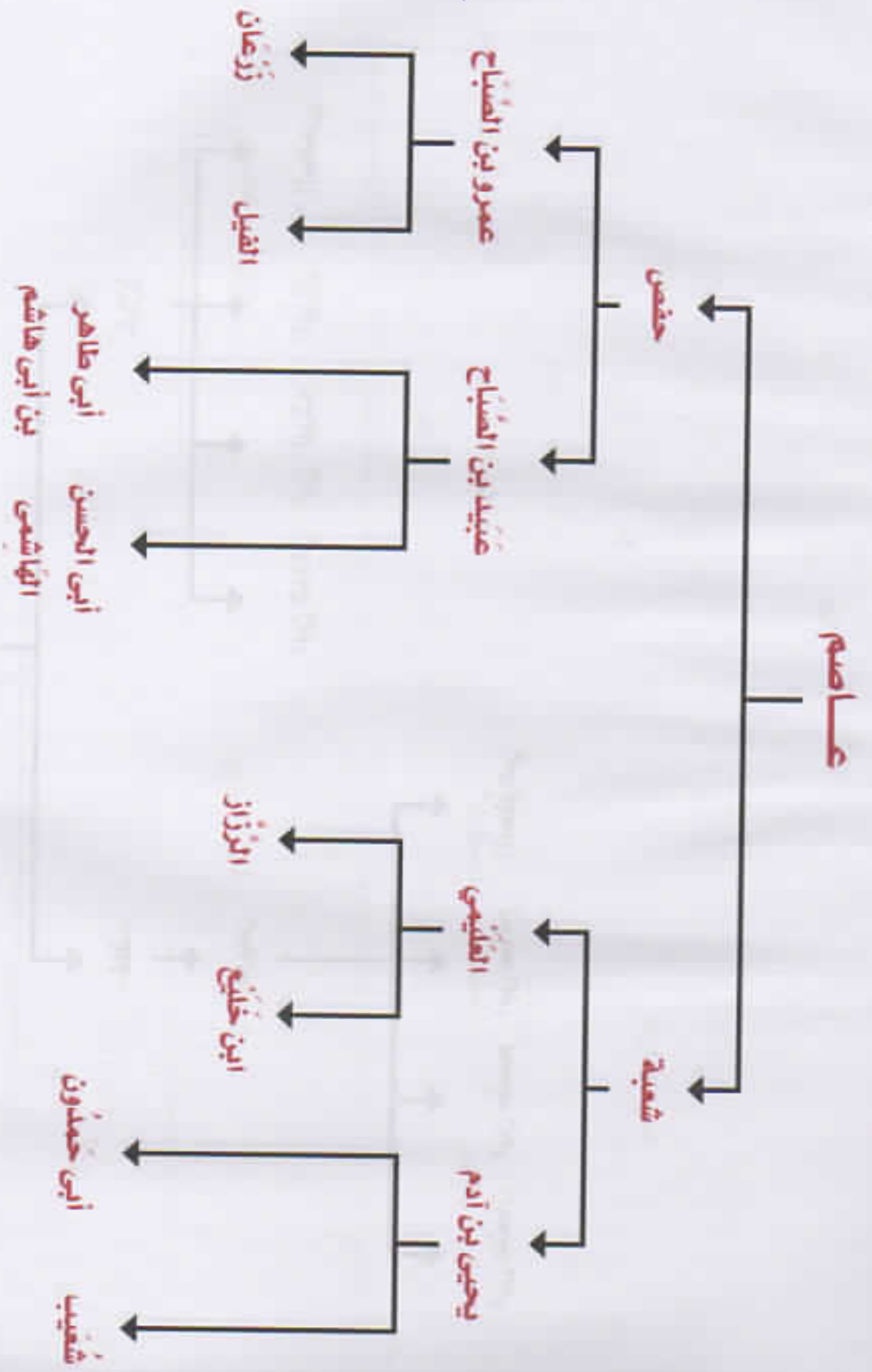


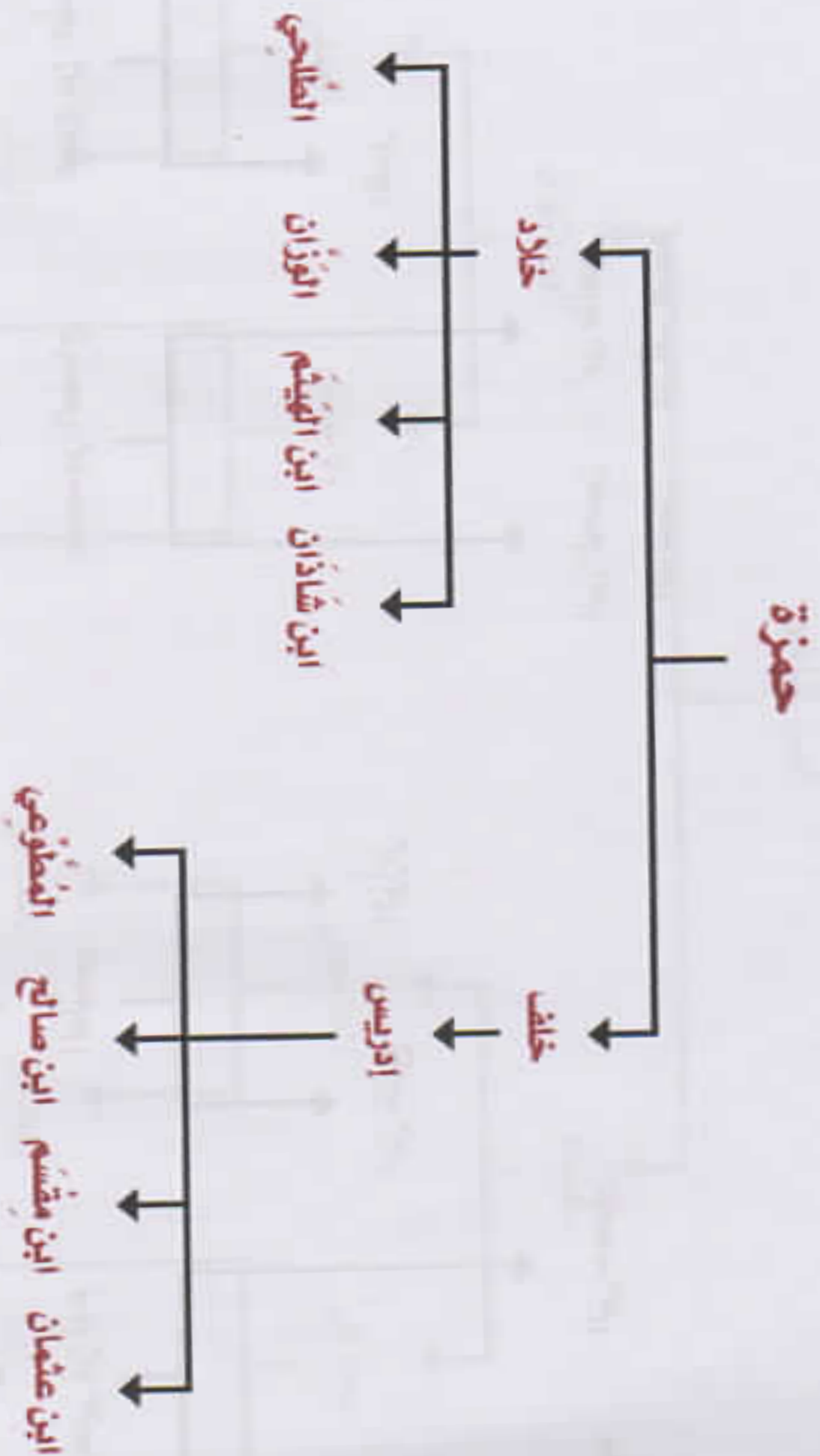
الإمام ابن كثير

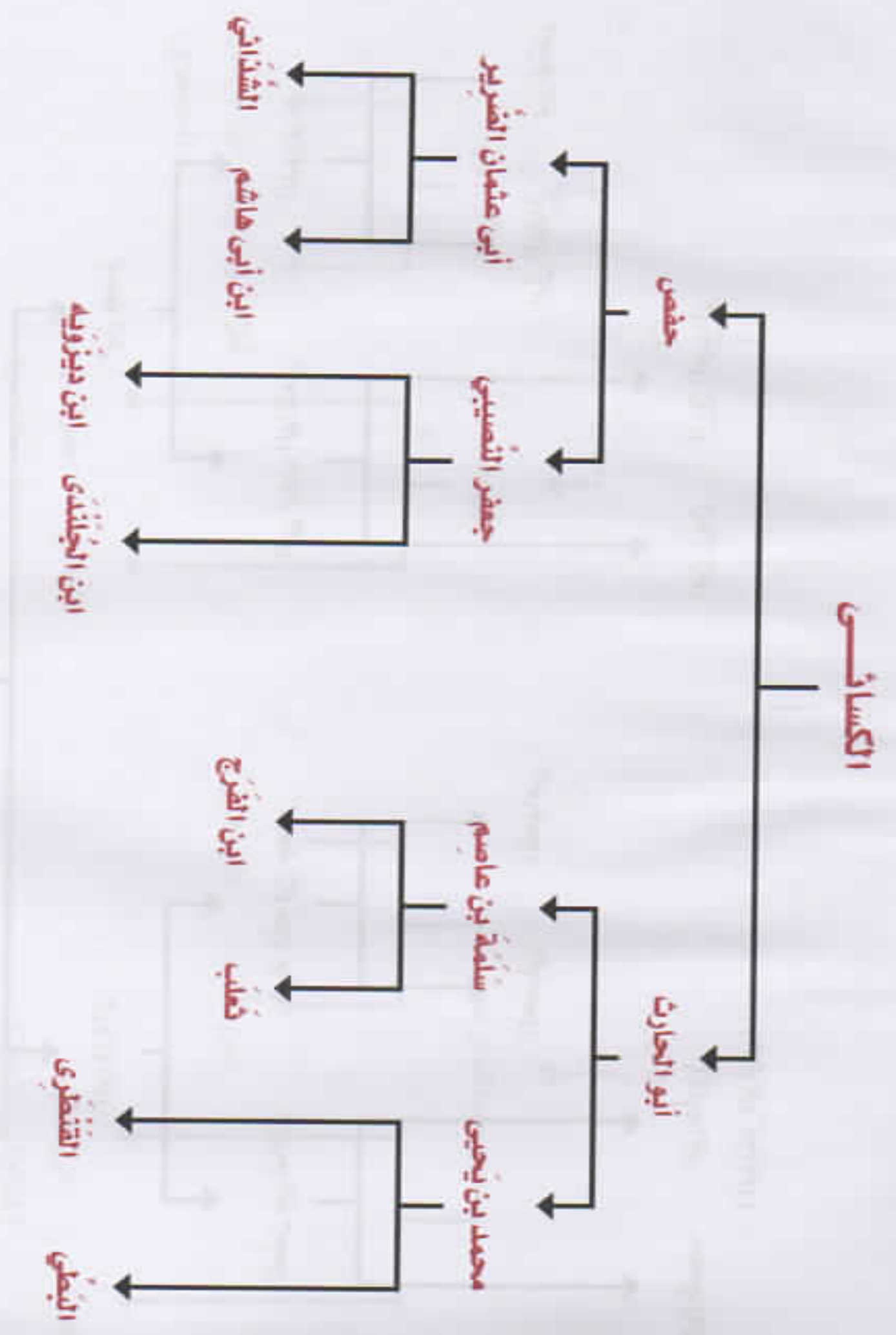


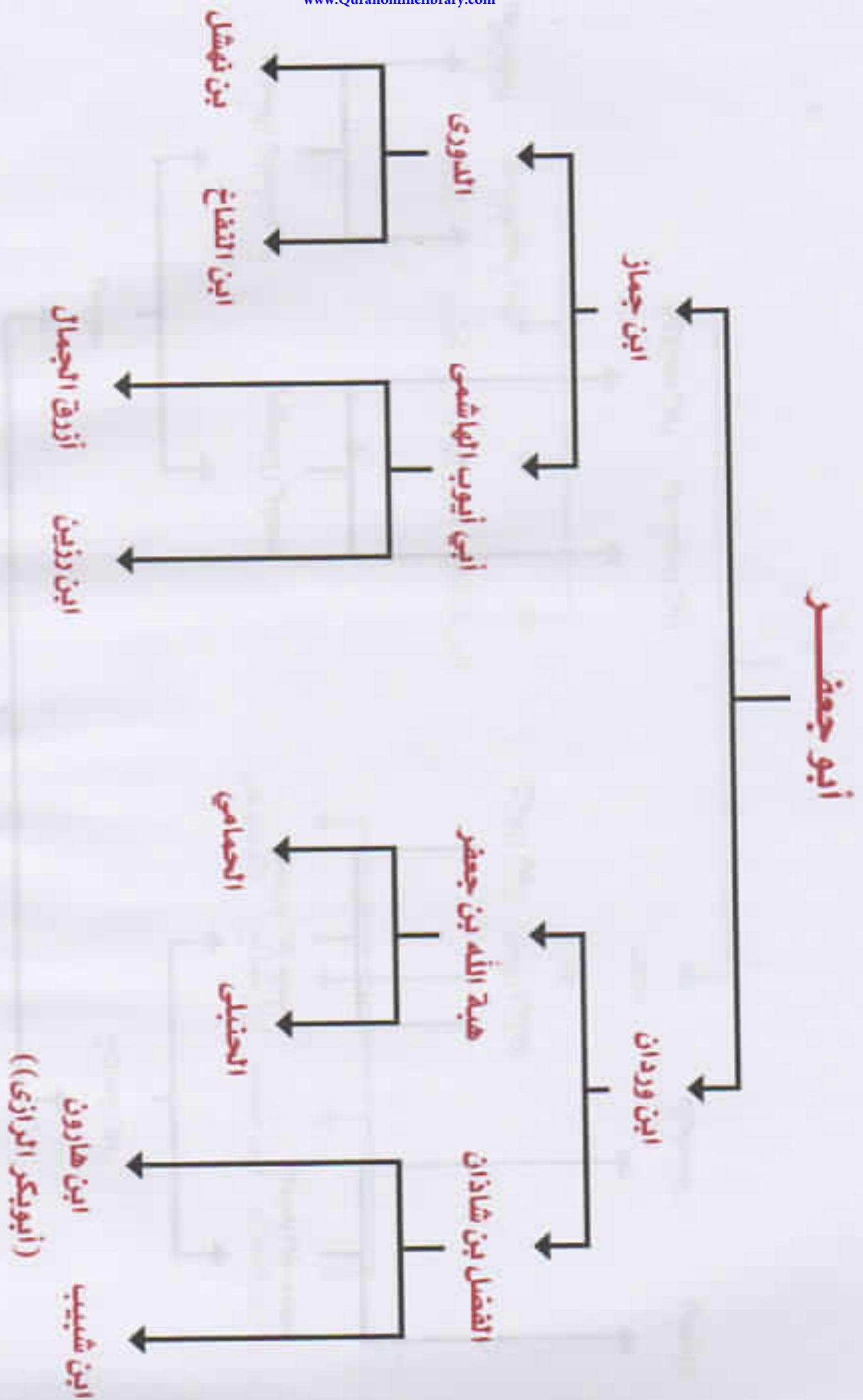


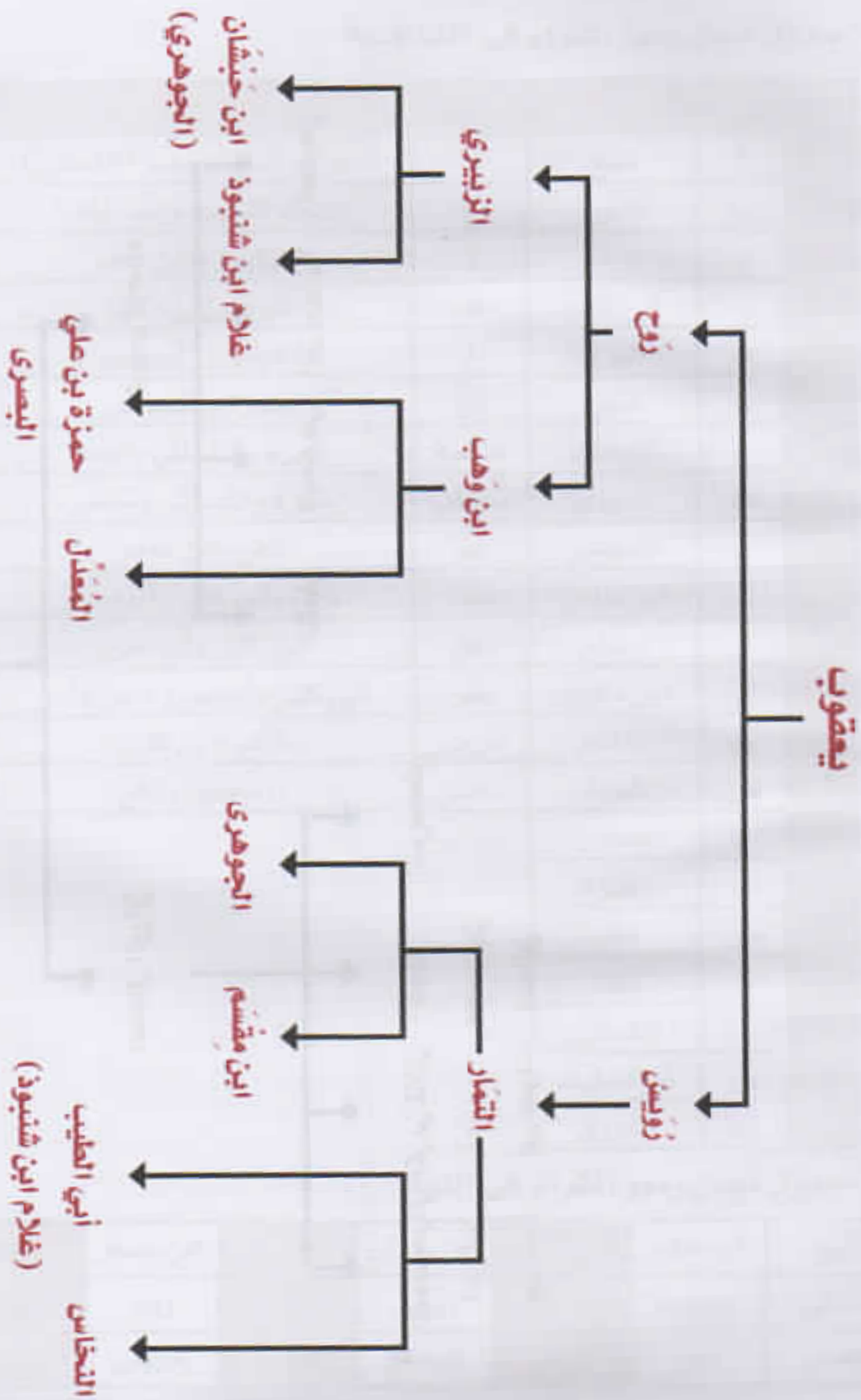












خلف العاشر

ادريس الحداد

القطيعي

ابن بويان

المطوعي

الشمطي

اسحاق الوراق

البرصاضي

فخذه

السوسنجردي بكر بن شاذان

محمد بن

(عن ابن

عن ابن

اسحاق

أبي عمر)

أبي عمر)

جدول لبيان رموز القراء في الشاطبية

رموز الانفراد		رموز الاجتماع	
أ	نافع	ث	الكوفيون (عاصم وحمزة الكسائي)
ب	قالون	خ	القراء السبعة ماعدا نافعاً
ج	ورش	ذ	الكوفيون وابن عامر
د	ابن كثير	ظ	الكوفيون وأبو كثير
هـ	البيزي	غ	الكوفيون وأبو عمرو
ز	قنبل	ش	حمزة والكسائي
ح	أبو عمرو	صحية	حمزة والكسائي وشعبة
ط	الدوري	صحاب	حمزة والكسائي وحفص
ي	السوسي	عم	نافع وابن عامر
ك	ابن عامر	سَمَا	نافع وابن كثير وأبو عمرو
ل	هشام	حق	ابن كثير وأبو عمرو
م	ابن ذكوان	نَقَر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
ن	عاصم	جرمى	نافع وابن كثير
ص	شعبة	حصن	الكوفيون ونافع
ع	حفص		
ف	حمزة		
ض	خلف		
ق	خلاد		
ر	الكسائي		
س	أبو الحارث		
ت	الدوري		

جدول لبيان رموز القراء في الدرّة

أبج	أبو جعفر	(أ)	ابن وردان	(ب)	ابن جمار	(ج)
حطي	يعقوب	(ح)	رويس	(ط)	روح	(ي)
فضق	خلف	(ف)	إسحاق	(ض)	إدريس	(ق)

جدول لبيان رموز القراء في طبعة النشر

رموز الاجتماع		رموز الانفراد		
نافع وأبو جعفر	مدني	نافع	أ	الألف
أبو عمرو ويعقوب	بصري	قالون	ب	
عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر	كوفي	ورش	ج	
عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر	كفي	ابن كثير	د	الدال
حمزة والكسائي وخلف العاشر	شفا	البيزي	هـ	
حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر	صحب	قنبل	ز	
شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر	صحبة	أبو عمرو	ح	الحاء
شعبة وخلف العاشر	صفا	الدوري	ط	
حمزة وخلف العاشر	فتي	الموسى	ي	
حمزة والكسائي	رضي	ابن عامر	ك	الكاف
الكسائي وخلف العاشر	روي	هشام	ل	
أبو جعفر ويعقوب	ثوي	ابن ذكوان	م	
نافع وأبو جعفر	مدا	عاصم	ن	النون
أبو عمرو ويعقوب	حصا	شعبة	ص	
نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب	سما	حفص	ع	
ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب	حق	حمزة	ف	الف
نافع وابن كثير وأبو جعفر	حرم	خلف	ض	
نافع وابن عامر وأبو جعفر	عم	خلاد	ق	
ابن كثير وأبو عمرو	حبر	الكسائي	ر	الراء
ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر	كتر	أبو الحارث	س	
(١) تنبيه / ج: هذا الرمز لورش من طريق الأزرق فقط في الأصول. ما عدا ياءات الزوائد فمن طريق الأصبهاني والأزرق. وأما في الفرش فالجيم للأصبهاني والأزرق معاً إلا في كلمة واحدة وهي قوله تعالى (اصطفى) في سورة الصافات فالخلاف مفرع القطع للأزرق والوصل للأصبهاني والله أعلم		الدوري	ت	
		أبو جعفر	ث	
		ابن وردان	خ	
		ابن جمار	ذ	الذال
		يعقوب	ظ	
		رويس	غ	
		روح	ش	الشين

باب البسمة

١- زادت الطيبة على الشاطبية والدرة وجه البسمة بين السورتين (ماعدا بين الأنفال وبراءة وبين الناس والفتح للإجماع على الإتيان بالبسمة في أول الفاتحة مطلقاً) لكل من أبي عمرو وابن عامر ويعقوب.

وهذا زيادة لهم على وجهي السكت والوصل بين السورتين من طريق الشاطبية والدرة. وهذا إذا قلنا بأن كاف (كلا) وحاء (حب) في قول الشاطبي رحمه الله (ولا نص **كلا حب** وجه ذكرته) هي رموز لابن عامر وأبي عمرو.

أما إذا قلنا بأن كاف (كلا) وحاء (حب) ليست رموز فإن الشاطبية والدرة يوافقان الطيبة ولا يكون هناك زيادة للطيبة على الشاطبية والدرة، ويكون بذلك لأبي عمرو وابن عامر ويعقوب ثلاثة أوجه بين السورتين: البسمة والسكت والوصل من جميع الطرق.

الدليل من الشاطبية: -

ويسمل بين السورتين بسنة

رجال **نموها** درية وتحملا

ووصلك بين السورتين فصاحة

وصل واسكتن **كل** جلاياه **حصلا**

ولا نص **كلا حب** وجه ذكرته

وفيها خلاف **جيده** واضح الطلا

الدليل من الدرّة:-

ويسمل بين السورتين أئمة.....

باب البسمة

١- زادت الطيبة على الشاطبية والدرة وجه البسمة بين السورتين (ماعدا بين الأنفال وبراءة وبين الناس والفتح للإجماع على الإتيان بالبسمة في أول الفاتحة مطلقاً) لكل من أبي عمرو وابن عامر ويعقوب.

وهذا زيادة لهم على وجهي السكت والوصل بين السورتين من طريقى الشاطبية والدرة. وهذا إذا قلنا بأن كاف (كلا) وحاء (حب) في قول الشاطبي رحمه الله (ولا نص **كلا حب** وجه ذكرته) هي رموز لابن عامر وأبي عمرو.

أما إذا قلنا بأن كاف (كلا) وحاء (حب) ليست رموز فإن الشاطبية والدرة يوافقان الطيبة ولا يكون هناك زيادة للطيبة على الشاطبية والدرة، ويكون بذلك لأبي عمرو وابن عامر ويعقوب ثلاثة أوجه بين السورتين: البسمة والسكت والوصل من جميع الطرق.

الدليل من الشاطبية: -

ويسمل بين السورتين بسنة

رجال **نموها** درية وتحملا

ووصلك بين السورتين فصاحة

وصل واسكتن كل **جلاباه** حصلا

ولا نص **كلا حب** وجه ذكرته

وفيها خلاف **جيده** واضح الطلا

الدليل من الدرّة: -

ويسمل بين السورتين أئمة.....

الدليل من الطيبة: -

بسمل بين السورتين **بى نصف**

دم ثق رجا وصل فشا وعن خلف

فاسكت فصل والخلف كم حيا جلا

.....

ملحوظة

* لورش من طريقى الأزرق البسمة والسكت والوصل

* لورش من طريق الأصبهاني البسمة فقط مثل قالون

٢- زادت الطيبة على الدرّة لخلف - من رواية إسحاق فقط - وجه السكت بين السورتين. وهذا زيادة له على وجه الوصل من طريق الدرّة.

الدليل من الدرّة: -

موافقته لحمزة وعلم وجه الوصل لحمزة من قول الشاطبي:

..... ووصلك بين السورتين فصاحة

الدليل من الطيبة: -

..... وعن خلف

..... فاسكت فصل.....

سورة أم القرآن

- ١- من زيادات الطيبة على الشاطبية: قرأ قنبل الصراط وصراط (كيف وقع في القرآن) بالصاد زيادة له على وجه السين المذكور له في الشاطبية. (والقراءة بالسين هي طريق ابن مجاهد المذكور في الشاطبية. أما القراءة بالصاد فهي طريق ابن شنبوذ وهي زيادة الطيبة).

الدليل من الشاطبية: -

..... وعند سراط والصراط لـ **قنبلا**

بحيث أن.....

الدليل من الطيبة: -

..... السراط مع سراط **زن خُلفاً**.....

- ٢- * روى خلاد من طريق الشاطبية لفظ الصراط في الموضع الأول من الفاتحة فقط بالإشمام وبالصاد الخالصة في باقي القرآن الكريم.

* أما من طريق الطيبة فله أربعة طرق: -

- الأول: الإشمام في الموضع الأول من الفاتحة فقط (موافقة للشاطبية).
الثاني: الإشمام في الموضع الأول والثاني من الفاتحة فقط أيضاً.
الثالث: الإشمام في المعرف باللام في الفاتحة وجميع القرآن.
الرابع: عدم الإشمام مطلقاً.

الدليل من الشاطبية: -

..... وأشمام **خلاد** الأولا

الدليل من الطيبة: -

والصاد كالزاي **ضفا** الأول **قف** وفيه والثاني وذى السلام اختلف
 ٢- باب (أصدق): أي ما وقع فيه الصاد الساكنة وبعدها دال مثل أصدق وتصديق.
 * زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه الصاد الخالصة في هذا الباب. وهذا
 زيادة له على وجه الإشمام من طريق الدرة.
 - (ولكن قرأ رويس بالإشمام فقط في لفظ (يصدر) في موضعيه - بسورة
 القصص وسورة الزلزلة - قولاً واحداً من جميع الطرق سواءً كانت الدرة
 أم الطيبة).

الدليل من الدرة: -

وأشمم باب أصدق **طب** ولا

الدليل من الطيبة: -

وباب أصدق **شفا** والخلف **غر** يصدر **غث شفا**.....
 ٤- قوله تعالى في سورة الطور ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ﴾.
 * زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه قراءة ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ بالسين.
 وهذا الوجه زيادة له على وجه القراءة بالصاد من طريق الشاطبية.
 * زادت الطيبة على الشاطبية لقبيل وجه قراءة ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ بالصاد.
 وهذا الوجه زيادة له على وجه القراءة بالسين من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

والمسيطرون لسان **عاب** بالخلف **زملا**

وصاد كزاي **قام** بالخلف **ضبعه**

الدليل من الطيبة: -

.....المصيطنون **ض**ر

ق الخلف مع مصيطن والسين لي وفيها الخلف **ز**كى عن ملي

٥ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنيل وابن ذكوان وحفص وجه قراءة ﴿بُصِطِرٍ﴾

بسورة الفاشية بالسين. وهذا الوجه زيادة لهم على وجه القراءة بالصاد من

طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

.....مصيطن اشم **ض**اع والخلف **ق**للا

وبالسين لذي.....

الدليل من الطيبة: -

.....وفيها الخلف **ز**كى عن ملي

٦ - من زيادات الطيبة: قرأ رويس بكسر هاء الضمير في ﴿وَيُلَهِمُّ الْأَمَلُ﴾ في

الحجر، ﴿وَقِهِم مَّذَابَ الْجَحِيمِ﴾، ﴿وَقِهِم السَّيِّئَاتِ﴾، كلاهما في غافر، ﴿يُعْزِيهِمُ

اللَّهُ﴾ في النور. زيادة له على وجه ضم هاء الضمير في الدرة.

الدليل من الدرة: -

.....واضمم أن تزل طاب إلا من يولهم فلا

الدليل من الطيبة: -

وخلف بلهم قهم ويفنهم عنه ولا يضم من يولهم

تنبيه

لا تنس ربط هذا الخلف لرويس بقول الناظم في الدرة (وقبل ساكن أتبعاً حز) وقوله في الطيبة (وأتابع ظرفاً) ويعنى ذلك أن لرويس في ميم الجمع الواقعة قبل ساكن الضم إذا كانت الهاء مضمومة وله في ميم الجمع الكسر إذا كانت الهاء مكسورة. وبذلك يراعى لرويس في ﴿ويلههم الأمل - وقهم السيئات - يغنهم الله﴾ أنه إذا ضم الهاء أتبعها ضم الميم وكذا إذا كسر الهاء يكسر الميم.

باب الإدغام الكبير

أولاً: تنبيهات هامة

* ستعرف في باب المد والقصر أن من زيادات الطيبة على الشاطبية توسط المد المنفصل للسوسي.

* وستعرف في باب الهمز المفرد أن من زيادات الطيبة على الشاطبية الخلف (الإبدال والتحقيق) في الهمز المفرد الساكن لكل من الدوري والسوسي. أما في الشاطبية فللسوسي إبدال الهمز المفرد الساكن قولاً واحداً. (ما عدا ما استثنى له).

ثانياً: موانع الإدغام لأبي عمرو

يُمْتَنَعُ الإِدْغَامُ الكَبِيرُ لأبِي عَمْرٍو فِي حَالَتَيْنِ: -

١ - حالة تحقيق الهمز المفرد الساكن الذي له فيه الإبدال.

٢ - حالة مد المنفصل.

* ويكون الإدغام الكبير جائز مع قصر المنفصل ومع الإبدال.

ويتفرع على ذلك الأحوال الثلاثة الآتية: -

١ - الحالة الأولى: اجتماع الإدغام الكبير مع همز ساكن.

٢ - الحالة الثانية: اجتماع الإدغام الكبير مع مد منفصل.

٣ - الحالة الثالثة: اجتماع الإدغام الكبير مع همز ساكن ومد منفصل.

واليك الأوجه الجائزة في كل من هذه الأحوال: -

١ - الحالة الأولى:

إذا اجتمع الإدغام الكبير والهمز الساكن نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (يونس: ٣٩).

كان لأبى عمرو ثلاثة أوجه: -

أ - الإظهار مع تحقيق الهمز.

ب - الإظهار مع إبدال الهمز.

ج - الإدغام مع إبدال الهمز.

ويمتنع الإدغام مع تحقيق الهمز.

٢ - الحالة الثانية:

إذا اجتمع الإدغام الكبير مع مد منفصل نحو قوله تعالى ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ﴾

(الأنعام: ٥٠) كان لأبى عمرو ثلاثة أوجه: -

أ - الإظهار مع قصر المنفصل.

ب - الإظهار مع توسط المنفصل.

ج - الإدغام مع قصر المنفصل.

ويمتنع الإدغام مع توسط المنفصل.

٣ - الحالة الثالثة:

إذا اجتمع الإدغام الكبير مع همز ساكن ومد منفصل نحو قوله: ﴿قَالَ لَا يَا تُبَيِّكُمَا

طَعَامٌ تُزْرَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا يَا وَيْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَا تُبَيِّكُمَا﴾ (يوسف: ٢٧) كان لأبى عمرو خمسة

أوجه: -

أ - الإظهار مع تحقيق الهمز الساكن وقصر المنفصل.

ب - الإظهار مع تحقق الهمز الساكن وتوسط المنفصل.

ج - الإظهار مع إبدال الهمز الساكن وقصر المنفصل.

د - الإظهار مع إبدال الهمز الساكن وتوسط المنفصل.

هـ - الإدغام مع إبدال الهمز الساكن وقصر المنفصل.

ويمتنع على الإدغام ثلاثة أوجه: -

أ - تحقيق الهمز الساكن مع قصر المنفصل.

ب - تحقيق الهمز الساكن مع توسط المنفصل.

ج - إبدال الهمز الساكن مع توسط المنفصل.

الدليل من الطيبة: -

أدغم بخلفِ الثَّورِ والسَّوسى مَعَا - لكن بوجه الهمزِ والمدِّ امتعَا

ومن زيادات الطيبة على الشاطبية في باب الإدغام الكبير

١ - * وجه الإظهار في: الواو من هو المضموم هاءه نحو (هو والذين) وهذا زيادة

على وجه الإدغام المذكور في الشاطبية.

* وجه الإظهار في: اللام من (ءال لوط)، وهذا زيادة على وجه الإدغام المذكور

في الشاطبية.

* وجه الإدغام في: الياء المبدلة من الهمز في كلمة (واللآي) في ياء كلمة

(يئسن) في سورة الطلاق لكل من أبي عمرو والبيزي.

وهذا زيادة على وجه الإظهار المذكور في الشاطبية.

تنبيه

صحح ابن الجزرى وجهى الإظهار والإدغام في النشر والعمل على الأخذ بالوجهين

لكل من أبي عمرو والبيزي من طريقى الشاطبية والطيبة، وإلى ذلك أشار صاحب

إتحاف البرية بقوله: -

وأظهرن مع السكت أو أدغم لياء اللاءِ تأصلا

..... لأحمد والبصري

الشواهد من الشاطبية: -

- وواو هو المضموم هاءً كهو ومن فادغم

- وإظهار قوم آل لوط لكونه قليل حروف رده من تنبلا

- وقبل يئسن لياء في اللاء عارض سكوناً أو اصلاً فهو يظهر سهلا

الشواهد من الطيبة: -

والخلف في واو هو المضمومِ ها وأل لوط.....

كإلاء.....

٢- أن بعض أئمة القراء كابن سوار وأبي العز وابن الفحام ذهبوا إلى منع الروم والإشمام في الفاء إذا التقت بمثلها نحو (تعرف في). وهذا الوجه (منع الروم والإشمام) زيادة على وجه جواز الروم والإشمام فيها من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

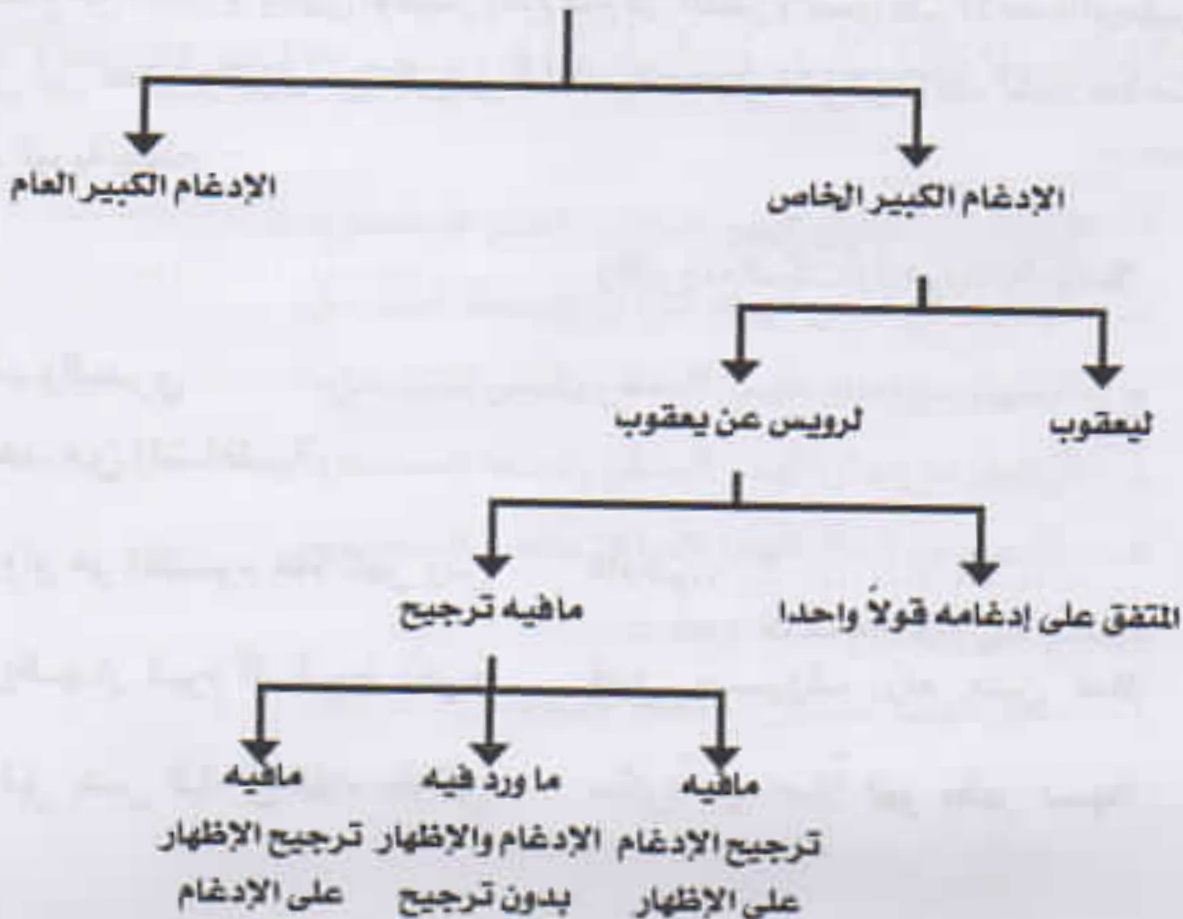
وأشمم ورم في غير باءٍ وميمها مع الباء أو ميم وكن متاملا

الدليل من الطيبة: -

..... وأشمم من ورم أو أترك

في غير با والميم معها وعن بعض غير الفاء.....

الإدغام الكبير ليعقوب



أولاً: الإدغام الكبير الخاص ليعقوب

وهي مجموعة كلمات يدغمها يعقوب قولاً واحداً من طريقي الدرة والطيبة. أي لا زيادة في الطيبة على الدرة. وهذه الكلمات هي: ﴿والصاحب بالجنب﴾، ﴿ربك تتمازي﴾ وصللاً، ﴿أتمدونن﴾.

ثانياً: الإدغام الكبير الخاص لرويس عن يعقوب

أ - المتفق على إدغامه قولاً واحداً لرويس:

وهي مجموعة كلمات يدغمها رويس قولاً واحداً من طريقي الدرة والطيبة. أي لا زيادة في الطيبة على الدرة. وهذه الكلمات هي: ﴿أنساب بينهم﴾، ﴿نسبحك كثيراً﴾، ﴿نذكرك كثيراً﴾، ﴿إنك كنت﴾، ﴿ثم تتفكروا﴾ وصللاً.

ب - ما فيه ترجيح (لرويس):

وهو ثلاثة أنواع: -

١ - ما فيه ترجيح الإدغام على الإظهار

❖ ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ثمانية مواضع بالنحل.

أما في الدرة فقد ذكر الخلف (بالإدغام والإظهار) بدون ترجيح للإدغام على الإظهار.

❖ ﴿لَا قَبْلَ لَهُمْ﴾ بسورة النمل.

أما في الدرة فقد ذكر الخلف بدون ترجيح للإدغام على الإظهار.

❖ ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ الموضوعان الأخيران في النجم.

أما في الدرة فقد ذكر الخلف بدون ترجيح للإدغام على الإظهار.

❖ ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ بسورة البقرة.

أما في الدرة فقد ذكر الخلف بدون ترجيح للإدغام على الإظهار.

٢ - ما ورد فيه الإدغام والإظهار بدون ترجيح

❖ ﴿أَنَّهُ هُوَ﴾ في الموضعين الأولين من سورة النجم.

وهنا تتوافق الطيبة مع الدرة.

❖ ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ و ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ كلاهما بسورة البقرة.

وهنا أيضاً تتوافق الطيبة مع الدرّة.

- ✱ ﴿لتصنع على عيني﴾ بسورة طه. والإدغام من زيادات الطيبة.
- ✱ ﴿لا مبدل لكلماته﴾ بسورة الكهف. والإدغام من زيادات الطيبة.
- ✱ ﴿والعذاب بالمقفرة﴾ بسورة البقرة. والإدغام من زيادات الطيبة.
- ✱ ﴿كذلك كانوا يؤفكون﴾ بسورة الروم. والإدغام من زيادات الطيبة.
- ✱ ﴿ركبك كلا﴾ بسورة الإنفطار. والإدغام من زيادات الطيبة.
- ✱ ﴿وأنزل لكم﴾ بسورة النمل. والإدغام من زيادات الطيبة.
- ✱ ﴿وأنزل لكم﴾ بسورة الزمر. والإدغام من زيادات الطيبة.
- ✱ ﴿فتمثل لها﴾ بسورة مريم. والإدغام من زيادات الطيبة.
- ✱ ﴿من جهنم مهاده﴾ بسورة الأعراف. والإدغام من زيادات الطيبة.
- ✱ ﴿جعل لكم من أنفسكم أزواجاً﴾ بسورة الشورى. والإدغام من زيادات الطيبة.

٣ - ما ورد فيه ترجيح الإظهار على الإدغام

روى أبو القاسم بن الفحام عن الكارزني إدغام ﴿جعل لكم﴾ حيث وقع في جميع القرآن لا فرق في ذلك بين مواضع النحل وموضع الشورى وغيرها من المواضع. وفي هذا القسم رجّح ابن الجزري الإظهار على الإدغام.

ثالثاً: الإدغام الكبير العام ليعقوب

رؤى عن يعقوب إدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثليين والمتقاربين. ذكر ذلك صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما، وذكره أبو حيان في كتابه (المطلوب في رواية يعقوب).

تنبيهات

١ - ستعرف في باب المد والقصر أن ليعقوب القصر والتوسط في المد المنفصل ويمتنع التوسط في المنفصل على الإدغام العام لرويس، ويجوز لروح. كما يجوز لرويس على الإدغام الخاص، وهو ما ذكر بعينه في الطيبة عند قول الناظم:

(ورجع لذهب) إلى قوله (وعنه البعض فيها أسجلا) ففي قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا لَيُونًا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ لرويس خمسة أوجه: أربعة على إظهار: ﴿أَكْبَرُ بِمَا﴾ وهي: (القصر، والتوسط، مع الإظهار والإدغام، في ﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾، والخامس: الإدغام في ﴿أَكْبَرُ بِمَا﴾ و﴿لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ مع القصر.

وإلى ذلك أشار أحمد الزيات رحمة الله بقوله:

وَلَا مَدَّ مَعَ الْإِدْغَامِ إِلَّا لِرُوحِهِمْ نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُؤْيَا فَاسْجَلًا

٢ - اختلف المحققون في إخفاء الميم عند الباء ليعقوب. وقد أيد الإمام النشار رحمه الله هذا الإخفاء فقال: (قرأ أبو عمرو ويعقوب بخلاف عنهما بإخفاء الميم عند الباء والباقون بالإظهار) أ. هـ وهذا ما عليه الإمام المتولى رحمه الله.

شواهد الدرّة: -

وَبِالصَّاحِبِ أَدْغِمِ حَطَّ وَأَنْسَابَ طِبُّ نُسْبٍ
 سَبْحَكَ نَذْكُرُكَ إِنَّكَ جَعَلْتَ خُلْفُ ذَاوِلَا
 يَنْحَلِ قَبْلَ مَعَ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعَ ذَهَبِ
 كِتَابِ بِأَيْدِيهِمْ وَيَالْحَقُّ أَوْلَا
 تَمَارِي حُلَا تَفَكَّ
 كَرُوا طِبُّ تَمُدُّونَ حَوِي

شواهد الطيبة: -

بِكَ تَمَارِي ظَنَّ أَنْسَابَ غَمِي وَبَا وَالصَّاحِبِ
بَعْدُ وَرَجَّحَ لَذَهَبِ وَقَبْلَا	ثُمَّ تَفَكَّرُوا نُسْبُكَ كِلَا
وَأَخْلَفَ الْأَوَّلِينَ مَعَ لِتُصْنَعَا	جَعَلَ نَحْلٍ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعَا
بِأَيْدِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَذَابَا	مُبَدَّلَ الْكَهْفِ وَيَا الْكِتَابَا
لَكُمْ تَمَثَّلَ مِنْ جَهَنَّمَ جَعَلَا	وَالْكَافُ فِي كَانُوا وَكَلَا أَنْزَلَا
وَقِيلَ عَنِ بَعْقُوبَ مَا لابن العَلَا	شُورَى وَعَنْهُ الْبَعْضُ فِيهَا أَسْجَلَا

باب هاء الكناية

سأذكر في هذا الباب الأوجه التي اتفقت فيها الشاطبية والدرّة مع الطيبة والأوجه

التي زادت بها الطيبة على الشاطبية والدرّة.

✽ يؤده - نوله - نصله - نؤته

القارئ أو الراوي	اتفاق الشاطبية والدرّة مع الطيبة	وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة
حمزة - شعبة - أبو عمرو	اسكان	
قالون - يعقوب	قصر (عدم الصلة)	
هشام	وجهان (قصر وصله)	اسكان
ابن ذكوان	صلة	قصر
أبو جعفر	اسكان	قصر
الباقون (ورش - ابن كثير - حفص - الكسائي - خلف - العاشر)	صلة	

✽ فآله

القارئ أو الراوي	اتفاق الشاطبية والدرّة مع الطيبة	وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة
حمزة - شعبة - أبو عمرو	اسكان	
قالون - يعقوب	قصر (عدم الصلة)	
هشام	وجهان (قصر وصله)	اسكان
ابن ذكوان	صلة	قصر
أبو جعفر	اسكان	قصر
الباقون (ورش - ابن كثير - حفص - الكسائي - خلف - العاشر)	صلة	

✽ يتقه (بسورة النور)

(لاحظ أن حفص هو الوحيد الذي يقرأ بإسكان القاف والباقون يقرؤون بكسر

القاف).

القارئ أو الراوي	اتفاق الشاطبية والذرة مع الطيبة	وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة
أبو عمرو - شعبة	اسكان	
خلاد	اسكان - صلة	
حفص	قصر	
قالون - يعقوب	قصر	
هشام	قصر - صلة	اسكان
ابن ذكوان - ابن جهماز	صلة	قصر
ابن وردان	اسكان	صلة
الباقون (ورش - ابن كثير - صلة - خلف من حمزة - الكسائي - خلق العاشر)	صلة	

✽ يرضه (بسورة الزمر)

القارئ أو الراوي	اتفاق الشاطبية والذرة مع الطيبة	وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة
السوسي	اسكان	
هشام	اسكان - قصر	
دوري أبي عمرو	اسكان - صلة	
حمزة - حفص - نافع - يعقوب	قصر	
شعبة	قصر	اسكان
ابن ذكوان - ابن وردان	صلة	قصر
ابن جهماز	اسكان	صلة
الباقون (ابن كثير - الكسائي - خلف العاشر)	صلة	

* يأتيه (بسورة طه)

وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة	اتفاق الشاطبية والدرة مع الطيبة	القارئ أو الراوي
صلة	اسكان	السوسي
	قصر - صلة	قالون
قصر	صلة	ابن وردان
صلة	قصر	رويس
	صلة	الباقون

* لم يره (بسورة البلد)

وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة	اتفاق الشاطبية والدرة مع الطيبة	القارئ أو الراوي
اسكان	صلة	هشام
قصر	صلة	ابن وردان - يعقوب
	صلة	الباقون

* يره (معاه) (بسورة الزلزلة)

وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة	اتفاق الشاطبية والدرة مع الطيبة	القارئ أو الراوي
	اسكان	هشام
اسكان - قصر	صلة	ابن وردان
	صلة	يعقوب
	صلة	الباقون

* ترزقانه (بسورة يوسف)

وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة	اتفاق الشاطبية والدرة مع الطيبة	القارئ أو الراوي
قصر	صلة	قالون
صلة	قصر	ابن وردان
	صلة	الباقون

* به انظر (بسورة الأنعام)

وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة	اتفاق الشاطبية والدرة مع الطيبة	القارئ أو الراوي
ضم الهاء (حال الوصل)	ليس من طريق الشاطبية	الأصبهاني
	كسر الهاء	الباقون

* أوجه (بالأعراف والشعراء)

وجه أو أوجه الزيادة في الطيبة	اتفاق الشاطبية والدرة مع الطيبة	القارئ أو الراوي
الهمزة وضم الهاء بدون صلة	الهمزة وضم الهاء مع الصلة	هشام
	الهمزة وضم الهاء مع الصلة	ابن كثير
	الهمزة وضم الهاء بدون صلة	أبو عمرو - يعقوب
	الهمزة وكسر الهاء بدون صلة	ابن ذكوان
	ترك الهمز مع سكون الهاء	حفص - حمزة
الهمز وضم الهاء بدون صلة	ترك الهمز مع سكون الهاء	شعبة
	ترك الهمز وكسر الهاء بدون صلة	قالون
ترك الهمز وكسر الهاء مع الصلة	ترك الهمز وكسر الهاء بدون صلة	ابن وردان
	ترك الهمز وكسر الهاء مع الصلة	ورش - الكسائي - ابن جمامز - خلف
		العاشر

الدليل من الشاطبية: -

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ لِلْكَلِّ وَصَلَا
 وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا
 وَنُوتِهِ مَنَهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا
 حَمِي صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخَلْفٍ وَأَنْهَلَا
 وَيَأْتِي لَدَى طَهٍ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا
 بِخَلْفٍ وَفِي طَهٍ بِوَجْهَيْنِ بُجَلَا
 بِخَلْفِهَا وَالْقَصْرَ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا
 وَشَرُّ نَبْرِهِ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسُهُلَا
 وَفِي الْمَاءِ ضَمٌّ لَفٌّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا
 وَصَلِهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّ لِيُثَوَّلَا

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضَمَّرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ
 وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِـ **ابن كثيرهم**
 وَسَكَنٌ يُؤَدُّهُ مَعَ نُوْلِهِ وَنُصْلِهِ
 وَعَنْهُمْ وَعَنْ **حفص** فَالِقِهِ وَيَتَّقِهِ
 وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ **حفصهم**
 وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْمَاءِ بَانَ لِسَانُهُ
 وَإِسْكَانٌ يَرْضَاهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ
 لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا
 وَعَى **نفر** أَرَجِيئُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا
 وَأَسْكِنَ نَصِيرًا فَازَ وَآكَسِرَ لِغَيْرِهِمْ

الدليل من الدرّة: -

وَنُوتِهِ وَأَلِقِهِ آلٌ وَالْقَصْرُ حُمَلًا
 وَسَكَنٌ يُؤَدُّهُ مَعَ نُوْلِهِ وَنُصْلِهِ

ضَهُ جَا وَقَصْر حُم وَالْإِشْبَاعُ بُجْلًا
جِهَ بِن وَأَشْبَعُ جُدَ وَقِي الْكُلُّ فَانْقِلَا
وَهَا أَهْلِهِ قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ فُصْلًا

كَيْتَقَهُ وَامْدَدُ جُدَ وَسَكَنَ بِهِ وَيَرِ
وِيَاتِهِ أَنِي يُسِرُّ وَبِالْقَصْرِ طُفَّ وَأَرِ
وَفِي يَدِهِ أَقْصَرَ طُلَّ وَبِنَ تُرْزَقَانِهِ

الدليل من الطيبة: -

حُرِّكَ دِنَ فِيهِ مُهَانَا عَنْ دُمَا
صِفَ لِي ثَنَا خُلْفُهَا فِنَاهُ حَلَّ
خُلْفَ ظَبْيِ بِنِ ثِقَ وَيَتَّقَهُ ظَلَمَ
خَفَ لَوْمَ قَوْمَ خُلْفُهُمْ صَعَبَ حَنَا
صُنَ ذَا طَوِي أَقْصَرَ فِي ظَبْيِ لُدْنَلِ أَلَا
خَذَ غِثَ سُكُونُ الْخُلْفِ يَا وَلَمْ يَرَهُ
وَأَقْصَرَ بِخُلْفِ السُّورَتَيْنِ خَفَ ظَمًا
بِنَ خُذَ عَلَيْهِ اللهُ أَنْسَانِيهِ عِفَ
وَالْإِصْبَاحُ بِهَ انظُرْ جَوْدًا
فَأَقْصَرَ حَمًا بِنِ مِلَّ وَخُلْفَ خُذَ لَهَا
حَقَّ وَعَنْ شُعْبَةَ كَالْبَصْرِ انْقَلِ

صَلِ هَا الضَّمِيرَ عَنْ سُكُونِ قَبْلِ مَا
سَكَنَ يُؤَدُّهُ نُصَلِيهِ نُؤْتِيهِ نُؤَلِ
وَهُمْ وَحَفْصَ أَلِقِهِ أَقْصَرُهُنَّ كَمَ
بَلَّ عُدَّ وَخُلْفًا كَمَ ذَكَا وَسَكَنَّا
وَالْقَافَ عُدَّ يَرْضَهُ يَفِي وَالْخُلْفُ لَأَ
وَالْخُلْفُ خَلَّ مِزَّ يَاتِهِ الْخُلْفُ بُرَهُ
لِي الْخُلْفُ زُلْزَلَتْ خَلَا الْخُلْفُ لِمَا
بِيَدِهِ غِثَ تُرْزَقَانِهِ اخْتَلَفَ
بِضَمِّ كَسْرِ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا
وَمَمْرُ أَرْجَيْتُهُ كَسَا حَقًّا وَهَا
وَأَسْكِنَنَّ فُزَّ نَلَّ وَضَمِّ الْكَسْرِ لِي

تحريرات على باب هاء الكناية

١ - يفهم من قول الشاطبي (وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف) أن هشامًا له
في (ياته مؤمنًا) بسورة طه الصلة والقصر. ولكن بين المحققون أن المقروء
به لهشام من طريق الشاطبية هو الصلة فقط. وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف
البرية بقوله: -

ويآته أتمن فقط عن هشام.....

باب المد والقصر

١ - زادت الطيبة على الشاطبية وجه الإشباع في كل من المد المتصل والمد المنفصل لابن ذكوان من طريق أهل العراق عن الأخفش عنه. وهذا زيادة له على وجه التوسط في كل من المد المتصل والمد المنفصل من طريق الشاطبية.
الدليل من الطيبة: -

إن حرف مد قبل همز طولاً **جد فد ومن خُلفاً.....**

* ولاحظ أنه إذا أشبعنا المد المنفصل لابن ذكوان (من طريق الطيبة) يجب إشباع المد المتصل له أيضاً.

٢ - مما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة وجه الإشباع في المد المتصل لكل القراء العشرة.

الدليل من الطيبة: -

..... أو اشبع ما اتصل

..... للكل عن بعض.....

٣ - * مما زادته الطيبة على الشاطبية وجه القصر في المد المفصل لكل من هشام (من طريق الحلواني) وحفص (من طريق عمرو). وهذا زيادة لهما على وجه التوسط من طريق الشاطبية.

* مما زادته الطيبة على الشاطبية وجه التوسط في المد المنفصل لكل من السوسى ويعقوب. وهذا زيادة على ما للسوسى في الشاطبية من القصر وعلى ما ليعقوب في الدرّة من القصر.

الدليل من الشاطبية: -

فإن يتفصل فالقصر بإدره طالباً بخلفها يرويك درأً ومخضلاً
الدليل من الدرّة: -

ومدهم وسط وما انفصل اقصرن ألا حـز.....
الدليل من الطيبة: -

.....وقصر المنفصل بن لى حمأ عن خلفهم داع ثمل
٤- مما زادت الطيبة أن بعض أئمة القراء أخذ بالمد للتعظيم عن أصحاب قصر
المنفصل. نص على ذلك أبو معشر الطبري والهدلى وابن مهران وغيرهم. وذلك
نحو (لا إله إلا الله)، (لا إله إلا أنت)، (لا إله إلا هو). وقد ورد في ذلك حديثان
مرفوعان ذكّرهما في النشر ولكنه استحسنته العلماء ونص عليه الفقهاء.
الدليل من الطيبة: -

والبعض للتعظيم عن ذى القصر مد
٥- * زادت الطيبة وجه قصر اللين - الواقع بعده همزة في كلمة واحدة - (غير لفظ شيء)
لورش من طريق الأزرق. وهذا زيادة على وجهي التوسط والإشباع لورش من طريق
الشاطبية. أما لفظ (شيء) فليس لورش فيه إلا التوسط والإشباع من جميع الطرق.
* ومما زادت الطيبة على الشاطبية: مد (شيء) كيف أتى لحمزة. ومقدار المد
هنا (التوسط) ولا يصل إلى الإشباع على ما جاء في كتب التحريرات.

الدليل من الشاطبية: -

وإن تسكن الباء بين فتح وهمزة بكلمة او واو فوجهان جملا
بطول وقصر وصل ورش ووقفه
الدليل من الطيبة: -

.....وبعض خص مد
.....شيء له مع حمزة.....
٦- مما زادت الطيبة على الشاطبية لورش من طريق الأزرق وجه مد همزة (إسرائيل)

حيث زاد في الطيبة وجهى التوسط والإشباع على وجه القصر المذكور في الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى **لورش** مطولا

..... ووسطه قوم.....

..... سوى بآء إسرائيل.....

الدليل من الطيبة: -

وأزرق إن بعد همز حرف مد

..... مُدَّله واقصر ووسط.....

..... وبمعاداً الأولى خلف والآن وإسرائيلاً

٧ - زادت الطيبة على الشاطبية وجه مد المبالغة في (لا) التي للتبرئة عن حمزة نحو (لا ريب فيه - فلا مرد له - لا قبل لهم - لا جرم). ذكر ذلك في كتاب المستير والمبهج والجامع لابن فارس. ومقدار المد هنا (التوسط). وهذا زيادة على وجه القصر من طريق الشاطبية.

الدليل من الطيبة: -

..... والبعض مد **لحمزة** في نفي لا كلا مَرَد

وقد حصرها المتولى رحمه الله. فقال في الروض النضير: -

إفْرَادُ (لا) التي للتَّبْرِئَةِ الدَّائِرَةُ فِي الْقُرْآنِ: (لا ريب، لا علم، لا شية، لا جُنَاح، لا عدوان، فلا رِفْث ولا فسوق ولا جدال، لا طاقَة، لا خَلَاق، لا غَالِب، لا خَيْر، فلا كاشف، لا مبدل، لا شريك، فلا هادي، لا ملجأ، لا تبديل، فلا راد، لا جرم، لا عاصم، فلا كيل، لا تثریب، لا مرد، لا معقب، لا قوة، لا مساس، لا عوج، فلا كُفْران، لا برهان، لا بشرى، لا ضير، لا قَبْلَ، لا مَقَامَ، فلا قُوت، فلا مُمْسِك، فلا مُرْسِل، فلا صُرِيخ، لا ظلم، لا حُجَّة، لا مولي، فلا ناصر، لا وَزَرَ).

الْجُمْلَةُ ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ، وَلَيْسَ مِنْهَا (لا خوف) وَنَحْوَهُ مِنَ الْمُتَوْنِ الْمَرْفُوعِ لِأَنَّ فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَوْنِ خِلَافًا بَيْنَ النَّحْوِيِّينَ فِي كَوْنِهَا تَبْرِئَةً أَوْ مَشَبَّهَةً بِلَيْسَ، وَمَذْهَبُ حَمَزَةَ هُوَ الثَّانِي كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أ. هـ.

٨- مما زادته الطيبة على الشاطبية والدرة: إذا وقع قبل الساكن اللازم حرف لين نحو (عين) في فاتحتي سورة مريم وسورة الشورى فإنه يجوز للقراء العشرة وجه القصر. وهذا الوجه (وجه القصر) زيادة على ما للقراء العشرة من وجهي التوسط والإشباع من طريقي الشاطبية والدرة.

الدليل من الشاطبية: -

وفي عين الوجهان والطول فضلا

الدليل من الطيبة: -

..... ونحو عينٍ فالثلاثة لهم

تنبيهات وتحريرات

- ١- ما ينطبق على (عين) في فاتحتي مريم والشورى ينطبق على لفظي (الذين) بسورة فصلت و(هاتين) بسورة القصص لابن كثير. وبذلك يكون وجه القصر في (الذين) و(هاتين) لابن كثير زيادة له على ما في الشاطبية من وجهي التوسط والإشباع.
- ٢- الأصبهاني عن ورش قرأ جميع المدود في هذا الباب كقراءة قالون.
- ٣- سأذكر تفصيل ما ذكره الداني في التيسر بخصوص مراتب المد ثم أذكر بعض التعليقات عليه: -

✳ لقالون وابن كثير وأبي عمرو قصر المنفصل ومد المتصل ثلاث حركات وأربع حركات.

✳ لقالون والدوري مد المنفصل والمتصل ثلاث حركات وأربع حركات.

✳ لابن عامر والكسائي وعاصم مد المنفصل والمتصل أربع حركات.

✳ لعاصم مد المنفصل والمتصل خمس حركات.

✳ لورش وحمزة المد ست حركات في المتصل والمنفصل.

والذى كان يأخذ به الشاطبي رحمه الله تعالى هو القول بالمرتبتين فقط: أى أنه أسقط مرتبة فويق القصر (ثلاث حركات) وفويق التوسط (الخمس حركات) لأصحابهما وبقيت مرتبة الإشباع فى المدين لورش وحمزة وتوسطهما لابن عامر وعاصم والكسائى وتوسط المتصل مع قصر المنفصل لابن كثير والسوسى وتوسط المتصل مع قصر وتوسط المنفصل لقالون والدورى البصري.

٤ - يفهم من قول الشاطبي (وبعضهم يؤخذكم) أن لورش ثلاثة البدل فى (يؤخذكم). ولكن الذى عليه المحققون أنه ليس لورش فى (يؤخذكم) إلا قصر البدل. وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية:

يؤخذكم فاقصر فقط عن ورشهم.....

وقال الأستاذ أبو عبدالله بن القصاع: وأجمعوا على ترك الزيادة للألف فى (يؤخذ) حيث وقع، نص على ذلك الدانى ومكى وابن سفيان وابن شريح، قال المحقق ابن الجزري: وعدم استثنائه فى التيسير إما لكونه من (واخذ) كما ذكره فى (الإيجاز) فهو غير ممدود أو من أجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل فى (ترى) " فلا حاجة إلى استثنائه) أ. هـ.

(١) فأصلها ترى فنقل حركة الهمزة إلى الراء فالتقى ساكنان فيحذف الساكن الأول.

باب الهمزتين من كلمة

زادت الطيبة على الشاطبية والدرية في هذا الباب بعض الأحكام لهؤلاء الرواة: قالون - الأصبهاني - قتيل - هشام - ابن ذكوان - رويس. وسأتعامل مع كل راوٍ على حدى.

١ - قالون

زادت الطيبة لقالون وجه عدم إدخال ألف بين الهمزتين المضموم ثانيهما. هذا زيادة على وجه الإدخال لقالون في الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

ومدك قبل الضم لى حيبه بخلفها براً وجاء ليفصلا

الدليل من الطيبة: -

والمد..... وقبل الضم ثر

والخلف حز بى لذ.....

٢ - الأصبهاني

أ - للأصبهاني التسهيل فقط (مع عدم الإدخال) في الهمزة الثانية المفتوحة أو المكسورة أو المضمومة. ويمتنع إبدال الهمزة الثانية المفتوحة ألفاً للأصبهاني. وبذلك يكون الأصبهاني موافقاً للأزرق في التسهيل ومخالف له في وجه إبدال الهمزة الثانية المفتوحة ألفاً نحو (ءأنذرتهم).

ب - قرأ الأصبهاني كلمة (أمنتهم) في الأعراف وطه والشعراء بهمزة واحدة على الإخبار. أما الأزرق فإنه قرأها في السور الثلاث بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة مع الإشباع والتوسط والقصر وليس له فيها إبدال. وبذلك يكون الأصبهاني مخالف للأزرق في هذه الكلمة.

الدليل من الطيبة: -

.....وفي الثلاث عن **حفص رويس** **الأصبهاني** أخبرن

ج - قرأ الأصبهاني كلمة (أئمة) بسورة السجدة والموضوع الثاني من سورة القصص بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال. أما باقي المواضع فله التسهيل مع عدم الإدخال. أما الأزرق فله التسهيل مع عدم الإدخال في جميع مواضع كلمة (أئمة).

الدليل من الطيبة: -

.....والأصبهاني بالقصص في الثانِ والسجدة مَعَهُ المَد نَص

٣ - قنبل

أ - قرأ قنبل كلمة (ءامنتم) بسورة طه بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة. وهذا الوجه زيادة لقنبل في الطيبة على ما له في الشاطبية من قراءة هذه الكلمة في هذا الموضع بهمزة واحدة محققة على الأخبار.

الدليل من الشاطبية: -

.....ولقنبل بإسقاطه الأولى بطة تقبلا

الدليل من الطيبة: -

.....والخلف زِن

.....أمتمو طه.....

ب - اتفقت الطرق عن قنبل على إبدال الهمزة الأولى في كل من (ءامنتم) بالأعراف و(ءَأْمِنْتُمْ) بالملك وأواً خالصة مفتوحة - وذلك حال وصل أي من هاتين الكلمتين بما قبلها.

ولكن ما زادت الطيبة على الشاطبية في هذين الموضعين هو تحقيق الهمزة الثانية وهذا الوجه زيادة لقنبل على وجه تسهيل الهمزة الثانية المذكور في الشاطبية.

الدليل من الطيبة: -

والملك والأعراف الأولى أبداً في الوصل واواً زُر وثانٍ سهلاً

بـخلفه.....

وقال ابن الجزري في النشر

واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنيوذ
أ. هـ. وطريق ابن مجاهد هو طريق الشاطبية.

ج - قرأ قنبل لفظ (أعجمي) بفصلت بهمزة واحدة على الإخبار. وهذا الوجه زيادة
له على قراءته لهذه الكلمة من طريق الشاطبية بهمزتين الأولى محققة والثانية
مسهلة.

الدليل من الشاطبية: -

وحققها في فصلت **صحبة** ءأع جـمى والأولى أسقطن لتسهلا

الدليل من الطيبة: -

.....
.....
أخبر **زِدِ** لِمِ

.....
.....
عُص **خلفهم**.....

٤ - هشام

١ - الهمزتين المفتوحتين

أ - زادت الطيبة لهشام في الهمزتين المفتوحتين وجه التحقيق بدون إدخال. وهذا
الوجه زيادة على ما لهشام من وجهي تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال وتسهيلها
مع الإدخال من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

ومدك قبل الفتح والكسر **حجة** بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا

الدليل من الطيبة: -

والمد قبل الفتح والكسر **حَجَر** **بِنِ ثِق** لَهُ الخلف.....

تحريرات على الهمزتين المفتوحتين لهشام:

يَمْتَنِعُ لِهَشَامٍ فِي الْهَمْزَتَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ وَجِهَ تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ مَعَ عَدَمِ الْإِدْخَالِ.
وَلَكِنْ (أَعْجَمِي) بِفَصَلْتِ وَ(أَذْهَبْتُمْ) بِالْأَحْقَافِ لَهُمْ أَحْكَامٌ خَاصَةٌ.

وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ صَاحِبُ (إِتْحَافِ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ) فِي حُكْمِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ
فَقَالَ: لِهَشَامٍ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ: التَّسْهِيلُ مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّحْقِيقُ مَعَ الْأَلْفِ وَعَدْمُهَا وَأَمَّا الرَّابِعُ
وَهُوَ التَّسْهِيلُ بِأَلْفٍ فَلَا يَجُوزُ لِهَشَامٍ أ. هـ.

وَقَالَ الْعَلَامَةُ (الْمَتَوَلِي) فِي مَتْنِ فَتْحِ الْكَرِيمِ:

..... فَمَدَّ مَعَ التَّحْقِيقِ وَافْصَلَ مَسْهَلًا

وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِيُّ قَصْرًا مُحَقَّقًا

تَحْرِيرَاتٌ عَلَى (أَذْهَبْتُمْ) بِالْأَحْقَافِ لِهَشَامٍ:

قَرَأَ هَشَامٌ (أَذْهَبْتُمْ) بِالْأَحْقَافِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ بِهَمْزَتَيْنِ: وَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ
التَّسْهِيلُ مَعَ الْإِدْخَالِ وَالتَّحْقِيقُ مَعَ الْإِدْخَالِ.

وَزَادَتْ الطَّيْبَةُ عَلَى الشَّاطِبِيَّةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَجْهِي التَّسْهِيلِ مَعَ عَدَمِ الْإِدْخَالِ
وَالتَّحْقِيقِ مَعَ عَدَمِ الْإِدْخَالِ.

وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ الْعَلَامَةُ الْمَتَوَلِيُّ فِي مَتْنِ فَتْحِ الْكَرِيمِ:

..... أَذْهَبْتُمْ أَقْصَرَ مَدَّ حَقَّقِي وَسَهَّلَا

بِكُلِّ وَلِلدَّاجُونِيِّ كُلِّ وَلَمْ يَكُنْ لِحُلُوقِ إِلَّا الْفَصْلُ فِيهَا تَأْصِلًا

وَفَصَلَ مَعَ التَّسْهِيلِ فِي النُّشْرِ سَاقِطٌ لِدَّاجُونِيٍّ لَكِنْ فِي الْبَدَائِعِ وَصَلَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي (الرُّوضِ النَّضِيرِ):

فَالْفَصْلُ مَعَ التَّسْهِيلِ لِهَشَامٍ مِنَ الْمُبْهَجِ، وَرَوْضَةُ الْمُعَدَّلِ، وَكِفَايَةُ أَبِي الْعِزِّ،

وَلِابْنِ عَبْدَانَ سِوَى الْكَامِلِ، وَلِلدَّاجُونِيِّ مِنْ غَايَةِ أَبِي الْعَلَاءِ، وَمَعَ التَّحْقِيقِ لِلجَمَالِ

سِوَى مَنْ تَقَدَّمَ، وَلِابْنِ عَبْدَانَ مِنْ لَآكَامِلِ، وَلِلْمُفَسِّرِ عَنِ الدَّاجُونِيِّ مِنَ الْمُسْتَنْبِرِ.

الدليل من الطيبة: -

وحقق الثلاث لى الخلف شفا صف شـم.....

تنبيه

يمتنع من جميع الطرق الإدخال فى كل كلمة يجتمع فيها ثلاث همزات وذلك فى لفظ (ءامنتم) فى مواضعه الثلاثة وفى لفظ (ءألهتنا) فى الزخرف. فمن مذهبه الإدخال لا يدخل فى هذين اللفظين.

٢ - الهمزة المكسورة بعد همزة مفتوحة لهشام

أ - زادت الطيبة لهشام فى الهمزة المكسورة بعد فتح وجه عدم الإدخال فى المواضع السبعة وفى الاستفهام المكرر. وهذا زيادة على ما لهشام فى الشاطبية من وجه الإدخال فى هذه المواضع

الدليل من الشاطبية: (الخاص بالمواضع السبعة)

وفى سبعة لا خلف عنه بمریم وفى حرفى الأعراف والشعرا العلا
أينك أنفكاً معاً فوق صاها وفى فصلت حرف وبالخلف سهلا

الدليل من الشاطبية: (الخاص بالاستفهام المكرر)

..... وهم على أصولهم وامتدوا.....

الدليل من الطيبة: -

والمد قبل الفتح والكسر حجر بن ثق له الخلف.....

وقال صاحب (إتحاف فضلاء البشر) وبالتحقيق بلا فصل قرأ الدا جوى عن

هشام فى الباب كله عند جمهور العراقيين وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه

وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى أ. هـ.

ب- زادت الطيبة لهشام في (أنتكم لتكفرون) بفصلت وجه التحقيق بدون إدخال.
وهذا زيادة على ما لهشام في الشاطبية من وجهي التحقيق مع الإدخال والتسهيل مع الإدخال.

الدليل من الشاطبية :-

وفي سبعة لا خلف عنه.....
وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا.....

الدليل من الطيبة :-

والمد قبل الفتح والكسر حجر بن ثقله الخلف.....
تحريرات على (أنتكم لتكفرون) بفصلت لهشام.
* يمتنع لهشام وجه التسهيل مع عدم الإدخال في (أنتكم) بفصلت، والى ذلك أشار العلامة المتولى في متن فتح الكريم في سورة فصلت:

أنتكم فامدد وحقق وسهلا وحقق بقصر عن هشام تمثلاً أ. هـ.
وقال صاحب (إتحاف فضلاء البشر)

واختلف عن هشام في (أنتكم لتكفرون) بفصلت فجمهور المغاربة على التسهيل وجهاً واحداً مع الفصل بالألف وجمهور العراقيين عنه على التحقيق مع الإدخال وعدمه أ. هـ.
وقال ابن الجزرى في النشر بخصوص (أنتكم) بفصلت لهشام:
وكل من روى تسهيله فصل بألف قبله أ. هـ.

* اقتصر في التيسير على التسهيل فقط لهشام في (أنتكم لتكفرون) بفصلت. أما التحقيق فإنه من زيادات النظم، وإليك ما ذكر في التيسير:
(ومن قراءاتي على أبي الحسن يدخل ألف في سبعة مواضع... وفي فصلت (أنتكم) ويسهل الثانية هنا خاصة). أ. هـ.

٣ - الهمزة المضمومة بعد مفتوحة لهشام

لا توجد زيادة في الطيبة على الشاطبية

٥ - ابن ذكوان

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه الإدخال في لفظي (أعجمي)

بفصلت و(أن كان) بسورة (ن). وهذا الوجه زيادة لابن ذكوان على ما له في

الشاطبية من عدم الإدخال في هذين اللفظين. (واتققت الشاطبية والطيبة

على تسهيل الهمزة الثانية في هذين اللفظين).

الدليل من الشاطبية: -

لم يذكر ابن ذكوان مع من له الإدخال. فعلم من ذلك أن ابن ذكوان ليس له إدخال.

الدليل من الطيبة: -

أن كان أعجمي خلف مُلِيًا

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه التسهيل في الهمزة الثانية في

لفظ (أسجد). وهذا الوجه زيادة لابن ذكوان على ما له في الشاطبية من

تحقيق الهمزة الثانية.

الدليل من الشاطبية: -

لم يذكر لابن ذكوان تسهيل في الهمزة الثانية في هذا اللفظ فعلم من ذلك أن له

وجه التحقيق فقط.

الدليل من الطيبة: -

أسجد الخِلافُ مِر

٦ - رويس

١ - زادت الطيبة على الدرّة لرويس وجه الإخبار بهمزة واحدة في لفظ (أعجمي).

وهذا الوجه زيادة لرويس عما له في الدرّة من همزتين ثانيهما مسهلة في هذا

اللفظ.

الدليل من الدرة: -

علم تسهيل الهمزة الثانية في الدرة من موافقة رويس لأبي عمرو.

الدليل من الطيبة: -

.....وأعجمي حم شد صحبة أخبر زد لم

غص خلفهم.....

٢- زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه تحقيق الهمزة الثانية في (أثنكم لتشهدون) بسورة الأنعام، وهذا الوجه زيادة لرويس عما له في الدرة من تسهيل الهمزة الثانية.

الدليل من الدرة: -

علم من موافقة رويس لأبي عمرو.

الدليل من الطيبة: -

.....أئن الانعام اختلف غوث.....

٧- تحريرات على كلمة أئمة

زادت الطيبة على الشاطبية والدرة وجه إبدال الهمزة الثانية ياء في كلمة (أئمة) في كل مواضعها لمن له التسهيل في الهمزة الثانية وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس. وهذا الوجه زيادة على ما لهم في الشاطبية والدرة من تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الدليل من الشاطبية: -

.....وسهل سها وصفاً وفي النحو أبدا

ووافق أبو جعفر نافع كما وافق رويس أبا عمرو.

الدليل من الطيبة: -

أئمة سهل أو أبدل حط غنا حرم ومد لاح بالخلف ننا

مهلا.....

* قال الخليلي في حل المشكلات: إبدال همزة أئمة ياء مذهب لبعض النحويين وبعض القراء وليس من طريق الحرز.

* وقال الجمزوري في كنز المعاني بتحريز حرز الأمان: وليس سما في الحرز بالياء مبدلاً.

* وقال الإيباري في ربح المرید في تحرير مسائل الشاطبية، أئمة الإبدال فاتركه موقفاً.

تنبيهات

من المعلوم أن التسهيل لنافع وابن كثير وأبي عمرو ورويس في كلمة (أئمة) يكون بدون إدخال. أما التسهيل لأبي جعفر يكون مع الإدخال.

وفي حال إبدال الهمزة الثانية ياء في كلمة (أئمة) فإنه لا يجوز لأى قارئ ممن له هذا الوجه إدخال ألف الفصل.

باب الهمزتين من كلمتين

١ - زادت الطيبة على الشاطبية والدرّة وجه إسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المتفتحتين في الحركة لكل من قنبل ورويس.
وهذا الوجه زيادة عما لقنبل في الشاطبية من وجهي تسهيل الهمزة الثانية بين بين وإبدالها حرف مد خالصاً من جنس حركة سابقها.
أما بالنسبة لرويس، فهذا الوجه زيادة عما له في الدرّة من تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الدليل من الشاطبية: -

والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبديلاً

الدليل من الدرّة: -

وحال اتفاق سهل الثان إذ طرا

الدليل من الطيبة: -

أسقط الأولى في اتفاق زن غداً خلفها

تحريرات

١ - إذا وقع بعد الهمزة الثانية من المفتوحتين ألف وذلك في (جاءَ آال لوط) و(جاءَ آال فرعون) ففيها بعد البديل وجهان للأزرق وقنبل:
١ - حذف الألف للساكنين.

٢ - لا تحذف ويزاد في المد للفصل بينهما.

والى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وجاءَ آال أبدلن عند ورشهم بقصر ومدّ فيه قل ولقنبلا

وقال ابن الجزرى فى النشر:

إذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف فى مذهب المبدلين وذلك فى موضعين (جاء آل لوط، وجاء آل فرعون) فهل تبدل الثانى فىهما كسائر الباب أم تسهل من أجل الألف بعدها؟ قال الدانى: اختلف أصحابنا فى ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فىهما لأن بعدها ألفاً فيجتمع ألفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير لأن همزة بين بين فى رتبة المتحركة، وقال آخرون يبدلها فىهما كسائر الباب ثم فيها بعد البديل وجهان: أن تحذف للساكنين، والثانى أن لا تحذف ويزاد فى المد فتفصل بتلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد.

٢ - لورش من طريق الأزرق فى الهمزتين المتفتحتين فى الحركة وجهى تسهيل الثانى بين بين وإبدالها حرف مد من جنس حركة سابقها. وقد ذكر الشاطبى رحمه الله هذين الوجهين فى الشاطبية. أما الأصبهانى فله وجه تسهيل الثانية بين بين فقط وليس له إبدالها حرف مد.

الدليل من الطيبة: -

وسهل الأخرى رويس قبل ورش وثامن وقيل تُبدل
مذاً زكا جوداً.....

باب الهمز المفرد

١ - * زادت الطيبة على الشاطبية للدورى وجه إبدال الهمز المفرد الساكن الذى يبدله السوسى والمذكور له فى الشاطبية.

وهذا زيادة على ما للدورى من وجه تحقيق هذا الهمز فى الشاطبية.

* كما زادت الطيبة على الشاطبية للسوسى بوجه تحقيق الهمز المفرد الساكن المذكور إبداله له فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

ويبدل **للسوسى** كل مسكن من الهمز مدّاً غير مجزوم أهمل

الدليل من الطيبة: -

وكل همز ساكن أبدل **حذا** خلف سورى ذى الجزم والأمر كذا

مؤصدة رثياً وتؤوي.....

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لقالون وجه إبدال همز (مؤتفكة) المفرد (مؤتفكات الجمع).

وهذا زيادة عما لقالون من وجه التحقيق فيهما من طريق الشاطبية.

الدليل من الطيبة: -

وافق فى مؤتفك بالخلف بر.....

٣ - يبدل الأصبهاني الهمز المفرد الساكن مطلقاً سواء كان فاءً للكلمة أم عيناً أم لاماً إلا ما استثنى.

* قال ابن الجزرى فى النشر بعد أن نص على الإبدال للأصبهاني فى الباب كله: واستثنى من ذلك خمسة أسماء وخمسة أفعال:

فالأسماء: (البأس والبأساء/ واللؤلؤ ولؤلؤ) حيث وقع و(رثياً) فى (مريم)

و(الكأس - والرأس) حيث وقعا.

والأفعال: - جئت وما جاء منه نحو (أجئتنا وجئناهم وجئتمونا).

- نبئ وما جاء من لفظه نحو (أنبئهم ونبئهم ونبئ عبادي ونبأتكما وأم لم ينبأ)

- قرأت وما جاء منه نحو (قرأنا وقرأ)

- هيئ وتهيئ.

- تؤى وتؤيه^(١).

وهذا مما اتفق الرواة على استثناءه نصاً وأداءً. أ. هـ.

الدليل من الطيبة: -

والأصبهاني مطلقاً لا كاسٌ ولؤلؤاً والرأس دئياً باسٌ

تؤوى وما يجيء من نَبَأْتُ هيء وجرئت وكذا قرأتُ

٤- * وافق الأصبهاني الأزرق في إبدال الهمزة المفتوحة بعد الضم الواقعة فاء من الفعل نحو يؤيد.

* خالف الأصبهاني الأزرق في لفظ (فؤاد)^(٢) والذي يقع همزة عين من الفعل. فالأصبهاني يبدل الهمزة أما الأزرق فلا يبدلها.

* خالف الأصبهاني الأزرق في لفظ (مؤذن) والذي يقع همزة فاءً للفعل. فالأصبهاني لا يبدل الهمز أما الأزرق فهو يبدل على أصله.

* خالف الأصبهاني الأزرق في لفظ (لئلا) في البقرة والنساء والحديد. فالأصبهاني لا يبدل الهمز أما الأزرق فهو يبدل الهمز ياءً.

الدليل من الطيبة: -

والفاء من نحو يؤده أبدلوا جُدِثْ يؤيد خلف خذ ويبدلُ

للأصبهاني مع فؤادٍ الا مؤذن وأزرق ليلا

(١) لاحظ أنه يبدل ما سوى هذين اللفظين نحو (المأوي) و(فأووا).

(٢) وقع في (هود) و(سبحان) و(الفرقان) و(القصص) و(النجم).

٥ - أبدل الأصبهاني عن ورش الهمز في هذه الألفاظ: ﴿خاسئاً﴾ بالملك ﴿ملئت﴾ بالجن / ﴿ناشئة﴾ بالمزمل ﴿فبأى﴾ المسبوقة بفاء (حيث وقع) نحو ﴿فبأى آلاء ربك﴾.

واختلف عنه فيما تجرد من الفاء نحو ﴿بأى أرض تموت﴾ فى لقمان و﴿بأيكم المفتون﴾ فى القلم، فله التحقيق والإبدال.

الدليل من الطيبة: -

..... والاصبهاني وهو (أبو جعفر) قالاً خاسياً

مُلي وناشية وزاد فبأى بالفا بلا خُلفٍ وخُلفُهُ بأى

٦ - اختص الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة فى الألفاظ الآتية: -

- ﴿اطمأنوا بها﴾ فى يونس / و﴿اطمأن به﴾ فى الحج.

- (كان) كيف أتت مشددة أم مخففة نحو ﴿كانهم - كأنما - ويكأنه - كأن لم﴾.

- الهمزة الثانية فى ﴿أفأنت - أفأنتم﴾ و﴿أفأمن - أفأمنوا - أفأمنتم﴾

و﴿لأملأن﴾ و﴿أفأصفاكم﴾.

- الهمزة من ﴿رأى﴾ فى ستة مواضع: ﴿رأيتهم لي﴾ بيوسف / ﴿رأها تهتز﴾

بالقصص / ﴿لما رأته حسبته﴾ بالنمل / ﴿رأه مستقراً﴾ بالنمل / ﴿رأيتهم

تعجبك﴾ فى المنافقين / ﴿رأيت أحد عشر﴾ بيوسف.

- سهل همزة ﴿تأذن﴾ فى الأعراف قولاً واحداً، أما ﴿تأذن﴾ بإبراهيم فله

التسهيل والتحقيق.

الدليل من الطيبة: -

وعنه سهّل اطمأنَّ وكان أُخرى فأنتَ فأمِنَ لأمْلانَ

أضفا رأيتُهُم رأها بالقصص لما رأته وراه النمل خص

رأيتُهُم تُعجب رأيتُ يوسفًا تأذن الأعراف بعدُ اختلفا

٧ - قرأ الأصبهاني عن ورش ﴿أرأيت﴾ حيث وقع بعد همزة الاستفهام نحو

﴿أرأيتم، أرأيتكم، أرأيت، أفأريت﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين فقط. أما

الأزرق عن ورش فله فيها التسهيل بين بين والإبدال ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين.

الدليل من الطيبة: -

أرَيْتَ كَلًّا رُمًّا وَسَهْلَهَا مَدًّا هَا أَنْتُمْ حَازَ مَدًّا أَبْدِلَ جَدًّا

بالخلف فيهما.....

تحريرات

* قال ابن الجزرى فى النشر:

وإذا وقف الأزرق على نحو (أرأيت) وكذلك (أأنت) تعين التسهيل بين بين (ويمتنع هنا وجه البديل) لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر، ولا وجود له فى كلام عربى أ. هـ. وكذلك ذكر السيد هاشم جواز الوقف بالإبدال فى (أرأيت) مع توسط الياء أ. هـ.

* وقال الضباع وعملنا على ما قاله السيد هاشم أ. هـ.

٨ - * زادت الطيبة على الشاطبية لورش (من الطريقتين) وقنبل وجه إثبات ألف (ها) فى (ها أنتم). وهذا الوجه زيادة عما لهما فى الشاطبية من حذف هذه الألف.

* للأصبهانى عن ورش تسهيل همزة (ها أنتم) بين بين فقط.

أما الأزرق عن ورش فله التسهيل والإبدال.

- وبذلك يكون للأزرق أربعة أوجه:

أ - إثبات الألف مع تسهيل همزة (مع المد).

(وهذا الوجه من زيادات الطيبة).

ب - إثبات الألف مع تسهيل همزة (مع قصر الألف).

(وهذا الوجه من زيادات الطيبة).

ج - حذف الألف مع تسهيل همزة بين بين. (وهذا الوجه موافق للشاطبية).

د - حذف الألف مع إبدال همزة ألفاً مع المد المشبع. (وهذا الوجه موافق للشاطبية).

- ويكون للأصبهانى ثلاثة أوجه:

أ - حذف الألف مع تسهيل همزة بين بين.

ب - إثبات الألف مع تسهيل همزة بين بين مع المد (توسط).

ج - إثبات الألف مع تسهيل الهمزة بين بين مع القصر.

* ويكون لقبيل وجهان:

أ - إثبات الألف مع تحقيق الهمزة (طريق ابن شنبوذ وهو من زيادات الطيبة).

ب - حذف الألف مع تحقيق الهمزة (طريق ابن مجاهد وهو موافق للشاطبية).

الدليل من الشاطبية: -

ولا ألف في ها هأنتم زكا جنا وسهل أخوا حمدٍ وكم مبدلٍ جلا

الدليل من الطيبة: -

أريت كلاً رُم وسَهَلِهَا مَدَا هأنتم حَازَ مَدَا أَبْدِلِ جَدَا

بالخلف فيها وَيَحْذِفُ الألف ورش وقنبل وعنهما اخْتَلَفَ

تحريرات

قال الإزميري في عمدة العرفان:

قوله تعالى: ﴿هأنتم هؤلاء﴾ يمتنع لقالون والأصبهاني وأبي عمرو على مد هأنتم

قصر هؤلاء.

٩ - قرأ الأصبهاني عن ورش كلمة (النسيء) في التوبة (٣٧) بالهمز. أما الأزرق

عن ورش فقرأها بإبدال الهمزة منها ياء وإدغام الياء قبلها فيها.

الدليل من الطيبة: -

.....أدغم.....النَّسِيءُ نَمْرُهُ جَنِي

١٠ - ذات الطيبة على الدرة لابن وردان وجه إبدال همز (يؤيد) حيث وقع. وهذا

الوجه زيادة عما له في الدرة من التحقيق.

الدليل من الدرة: -

.....وأبدل يؤيد جد.....

ونستنتج من هذا البيت أن لابن وردان تحقيق همز (يؤيد) من طريق الدرة.

الدليل من الطيبة: -

والفاء من نحو يُؤدَّة أبْدِلُوا جُد ثِق يؤيد خُلْفُ خُذَّ.....

١١ - زادت الطيبة على الدرة لأبى جعفر وجه تحقيق الهمزة فى لفظ (نبئنا) فى قوله تعالى: ﴿نبئنا بتأويله﴾ بسورة يوسف (٣٦). وهذا الوجه زيادة عما له فى الدرة من الإبدال.

الدليل من الدرة: -

وساكنه حقق **ح**ماه وأبدلن **إِذَا**.....

الدليل من الطيبة: -

والكل **ث**ق مع خلف **نبئنا**.....

١٢ - * زادت الطيبة على الدرة لأبى جعفر وجه إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء

قبلها فيها فى الكلمات الآتية: -

(بريء وبريئون) حيث وقع (هنيئاً) و(مريئاً) فى سورة النساء. وهذا

الوجه زيادة عما لأبى جعفر من تحقيق الهمز فى الدرة.

* وزادت الطيبة على الدرة لأبى جعفر وجه تحقيق الهمز فى ﴿كهية﴾ فى آل

عمران والمائدة. وهذا الوجه زيادة عما له من الإدغام فى الدرة.

الدليل من الدرة: -

.....وجزءاً أدغم كهية **والنسيء**.....

الدليل من الطيبة: -

هية أدغم مع **برى مرى هني** **خلف ثنا**.....

باب نقل حركة الهمزة

إلى الساكن قبلها

تعريف النقل

قال ابن الجزرى فى النشر: النقل هو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد بشرط أن يكون الساكن آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى، سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هى من اللفظ. وذلك نحو (ومتاعٌ إلى حين، الآخرة، من ءامن). فإن كان الساكن حرف مد تركه على أصله المقرر فى باب المد والقصر. أ. هـ. واختص برواية النقل ورش بروايته الأصبهاني والأزرق.

زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة

١ - زادت الطيبة على الدرّة لابن وردان وجه التحقيق فى (الآن) الإخبارية فى كل القرآن نحو ﴿قَالُوا لَكِنَّ جِئْتَنَا بِالْحَقِّ﴾ (البقرة: ٧١). وهذا الوجه زيادة لابن وردان عما له فى الدرّة من النقل.

تنبيه

ليس لابن وردان فى (الآن) الاستفهامية فى موضوعى يونس إلا النقل من جميع الطرق. وهذان الموضعان هما ﴿ءَأَكْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾ (يونس: ٥١) ﴿ءَأَكْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ (يونس: ٩١).

الدليل من الدرّة -

ولا نقل إلا الآن مع يونس بدأ

الدليل من الطيبة: -

..... واختلف فى الآن خذ ويونس به خطف

٢ - اختلف في ﴿ملء﴾ في سورة آل عمران عن الأصبهاني وابن وردان. فروى الأصبهاني فيه النقل والتحقيق. أما ابن وردان فزادت الطيبة على الدرّة له وجه التحقيق، وهذا زيادة عما له في الدرّة من النقل.

فإذا وصلنا ﴿الأرض﴾ بـ ﴿ملء﴾ في قوله تعالى: ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ (آل عمران: ٩١) نجد فيه أربع قراءات: -

أ - النقل في (ملء) و(الأرض) للأصبهاني.

ب - النقل في (الأرض) فقط للأصبهاني والأزرق.

ج - النقل في (ملء) فقط لابن وردان.

د - عدم النقل فيهما لابن وردان وباقي القراء.

الدليل من الدرّة: -

..... وملء به انقلًا.....

الدليل من الطيبة: -

وملء الأصبهاني مع عيسى اختلف.....

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لقالون وجه عدم همز واو (الأولى) في قوله تعالى: ﴿عَاداً أُولَى﴾ حال النقل. وهذا الوجه زيادة عما له في الشاطبية من همز الواو.

وبذلك يكون لقالون وصلاً وجهان:

أ - ﴿عَاداً لُولَى﴾ بالإدغام والنقل وهمز الواو. (موافقة للشاطبية).

ب - ﴿عَاداً لُولَى﴾ بالإدغام والنقل وعدم همز الواو (زيادة الطيبة).

ويكون لقالون عند الابتداء بالأولى خمسة أوجه:

أ - (الأولى) الإبتداء بهمزة وصل مع سكون اللام وعدم النقل وعدم همز الواو وهذا هو الأصل وهو أفضل وجه (موافقة للشاطبية).

ب - (الُولَى) الإبتداء بهمزة وصل مع النقل وهمز الواو (موافقة الشاطبية).

ج - (لُولَى) الإبتداء بلام مضمومة مع همز الواو. (موافقة الشاطبية).

د - (الولئ) الابتداء بهمزة وصل مع النقل وعدم همزة الواو (زيادة الطيبة).

هـ - (لولئ) الابتداء بلام مضمومة مع عدم همز الواو. (زيادة للطيبة).

الدليل من الشاطبية: -

.....وهمز واوه **لقالون** حال النقل بدءاً وموصلاً

الدليل من الطيبة: -

وخلفُ همزِ الواوِ في النقلِ بِسَمِ
.....

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

وقد ورد السكت عن حمزة وابن ذكوان وحفص وإدريس إلا أن حمزة أشد القراء عناية به ولذا اختلف عنه الطرق.

١ - والذي تحصل حسبما صح عن حمزة من طرق طيبة النشر سبع طرق: -

أولها: السكت عن حمزة من الراويين (خلف وخلاد) على أل وشيء كيف جاء مرفوع ومنصوب ومجرور وهو أحد المذهبين في الشاطبية وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون. وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله: -

.....وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا

وشيء وشيئاً لم يزد
.....

ثانيها: السكت عن حمزة من الراويين (خلف وخلاد) على أل وشيء والساكن المفصول غير حرف المد نحو (قد أفلح) وقد ذكره ابن الجزري في الطيبة لكل من خلف وخلاد. أما الشاطبي فقد رواه من رواية خلف فقط وهو مذهب أبي الفتح فارس. فقال في الشاطبية: -

.....وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا

ويسكت في شيء وشيئاً.....
.....

وروى البعض عن حمزة توسط المد في (شيء) ولكن مع السكت إما على لام التعريف فقط أو على لام التعريف وعلى الساكن المفصول كما قال ابن الجزري في النشر.

ثالثها: السكت عن حمزة من الراويين (خلف وخلاد) على أل وشيء والساكن المفصول غير حرف المد والساكن الموصول غير حرف المد نحو (قرءان). وهذا المذهب من زيادات الطيبة على الشاطبية.

رابعها: السكت عن حمزة من الراويين (خلف وخلاد) على أل وشيء والساكن المفصول غير حرف المد والساكن الموصول غير حرف المد وحرف المد المنفصل نحو (وفى أنفسكم). وهذا المذهب من زيادات الطيبة على الشاطبية.

خامسها: السكت عن حمزة من الراويين (خلف وخلاد) على أل وشيء والساكن المفصول غير حرف المد والساكن الموصول غير حرف المد وحرف المد المنفصل وحرف المد المتصل نحو (أولئك). وهذا المذهب من زيادات الطيبة على الشاطبية.

سادسها: ترك السكت مطلقاً عن خلاد، وذكره صاحب التيسير من قراءته على أبي الفتح وتبعه الشاطبي رحمه الله.

سابعها: عدم السكت مطلقاً عن حمزة من روايته جميعاً. وهذا المذهب من زيادات الطيبة على الشاطبية. وهو مذهب المهدي وشيخه ابن سفيان.

وبعد أن ذكر ابن الجزري هذه الطرق في النشر قال:

وبكل ذلك قرأت من طريق من ذكرت واختياري عنه السكت في غير حرف المد جمعاً بين النص والأداء والقياس. فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال: إذا مددت فالمد يجزئ من السكت قبل الهمزة. قال: وكان إذا مد ثم أتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز. أ. هـ.

الدليل من الطيبة: -

والسكتُ عن حمزة في شيءٍ وألٍ والبعضُ معها له فيما انفصل

وبالبعضُ مُطلقاً وقيل بَعْدَ مَدٍ أو ليس عن خلادٍ السكتُ اطرُد

قيل ولا عن حمزةٍ

٢ - وأما ابن ذكوان وحفص وإدريس فقد ذكر ابن الجزري في السكت عنهم ثلاث طرق. وهي: -

١ - السكت على أل وشيء والساكن المفصول غير حرف المد. وهذا المذهب من زيادات الطيبة.

- ٢ - السكت على أل وشيء والساكن المفصول غير حرف المد والساكن الموصول غير حرف المد. وهذا المذهب من زيادات الطيبة أيضاً.
- ٣ - عدم السكت مطلقاً. وهذا المذهب هو المذكور في الشاطبية لابن ذكوان وحفص وفي الدرّة لإدريس.

الدليل من الدرّة: -

.....فشَا وحقق همز الوقف والسكت أهملًا

الدليل من الطيبة: -

.....والخلفُ عن إدريس غير المدِّ أطلق واخصُصن

وقيل حفص وابن ذكوان.....

تحريرات

قول الناظم - رحمه الله تعالى - : (والسكت أهملًا) هذا من طريق القطيعي عن إدريس، وعليه فالناظم - رحمة الله تعالى - اقتصر عليه ولم يتكلم عن طريق المطوعي، وكلاهما، أي: طريق القطيعي والمطوعي طريقًا إدريس من الدرّة وإدريس الحداد هو الراوى الوحيد الذى له هذان الطريقتان من الدرّة، فالقطيعي ليس له سكت من طريق الدرّة، أما المطوعي عن إدريس فله السكت على (أل)، و(شيء) و(المفصول)، نحو: من آمن. و(الموصول)، نحو: القرآن والظمان.

قال العلامة الضباع في شرح الدرّة ما نصه: (قرأ خلف بترك السكت على الساكن قبل الهمز مطلقاً وهذا اقتصار من الناظم - رحمة الله تعالى - على إحدى طريقي نظمه عن إدريس عن خلف وهى طريق القطيعي عنه، وهو لا يمنع من الأخذ بطريقه الثانية، وهى طريق المطوعي عنه، ومذهبه السكت على الساكن قبل الهمز فيما كان من كلمة أو كلمتين ولم يكن مدًّا، نحو (قرآن)، و(الأنهار)، و(شيء)، (من آمن) و(خَلو إلى).

ولا يقدر في ذلك عدم ذكره في التعبير فقد ذكره في النشر، وعلى الأخذ بالوجهين جرى عملنا. وبالله التوفيق، أ. هـ من شرح الدرّة، للضباع.

وكذلك ذكره العلامة المتولى خاتمة المحققين فى (الروض النضير) وقال: ولا وجه لابن الجزرى فى منعه السكت. فانظره فى سورة الشعراء عند الكلام على (فَرَقَ). وقد نظم الشيخ على سبيع فى سكت إدريس، فقال:

كذا قال لكن عند إدريس قد سُكَّتْ على غير مد بالخلاف تأملا
وإن رُمَتَ تحقيق المقام فراجعاً أصول طريق الأصل تُهدى وتقبلا
وقال الشيخ همام قطب عبد الهادي:

وقال به إدريس لكن بخلفه على غير مد فاقف ما قد تُنَوِّقلا
٢- زادت الطيبة على الشاطبية لحفص وجه عدم السكت على الألف المبدلة من
التنوين فى (عوجا) وعلى الألف من (مرقدنا) والنون من (من راق) وكذلك اللام
من (بل ران). وهذا زيادة عما له فى الشاطبية من السكت على هذه المواضع.

الدليل من الشاطبية:

وسكتة **حفص** دون قطع لطيفة على ألف التنوين فى عوجاً بلا
وفى نون من راق ومرقدنا ولام بل ران والباقون لا سكت موصلا

الدليل من الطيبة: -

وَأَلْفِي مَرَقْدَنَا وَعُوجَا بل ران من راقٍ **لحفص** الخُلفُ جَا

تحريرات عامة على الباب

- ١ - * إن وَقَفَ على الكلمة التى فيها الهمزة سواء كان متصلاً أو منفصلاً فإن لحمزة فى ذلك مذهباً يأتى فى الباب التالى بإذن الله تعالى.
- * وأما غير حمزة فإن كان الهمزة متوسطاً (كالقرءان والأرض وشيئاً) فلهم السكت أيضاً، إذ لا فرق فى ذلك بين الوقف والوصل.
- * ولو وَقِفَ لمن مذهبه السكت - غير حمزة - على ما فيه الهمز متطرف بعد الساكن المسكوت عليه تعين الروم، فإن وَقِفَ بالسكون امتنع السكت لالتقاء الساكنين وعدم الاعتماد فى الهمز على شيء. ولذلك امتنع الوقف بالسكت

على قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْخَبَاءَ﴾ لعدم تأتى الروم فيه، وإلى ذلك أشار

العلامة المتولى فى متن فتح الكريم: -

وفى نحو دَفءٍ مَنْ يَقِفُ ساكناً يَرْمُ وللسكت كن فى يخرج الخبء مُهملاً

٢- إذا قرئ بالسكت لابن ذكوان يجوز أن يكون مع المد الطويل ومع المتوسط

لورود الرواية بذلك.

٣- يمتنع السكت قبل الهمز لحفص على قصر المنفصل لأن السكت إنما ورد

من طريق الأشناني عن عبيد عن حفص، وليس له إلا المد، والقصر ورد من

طريق الفيلى عن عمرو عن حفص وليس له إلا الإدراج.

وإلى ذلك أشار العلامة المتولى فى متن فتح الكريم: -

وما كان حفص ساكناً عند قصره

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لحمزة وجه تسهيل (أعنى تخفيف) الهمز المتوسط بكلمة. وهذا زيادة عما لحمزة في الشاطبية من تحقيق هذا الهمز. وهذا الهمز إما أن يكون قبله متحرك أو يكون قبله ساكن.

أ - فإذا كان قبله متحرك: فإن حركة ما قبله لا تخلو من أن تكون ضمّاً أو كسراً أو فتحاً، وكذلك حركة الهمزة لا تخلو من أن تكون ضمّاً أو كسراً أو فتحاً. فتحصل من ذلك تسع صور حكمها كحكم المتوسط بنفسه. واليك أمثله للتسع صور: -

الأولي: همزة مفتوحة بعد ضم نحو (منهَ آيات)، (يوسفُ أيها).

الثانية: همزة مفتوحة بعد كسر نحو (من ذريةِ آدم)، (هؤلاءِ أهدى).

الثالثة: همزة مفتوحة بعد فتح نحو (قالَ أبوهم)، (جاءَ أجلهم).

الرابعة: همزة مكسورة بعد ضم نحو (يرفعُ إبراهيم)، (نشأَ إلي).

الخامسة: همزة مكسورة بعد كسر نحو (من النورِ إلي)، (هؤلاءِ إن).

السادسة: همزة مكسورة بعد فتح نحو (غيرَ إخراج)، (قالَ إبراهيم).

السابعة: همزة مضمومة بعد ضم نحو (الجنةُ أزلفت)، (كلُّ أمة).

الثامنة: همزة مضمومة بعد كسر نحو (من كلِّ أمة)، (عليه أمة).

التاسعة: همزة مضمومة بعد فتح نحو (كانَ أمة)، (جاءَ أمة).

فأبدل المفتوحة بعد ضم (واوًا) والمفتوحة بعد كسر (ياء) وسهلها في الصور

السبع الباقية بين بين أي بين الهمزة وما منه حركتها على أصل التسهيل.

* وأجرى فيه بعضهم إبدال المكسورة بعد ضم (واوا) والمضمومة بعد كسر (ياء).

الدليل من الطيبة: -

والهمزُ الاولُ إذا ما اتصلاً رسماً فمن جمهورهم قد سُهلاً

أو ينفصل كاسعوا إلى قل إن رَجَحَ لا ميم جمع وبغير ذاك صَح

ب - وإذا كان قبل الهمز المتوسط بكلمة ساكن فإن من زيادات الطيبة على الشاطبية لحمزة تسهيل (أعني تخفيف) الهمز إذا كان هذا الساكن ألف أو واو مدية أو ياء مدية. وهذا زيادة على ما لحمزة في الشاطبية من التحقيق في هذا القسم.

واليك التفصيل كالاتي: -

فإن كان قبل الهمز ألف نحو (بما أنزل) فمن زيادات الطيبة لحمزة وجه تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر (حيث أن الهمز مغير) بالإضافة إلى وجه السكت. وبذلك يأتي لحمزة من الطيبة في المنفصل بعد ألف نحو (بما أنزل) أربعة أوجه: -
- التحقيق (وهو موافق للشاطبية).

- السكت (من زيادات الطيبة).

- التسهيل مع المد (من زيادات الطيبة).

- التسهيل مع القصر (من زيادات الطيبة).

* وإن كان قبل الهمز واو مدية أو ياء مدية سواء كانت أصلية نحو ﴿تَزِدْرِي أَعْيُنِكُمْ﴾

(هود: ٢١)، ﴿أَدْعُوا إِلَى﴾ (يوسف: ١٠٨) أو زائدة للصلة نحو ﴿وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ﴾

(الصافات: ١٣٤)، ﴿بِهِ أَحَدًا﴾ (الجن: ٢٠) فمن زيادات الطيبة لحمزة وجهي

النقل (نقل حركة الهمزة إلى الواو أو الياء وحذف الهمزة ياء إن وقعت بعد ياء

ثم إدغام الياء قبلها فيها) بالإضافة إلى وجه السكت.

وبذلك يأتي لحمزة من الطيبة في المنفصل بعد واو مدية أو ياء مدية أربعة أوجه: -

- التحقيق (وهو موافق للشاطبية).

- السكت (من زيادات الطيبة).

- النقل (من زيادات الطيبة).

- الإدغام (من زيادات الطيبة).

ورجح العلامة ابن الجزرى فى غير الصلة نحو (تزدرى أعينكم)، (أدعوا إلى) النقل، وفى الصلة نحو (به أحدا)، (أهله أجمعين) الإدغام. وإلى ذلك أشار الطيبى فقال:

وبعد حرف المد من واو ويا فانقل أو ادغم مطلقا إذ روبا
لكنه رجح فى غير الصلة النقل والإدغام فيها فضله

الدليل من الطيبة: -

والهمز الاول إذا ما اتصلا رسماً فعن جمهورهم قد سهلا
أو ينفصل كاسعوا إلى قل إن رجح لا ميم جمع وبغير ذاك صح
٢- زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه تحقيق الهمز المتطرف الموقوف عليه.
وهذا الوجه زيادة لهشام عما له فى الشاطبية من التغيير فى الهمز المتطرف.

الدليل من الشاطبية: -

.....ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا

الدليل من الطيبة: -

..... ومثله خلف هشام في الطَّرَفِ

٣- تحريرات

أولاً: أشار ابن الجزرى فى النشر إلى منع النقل فى ميم الجمع فقال: وأجاز النحاء النقل بعد الساكن الصحيح مطلقاً ولم يفرقوا بين ميم جمع ولا غيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فأجازوه فى غير ميم الجمع نحو (قد أفلح، وقل إنى) لا فى نحو (عليكم أنفسكم، وذلكم إصري) فقال الإمام أبو الحسن السخاوي: لا خلاف فى تحقيق مثل هذا فى الوقف عندنا انتهى. وهذا هو الصحيح الذى قرأنا به وعليه العمل، وإنما لم يجز النقل فى ذلك لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية فيما مثلنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلتها عند الهمز لتعود إلى أصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش وغيره أ. هـ.

ومن ذلك يتضح لنا أن في الوقف على نحو (عليكم أنفسكم) لنا وجهان فقط:

التحقيق مع السكت والتحقيق مع عدم السكت.

ثانياً: قال ابن الجزرى في النشر:

من كان مذهبه عن حمزة السكت أو التحقيق الذى هو عدم السكت إذا وقف

فإن كان الساكن والهمز فى الكلمة الموقوف عليها فإن تخفيف الهمز ينسخ السكت

والتحقيق أ. هـ.

ولذلك لا يأت فى نحو (قرءان) وقفاً سوى وجه النقل. ولا يأت فى نحو (أولئك)

و(إسرائيل) وقفاً سوى التسهيل بين بين مع المد والقصر.

ثالثاً: وقال فى النشر:

وإن كان الساكن فى كلمة والهمز أول كلمة أخرى فإن الذى مذهبه (عن حمزة)

تخفيف المنفصل ينسخ تخفيفه سكتة وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف، ولذلك لم

يتأت له فى الوقف على نحو (الأرض والإنسان) سوى وجهين وهما: النقل والسكت أ. هـ.

وقال صاحب إتحاف البرية:

وفى أل بنقل قف وسكت لساكت عليها وعند التاركين له انقلا

أى إذا وقفت على ما كان متوسطاً بلام التعريف (كالأرض والإنسان) كان لك

النقل والسكت على مذهب من سكت على اللام وصلأ والنقل فقط على مذهب من

لم يسكت. فردا قرأت قوله تعالى ﴿والأنثى بالأنثى﴾ فإن سكت على الأولى وقفت على

الثانية بالنقل والسكت وإن تركت السكت على الأولى وقفت بالنقل فقط على الثانية

فعلم مما تقرر أنه لا وقف بالتحقيق مع عدم السكت وهذا معنى قول العلامة الطيبي:

ومنع التحقيق دون سكتة وقفاً على مقرون أل لحمزة

ولكن جوز العلامة المتولى الوقف على نحو (الأرض) بالتحقيق بلا سكت لحمزة

من طريق الطيبة. وهذا بناءً على ما حرره فى الروض النضير (باب السكت وأحكامه

لحمزة). كما أشار إلى ذلك محمد جابر المصرى فقال: -

كفى الأرض حقق وانقل اسكت بوقفه

رابعاً: قال ابن الجزري في النشر في الوقف على الساكن المفصول لحمزة: -
ويجيء في نحو (قد أفلح ومن آمن وقل أوحى) ثلاثة أوجه أعنى السكت وعدمه
والنقل. أ. هـ.

خامساً: ذكر الإزميري في بدائع البرهان في الوقف على نحو: ﴿قالوا ءامنا﴾
و﴿فى أنفسكم﴾ أربعة أوجه: -

النقل والتحقيق والسكت والإدغام.

ولذلك عند الوقف على (بنى إسرائيل) لنا الآتي: -

إسرائيل	بني
↓	↓
تسهيل مع مد وقصر	تحقيق بدون سكت
تسهيل مع مد وقصر	تحقيق بسكت
تسهيل مع مد وقصر	نقل
تسهيل مع مد وقصر	إدغام

وقد ذكر ذلك المتولى في الروض النضير ثم قال: -

ولا فرق بين ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ و﴿قَالُوا ءامنا﴾ وبين ﴿ابنَى ءادم﴾ و﴿فى أنفسكم﴾.
وبناءً على هذا الذى حرره المتولى يكون لنا فى الوقف على نحو: ﴿خَلَوْا إِلَى﴾ و﴿ابنَى
ءادم﴾ أربعة أوجه: النقل والتحقيق والسكت والإدغام وبذلك فإن المتولى قد زاد هنا
وجه الإدغام على الأوجه الثلاثة الأخرى والمذكورة فى النشر.

سادساً: قال فى شرح تنقيح فتح الكريم فى الوقف على الهمز لحمزة:

وفى الوقف على نحو (بما أنزل) أربعة أوجه:

التحقيق مع السكت وعدمه، والتسهيل مع المد والقصر.

سابعاً: قال العلامة المتولى فى توضيح المقام فى وقف حمزة:

وفى نحوها أنتم وفى نحو ياؤلى فمد وحقق مُدَّ واقصر مُسَهَّلًا

أى إذا وقفت على ما كان متوسطاً بهاء التنبيه من ها أنتم وهؤلاء ويا النداء من
يا أولى ويا أبت كان لك فيه ثلاثة أوجه: التحقيق مع المد والتسهيل بين بين مع المد
والقصر ولا يزداد الوقف بالسكت عليهما من الطيبة إذ كل من سكت على المد بل على
الساكن المتصل (كيسألونك) سهل هذا الباب عند الوقف. وقال الطيبي:

ونحو قل يا أيها وهؤلاء لا سكت فى الوقف كما قد نقلنا

ولا ثالث لها أنتم وهؤلاء وأما هاؤم بالحاقه فمسهل بلا خلاف لأن همزته متوسطة
كالملائكة لأنها من تنمة كلمتها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة.

باب الإدغام الصغير

فصل ذال إذ

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه إظهار ذال إذ عند الدال. وهذا زيادة على ما لابن ذكوان من إدغامها في الدال من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

..... وأدغم مولى وجده دائم ولا

الدليل من الطيبة: -

..... والخلف في الدال مصيب

فصل دال قد

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه إدغام دال قد في ظاء ﴿ظلمك﴾ بسورة (ص) في قوله تعالى: ﴿قال لقد ظلمك﴾ وهذا الوجه زيادة عما لهشام في الشاطبية من الإظهار.

الدليل من الشاطبية: -

..... ومظهر هشام بصادٍ حرفه متحملا

الدليل من الطيبة: -

..... وخلف ظلمك له

فصل تاء التانيث

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه إدغام تاء التانيث في حروف (سجز)

نحو (أَلقت سحاباً)، (نضجت جلودهم) و(خبت زدناهم) وكذلك إدغامها في الصاد في قوله تعالى: ﴿لهدمت صوامع﴾. وهذا زيادة على ما لهشام في الشاطبية من الإظهار في كل ما ذُكر.

الدليل من الشاطبية: -

وأظهر كهف وافر سيب جوده زكى وفيّ عصرة ومحللا
وأظهر راوية هشام لهدمت

الدليل من الطيبة: -

..... وسجر خلف لزم.....

..... كهدمت.....

٢- زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه إظهار تاء التأنيث عند التاء، ووجه إدغام التاء في السين في قوله تعالى: ﴿أنبتت سبع﴾ (سورة البقرة). وهذا زيادة على ما لابن ذكوان في الشاطبية من إدغام تاء التأنيث عند التاء، وإظهار التاء في السين في قوله تعالى: ﴿أنبتت سبع﴾ (بالبقرة).

الدليل من الشاطبية: -

وأظهر كهف وافر سيب جوده ذكي وفي عصرة ومحللا

الدليل من الطيبة: -

..... والثا لنا والخلف مل مع أنبتت.....

٣- خالف الأصبهاني الأزرق حيث أظهر الأصبهاني تاء التأنيث عند الظاء كما في نحو قوله تعالى ﴿حرمت ظهورها﴾.

الدليل من الشاطبية: -

..... وأدغم ورش ظافراً ومخولاً

الدليل من الطيبة: -

.....وجثا

بالظا

٤ - تحريرات

قال ابن الجزرى فى النشر:

وانفرد الشاطبى عن ابن ذكوان بالخلاف فى (وجبت جنوبها) ولا نعرف خلافاً

عنه فى إظهارها من هذه الطرق. أ. هـ وقال صاحب إتحاف البرية: -

وفى وجبت عند ابن ذكوان أظهرها.....

فصل لام هل وب

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لخلف وجه إدغام اللام عند الطاء فى قوله تعالى

﴿بل طبع﴾ بسورة النساء. وهذا الوجه زيادة على ما لخلف فى الشاطبية من الإظهار.

الدليل من الشاطبية: -

.....وأدغم فاضل وقور ثناه سر تيماً وقد حلا

.....وبل فى النسا خلادهم بخلافه

الدليل من الطيبة: -

.....والتسين مع تاء وثا فد واختلف بالطاء عنه.....

٢ - * زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه إظهار لام هل وب عند جميع

حروفهما ما عدا حرفى النون والضاد. وهذا الوجه زيادة على ما لهشام فى

الشاطبية من الإدغام فيما ذكر. (والجمهور على الإدغام).

* كما زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه إدغام اللام فى التاء فى قوله

تعالى: ﴿هل تستوي﴾ بسورة الرعد. وهذا الوجه زيادة على ما لهشام

فى الشاطبية من الإظهار. وإلى ذلك أشار ابن الجزرى فى النشر فقال:

واستثنى جمهور رواة الإدغام عن هشام اللام من (هل) في سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿هل تستوى الظلمات والنور﴾ أ. هـ.

الدليل من الشاطبية: -

وأظهر لدى واع نبيل ضمائه وفي الرعد هل واستوف لا زاجراً هلا

الدليل من الطيبة: -

وعن هشام غير نضٍ يُدغم عن جُلهم لا حرف رعدٍ في الأتم

باب حروف قربت مخارجها

١ - * زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه إدغام باء الجزم فى الفاء نحو (يغلب فسوف). وهذا زيادة عما لهشام فى الشاطبية من الإظهار.

* زادت الطيبة على الشاطبية لخلاد وجه إظهار باء الجزم فى الفاء. وهذا الوجه زيادة عما لخلاد فى الشاطبية من الإدغام. ويستثنى من ذلك موضع ﴿ومن لم يتب فأولئك﴾ (بالحجرات: ١١) فإن لخلاد فيها وجهى الإظهار والإدغام من الطريقتين.

الدليل من الشاطبية: -

وإدغام باء الجزم فى الفاء قد رسا حميداً وخير فى يتب قاصداً ولا

الدليل من الطيبة: -

إدغام باء الجزم فى الفالى قلا خلفها رُم حُرز.....

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه الإدغام فى (عدت) و(نبذتها). وهذا زيادة عما لهشام فى الشاطبية من الإظهار فيهما.

الدليل من الشاطبية: -

وعدت على إدغامه ونبذتها شواهد حهاد.....

الدليل من الطيبة: -

..... عدت لها.....

خلف شفا حز ثيق.....

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه الإدغام فى ﴿أورثتموها﴾ فى الأعراف والزخرف. وهذا زيادة عما لابن ذكوان فى الشاطبية من الإظهار.

الدليل من الشاطبية: -

..... وأورثتموا حلا

له شرعه.....

الدليل من الطيبة: -

.....أورثتمو رضياً لجأ حُز مثل خلفٍ.....

٤ - * زادت الطيبة على الشاطبية لقالون وجه الإدغام في نون (يس). وهذا زيادة عما له في الشاطبية من الإظهار في هذا الموضع.

* زادت الطيبة على الشاطبية للبرى وحفص وجه الإدغام في نون (يس) و(ن) والقلم). وهذا زيادة عما لهما في الشاطبية من الإظهار في هذين الموضعين.

* زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وشعبة وجه الإظهار في نون (يس) و(ن) والقلم). وهذا زيادة عما لهما في الشاطبية من الإدغام في هذين الموضعين.

* زادت الطيبة على الشاطبية لورش وجه الإظهار في نون (يس). وهذا زيادة عما له في الشاطبية من الإدغام في هذا الموضع. أما موضع (ن) والقلم)

فلورش وجهى الإظهار والإدغام من الشاطبية والطيبة.

الدليل من الشاطبية: -

وياسين أظهر عن فتى حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا

الدليل من الطيبة: -

.....ويس روى ظعن لوي والخلف منزل إذ هوى

..... تكون لا قالون.....

تحريرات

ظاهر الطيبة أن الأصبهاني عن ورش له في (ن) والقلم) الإظهار والإدغام ولكن منع الإزميري وجه الإدغام للأصبهاني في هذا الموضع فقال في عمدة العرفان:

(ولا خلاف عن قالون والأصبهاني عن ورش في إظهار النون) وإلى ذلك أشار العلامة المتولى في متن فتح الكريم: -

ولكن نون الأصبهاني لم يكن كما قال الإزميري بإدغامه تلاً أ. هـ. أما موضع (يس) فللأصبهاني الإظهار والإدغام.

٥ - زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه إدغام الذال في التاء من لفظ (الأخذ) كيف أتى نحو (ثم أخذتهم / قل أفأخذتم / لاتخذت). وهذا زيادة عما له في الدرة من الإظهار.

الدليل من الدرة: -

أخذت **طل**.....(يقصد الإظهار).

الدليل من الطيبة: -

وفي أخذتُ واتخذتُ **عَن دَرِي** والخلفُ **غِثْ**.....

٦ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وعاصم وجه إظهار الباء عند الميم في قوله تعالى ﴿اركب معنا﴾. وهذا الوجه زيادة عما لهما في الشاطبية من الإدغام.

الدليل من الشاطبية: -

وفي اركب **هدى بر قريب** بخلفهم **كما ضاع جا**..... (يقصد الإظهار).

الدليل من الطيبة: -

.....وفي اركب **رُض حِمَا** والخلفُ **دن بي نل قوى**.....

٧ - * زادت الطيبة على الشاطبية والدرة لورش وابن كثير وهشام وأبى جعفر وجه إدغام التاء في الذال في قوله تعالى ﴿يلهث ذلك﴾ في الأعراف. وهذا زيادة عما لهم في الشاطبية والدرة من الإظهار في هذا الموضع.

* وزادت الطيبة على الشاطبية لعاصم وجه إظهار الثاء عند الذال في قوله تعالى

﴿يلهث ذلك﴾. وهذا زيادة عما له في الشاطبية من الإدغام في هذا الموضع.

الدليل من الشاطبية: -

..... يلهث له دار جهلا

وقالون ذو خلف.....

الدليل من الدرّة: -

..... يلهث اظهر أد

الدليل من الطيبة: -

..... يلهث أظهر حرم لهم نال خلافهم وري

٨ - * زادت الطيبة على الشاطبية لقالون وحمزة وجه إظهار الباء عند الميم في

قوله تعالى ﴿يعذب من﴾ في سورة البقرة. وهذا الوجه زيادة عما لهما في

الشاطبية من الإدغام في هذا الموضع.

* زادت الطيبة على الشاطبية لابن كثير وجه إدغام الباء في الميم في

قوله تعالى ﴿يعذب من﴾ في سورة البقرة. وهذا الوجه زيادة عما له في

الشاطبية من الإظهار في هذا الموضع.

الدليل من الشاطبية: -

..... وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جوداً وموبلا

الدليل من الطيبة: -

..... يُعذب من خلا

..... روى وخلف في دوا بن

تحريرات

ظاهر الشاطبية أن لابن كثير الإظهار والإدغام في (يعذب من) ولكن ليس له من طريق الشاطبية إلا الإظهار. وإلى ذلك أشار ابن الجزري في النشر فقال:
وأطلق الخلاف عن ابن كثير بكمالها صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي.
والذي تقتضيه طريقيهما هو الإظهار أ. هـ.

كما أشار إلى ذلك صاحب ربح المرید في تحريرات الشاطبية: -

يعذب بإظهار ملك..... أ. هـ.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

١ - زادت الطيبة على الدرة لأبي جعفر وجه إخفاء النون الساكنة عند الغين والخاء في (والمنخنة) بالمائدة و(فسينغضون) بالإسراء و(إن يكن غنيا) بالنساء. وهذا زيادة على ماله في الدرة من الإظهار في هذه المواضع.

الدليل من الدرة

..... وبخا وغين الاخفا سوى ينغض يكن منخنتق ألا

الدليل من الطيبة : -

..... وفي غين وخا أخفى ثمن

..... لا منخنتق ينغض يكن بعض أبى

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية والدرة لنافع (ما عدا الأزرق) وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب وجه الغنة عند إدغام النون الساكنة أو التنوين في اللام والراء نحو (هدى للمتقين / من ربهم). وهذا زيادة على وجه عدم الغنة لهم في الشاطبية والدرة.

الدليل من الشاطبية : -

وكلهم التنوين والنون أدغموا بلا غنة في اللام والراء ليجملا
وعلم الدليل من الدرة من الموافقة.

الدليل من الطيبة : -

وادغم بلا غنة في لام ورا وهى لغير **صحة** أيضاً ترى

تحريرات

تمتنع الغنة في نحو (هدى للمتقين) و(ثمرة رزقا) للأزرق.
وقد أشار إلى ذلك المتولى في متن فتح الكريم فقال:

ولا غنة عن أزرقٍ قطُّ فاعقلا

ثانياً: زادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن الكسائى (من طريق أبى عثمان الضرير) وجه عدم الغنة عند إدغام النون الساكنة أو التنوين فى الياء. وهذا زيادة على وجه الغنة المذكور له فى الشاطبية (من طريق جعفر النصيبى).

الدليل من الشاطبية :-

وكل ينمو أدغموا مع غنة وفى الواو والياء دونها خلف تلا

الدليل من الطيبة :-

والكل فى ينمو بها وضق حذف فى الواو والياء وترى فى اليا اختلّف

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

سأذكر في هذا الباب بإذن الله تعالى القارئ أو الراوى والأوجه التي زادت الطيبة له.

نافع

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لنافع وجه التقليل في ياء (يس). وهذا زيادة له على وجه الفتح من طريق الشاطبية.

الدليل من الطيبة : -

.....وبين بين في أسف خلفها.....

قالون

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لقالون وجه الفتح في (هار) بالتوبة. وهذا الوجه زيادة عما له في الشاطبية من الإمالة.

الدليل من الشاطبية : -

.....وهار روى مروٍ بخلف صدٍ حلا

.....بدار.....

الدليل من الطيبة : -

.....هار صِف حَلَا رُمِ بْنِ مَلَا

.....خلفها.....

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لقالون وجه التقليل في (ها) و(يا) في فاتحة مريم. وهذا الوجه زيادة عما له من الفتح من طريق الشاطبية.

الدليل من الطيبة : -

..... وبين بين وإذا ها يا اختَلَف

تحريرات

ذكر الشاطبي أن لقالون التقليل في (ها) و(يا) في فاتحة مريم. وهذا خروج منه عن طريقه فلا يقرأ به منه. وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية: -

لقالونهم ها يا بمریم فا فتحاً وتقليله في الحرز ليس معولاً

ورش

١ - لم يمل أحد للأصبهاني عن ورش حرفاً من الحروف إلا (التوراة) فإنه أمالها إمالة محضة.

الدليل من الطيبة : -

..... توراة من شفا حكيماً مَيلاً

..... وغيرها للأصبهاني لم يُمل

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية للأزرق عن ورش وجه الفتح في (ها) و(يا) في فاتحة مريم. وهذا الوجه زيادة على وجه التقليل المذكور له في الشاطبية.

الدليل من الشاطبية : -

..... ونافع لدى مريم ها يا.....

وقد ذكرنا في التحريات أن هذا الحكم المذكور في الشاطبية خاص بورش فقط.

الدليل من الطيبة : -

..... وإذا ها يا اختَلَف

وأما للأصبهاني فليس له فيهما إلا الفتح كما قال ابن الجزري في النشر، وكذلك قال العلامة المتولى في الروض النضير: وأما الأصبهاني فتقليل (الهاء) و(الياء) له مما انفرد به الهذلي، ولم نأخذ به. أ. هـ.

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية للأزرق عن ورش وجه تقليل (الهاء) من (طه). وهذا زيادة على وجه الإمالة المحضة المذكور له في الشاطبية. أما الأصبهاني فليس له إلا الفتح فيها.

الدليل من الشاطبية : -

وتحت جني حلا

شفا صادقاً

الدليل من الطيبة : -

- وتحت صُحبة جنا الخلف حَصَل

- وتحت ها جى

أبو عمرو

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لأبى عمرو وجه الفتح فى (فعلى) كيف أتت، ورؤوس أى الإحدى عشر سورة المعروفة (سوى ذى الرأى حيث إن الرأى من ذلك لا خلاف فى إمالته إمالة محضة). ووجه الفتح زيادة لأبى عمرو عما له من التقليل من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية : -

وكيف أتت فعلى وآخر أى ما تقدم للبصرى سوى راها اعتلا

الدليل من الطيبة : -

وكيف فعلى مع رؤوس الآى حد

خلف سوى ذى الرأى

تحرير (من إتحاف فضلاء البشر للبناء الديمياطي) :-

إذا قرئ نحو قوله تعالى ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ حُرًّا الْمُلْقِينَ﴾ (طه: ٦٥) لأبي عمرو:

فالفتح في (موسى) (فعلى): عليه الفتح والتقليل في (ألقي) (رأس آية)

والتقليل في (موسى) (فعلى): عليه التقليل فقط في (ألقي) (رأس آية).

٢ - يُفهم من ظاهر الطيبة أنها زادت على الشاطبية لأبي عمرو وجه الإمالة في

(الياء) من فاتحة مريم. وهذا زيادة عما له من الفتح من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :-

وكم **صحبة** يا كاف والخلف **ياسر**

وقد منع المحققون إمالة ياء فاتحة مريم للسوسى من طريق الحرز.

الدليل من الطيبة :-

يا عين **صحبة كسا** والخلف **قل**

لثالث لا عن **هشام**

تحريرات

* قال صاحب إتحاف فضلاء البشر: -

المشهور عن أبي عمرو فتح (الياء) من فاتحة مريم من الروايتين ولذا قال في

الطيبة: والخلف قل لثالث أى لثالث القراء وهو أبو عمرو. أ. هـ.

* قال الإزميرى في عمدة العرفان: -

وأما السوسى فإمالة الياء (أى ياء فاتحه مريم) له ليست من طريق الشاطبية ولا

من طريق الطيبة. أ. هـ.

* قال المنصورى في إرشاد الطلبة: -

ولم يصح إمالة الياء عن السوسى من طريق الطيبة ولا الشاطبية أ. هـ.

يتضح مما سبق أن جمهور القراء للدورى على الفتح فى (ياء) فاتحة مريم، وَقَلَّ من يميلها. أما السوسى فليس له إمالة فيها لا من طريق الشاطبية ولا من طريق الطيبة.
 ٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لأبى عمرو وجه الفتح فى (الحاء) من (حم) فى السبع سور. وهذا زيادة على وجه التقليل المذكور له فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :-

..... وحاً جيداً حلاً

الدليل من الطيبة :-

..... حاً حلاً خلف جلاً

الدورى عن أبى عمرو

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن أبى عمرو وجهى الإمالة المحضة والفتح فى (الدنيا) حيث وقعت وهذان الوجهان زيادة على وجه التقليل المذكور له فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :-

وكيف أتت فعلى وآخر آى ما تقدم للبصرى سوى راهما اعتلا

الدليل من الطيبة :-

..... وكيف فُعل مع رءوس الآى حَد

..... خُلف سِوى ذِى الرا.....

..... وعن جماعه له دنيا أمل

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن أبى عمرو وجه الإمالة المحضة فى (الجار) موضعى النساء. وهذا زيادة على وجه الفتح له من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية : -

..... وجارين والجار **تم**موا

الدليل من الطيبة : -

..... والجار **تلا** **ط**ب **خلف**.....

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن أبى عمرو وجه الفتح فى لفظ (الناس) المجرور. وهذا زيادة على وجه الإمالة المحضة المذكور له فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية : -

..... وخلفهم فى الناس فى الجر **ح**صلا

الدليل من الطيبة : -

..... الناس **بجر** **ط**يب **خلفاً**.....

تحريرات

قال صاحب (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية) تعليقاً على قول الشاطبي (وخلفهم فى الناس فى الجر **ح**صلا):

وفى الناس عن دور فأضجع وصالح له أفتح ودع يا صاحبي خلف **ح**صلا فالخلاف الذى ذكره الشاطبي لأبى عمرو **م**رتب لا **م**فرع. فوجه الإمالة من رواية الدورى ووجه الفتح من رواية السوسى لأن هذا هو الذى كان الشاطبي يقرأ به كما نقله عنه السخاوي.

٤ - * زادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن أبى عمرو وجه التقليل فى (بلى ومتى

وعسى). وهذا زيادة على وجه الفتح فى هذه الألفاظ من طريق الشاطبية.

* وزادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن أبى عمرو وجه الفتح فى (أنى

الإستفهامية/ ويا ويلتى/ ويا حسرتى/ ويا أسفى). وهذا زيادة على وجه التقليل

المذكور له فى الشاطبية فى هذه الألفاظ.

الدليل من الشاطبية : -

ويا ويلتى أنى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها ويا أسفى العلا
ولم يُذكر له التقليل فى (بلى أو متى أو عسى) فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية : -

.....وأنى ويلتى يا حسرتى الخُلفُ طَوَى قِيلَ متى
بلى عسى وأسفى عنه نُقِلَ

السوسي

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للسوسي وجهى الفتح والتقليل عند الحرف الممال للكسرة نحو (النارِ رَبْنَا) عند إدغام هذا الحرف أو عند الوقف عليه. وهذا زيادة على وجه الإمالة المحضة المذكور فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية : -

- ولا يمنع الإدغامُ إذ هو عارض
- ولا يمنع الإسكانُ فى الوقف عارضاً
إمالة كالأبرار والنار أثقلا
إمالة ما للكسر فى الوصل مُيَّلا

الدليل من الطيبة : -

وليس إدغام ووقف إن سكن
سوسٍ خلاف ولبعضٍ قُلِلاً
يَمْنَعُ مَا يُهَالُ للكسر وعن
.....

تحريرات

بناءً على ما حرره المتولى فى الروض النضير يتضح الآتى: -

النهار لايات	النار وقفا
إمالة مع إظهار	إمالة وفتح وتقليل بروم
إمالة مع إدغام	إمالة وفتح
الفتح مع إدغام	فتح

هشام

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه الإمالة المحضة فيما يلي: الراء والهمز معاً من رأى قبل متحرك سواءً كان ظاهراً أم مضمراً / زاد / خاب / شاء / جاء. وهذا زيادة له على وجه الفتح في كل ما ذكر من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية : -

لم يُذكر له إمالة في أى مما ذُكر.

الدليل من الطيبة : -

- حرفى رأى من صحبة لنا اختلف

- وزاد خاب كم خلف فنا وشاء جالى خلفه فتى منا

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه الفتح في: (إناه / مشارب / آنية بالغاشية / عابدون معاً وعابد بسورة الكافرون).

الدليل من الشاطبية : -

- إناه له شاف

- مشارب لامع وآنية فى هل أتاك لأعدلا

وفى الكافرون عابدون وعابد

الدليل من الطيبة : -

إناه لى خلف

مشارب كم خلف عين آنية مع عابدون عابد الجحد ليه

خلف

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه الفتح في (يا) بفاتحة مريم. وهذا زيادة له على وجه الإمالة المحضة المذكور في الشاطبية.

الدليل من الشاطبية : -

وكم صحبة يا كاف.....

الدليل من الطيبة : -

يا عين صحبة كَسَا والخلفُ قل.....

لثالث لا عن هشام.....

ابن ذكوان

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه الإمالة المحضة فيما يلي: -

- * ذوات الراء (يعنى الألفات الواقعة بعد الراء نحو (اشترى، النصارى))
- * الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة نحو (النار/ حمارك))
- * الألف الواقعة بين رائيين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو (الأبرار).
- * (كافرين) كيف أتى بالياء معرفاً أو منكرأ، مجروراً، أو منصوبأ.
- * (مزجاة) بيوسف/ (يلقاه) بالإسراء/ (أتى أمر) أول النحل/ (خاب) حيث وقع/ (للشاربين)/ (الحواريين)/ (مشارب).

وهذا زيادة له على وجه الفتح فى كل ما ذكر من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية : -

لم يذكر مع المميلين لما ذكر فى الشاطبية.

الدليل من الطيبة : -

.....وفىما بعد راء حُط مَلَأَ - خلف ومجرى عُد.....

- والألفات قبل كسر را طَرْف كالدَّارِ نارٍ حُز تَفُز مِنْهُ اخْتَلَفَ

..... وإن تَكَرَّر حُط روى - والخلفُ مِنْ فَوْزِ.....

- وكيف كافرين جَادَ وَأَمِلَ نُب حَز مَنَا خُلِفَ غَلَا.....

-وَمُتَّصِفٍ مُزَجًّا يُلَقَّاهُ أَيْ أَمْرٌ اخْتَلَفَ
 - وَزَادَ خَابَ كَمْ خُلِفَ فِنَا
 - وخلفه الإكرامِ شاربِينَا إكراهِيهن والحواريِينَا
 مشارِبُ كَمْ خُلِفُ.....

تحريرات

لابن ذكوان في (راءك)، (راءه)، (راءها) أربعة أوجه وهي: إمالة الراء والهمزة وفتحهما وفتح الراء وإمالة الهمزة أما الرابع وهو إمالة الراء مع فتح الهمزة فلا يصح. والأولى لمن يقرأ من الشاطبية أن يقرأ بالوجهين الأولين. وإن كان صاحب كنز المعاني ذكر الثلاثة بقوله:

وفي خلف فيهما مع مضمَر مصيب فبالإضجاع والفتح قد تلا
 كذلك بفتح الراء وإضجاع همزه ولا عكس فاقراً بالثلاثِ مُدَلِّلاً

شعبة

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه الإمالة المحضة في: (بلى / نون نأى بالإسراء أما الهمز فله الإمالة من الطريقتين / يا بشرى). وهذا زيادة له على وجه الفتح فيما ذكر من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

لم يُذكر مع المميلين لما ذكر في الشاطبية.

الدليل من الطيبة: -

-بَلَى صُنْ خُلِفَهُ.....
 -نَأَى الإِسْرَافِ صِفِ
 -مَعَ خُلِفِ نُونِهِ.....
 -مَعَ يَا بَشْرَى اخْتَلَفَ.....

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه الفتح في (سُوِيَّ / سُديَّ / رمي / أدري ما عدا (ولا أدراكم) بيونس فله الإمالة من الطريقتين / رأى قبل المحرك ما عدا (رأى كوكبا) بالأنعام فله الإمالة من الطريقتين). وهذا زيادة له على وجه الإمالة فيما ذُكر من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

- رمى صحبة أعمى في الاسراء ثانياً سُويَّ وسُديَّ في الوقف عنهم تسبلاً
- حم مختا صحبة وبصر وهو أدري وبالخلف مثلاً
- وحرفي رأى كلاً أمل مُزن صحبة

الدليل من الطيبة: -

- وفي سويَّ سديَّ
- رمى بلى صُن خُلفه.....
- وأدري أوّلاً
- صل وسواها مع يا بشرى اختلّف
- حرفي رأى من صحبة لنا اختلّف وغير الأولى الخلف صف

حمزة

١ - * زادت الطيبة على الشاطبية لخلف عن حمزة وجه الإمالة المحضة في الألف الواقعة بين رائين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو (الأبرار). وهذا الوجه زيادة له على وجه التقليل المذكور له في الشاطبية.

* زادت الطيبة على الشاطبية لخلاص وجهي الفتح والإمالة المحضة في الألف الواقعة بين رائين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة. وهذان الوجهان زيادة له على وجه التقليل المذكور له في الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

وإضجاعُ ذى راءين حج رواته كالأبرار والتقليل جادل فيصلاً

الدليل من الطيبة: -

..... وإن تكرر حُط رَوَى والخُلفُ من فوزٍ وتقليل جَوَى

للباب جبارين جار اختلَفَا وافق في التكرير قس خُلف ضَفَا

٢- زادت الطيبة على الشاطبية لحمزة وجه الفتح فى لفظ (القهار) مكسور الراء حيث وقع ولفظ (البوار) بسورة إبراهيم. وهذا الوجه زيادة له على وجه التقليل المذكور له فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

.....ومعه فى ال بوار وفى القهار حمزة قللا

الدليل من الطيبة: -

..... وخُلفُ قهارِ البوارِ فُضُّلاً

٣- زادت الطيبة على الشاطبية لحمزة وجه الإمالة المحضة فى (التوراة) كيف وقعت. وهذا الوجه زيادة له على وجه التقليل المذكور له فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

وإضجاعك التوراة ما رُد حُسَنه وقلل فى جودٍ وبالخلف بلا

الدليل من الطيبة: -

..... - توراة جُد والخُلفُ فَضْلُ بُجَلَا

..... - توراة من شفا حكيماً ميلا

٤- زادت الطيبة على الشاطبية لحمزة وجه التقليل فى (ياء) (يس). وهذا الوجه زيادة له على وجه الإمالة المحضة المذكور له فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

..... طا ويا صحة ولا

الدليل من الطيبة: -

..... يس صفا

رُدُّ شُدِّ فَشًا وبين بين في أَسْفَ خلفهما.....

الدورى عن الكسائي

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن الكسائي وجه الإمالة المحضة في:

* (يوارى) و(أوارى) بالمائدة و(يوارى) بالأعراف و(تمار) بالكهف. وهذا زيادة له على وجه الفتح من طريق الشاطبية.

* الألف الواقعة بعد عين (فعالى) لأجل إمالة الألف بعد اللام فى هذه الألفاظ (يتامى - كسالى - أسارى - نصارى - النصارى - سكارى) حيث وقعت. وهذا ما يسمى بالإتباع، فهو إمالة لأجل إمالة. ولكن إذا امتنع إمالة الألف الثانية لعارض كالتقاء الساكنين نحو: (النصارى المسيح - يتامى النساء) حال الوصل يمتنع إمالة الألف الأولى التى بعد العين حينئذ لأنها إنما أمليت تبعاً لما بعدها، وصرح بذلك فى النشر.

ووجه إمالة الألف الواقعة بعد عين (فعالى) فى الألفاظ السابقة زيادة له على وجه الفتح من طريق الشاطبية.

* وزادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن الكسائي وجه الفتح فى (الغار) بالتوبة و(البارئ) بالحشر. وهذا زيادة له على وجه الإمالة المحضة المذكور له فى الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

- ما زادته الطيبة على الشاطبية من الإمالة لم تُذكر إمالته فى الشاطبية.

- وإضجاع أنصارى تميم وسارعوا نسارع والبارى بارئكم تلا

الدليل من الطيبة: -

.....-
 وَخُلِفَ الْبَارِي
 عَيْنَ يَتَامَى عَنْهُ الْإِتْبَاعُ وَقَعَ
 كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سَكَارَى

 - وَخُلِفَ غَارِ تَمِّمٍ.....

تحريرات

١ - قال ابن الجزرى فى النشر

واختلف عن الدورى فى روايته عن الكسائى فى (يوارى وأواري) فى المائة
 و(يواري) فى الأعراف و(لا تمار) فى الكهف فروى عنه أبو عثمان الضرير إمالتها
 وهذا مما اجتمعت عليه الطرق عن أبي عثمان نصاً وأداءً، وروى فتح الكلمات الثلاث
 جعفر بن محمد النصيبى ولم يختلف عنه أيضاً فى ذلك. وأما ما ذكره الشاطبى رحمه
 الله لـ (يواري وأواري) فى المائة فلا أعلم له وجهاً سوى أنه تبع صاحب التيسير حيث
 قال: وروى أبو الفارس عن أبي طاهر عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن
 أبي عمر عن الكسائى أنه أمال (يواري وأتواري) فى الحرفين فى (المائة) ولم يروه
 غيره. قال: وبذلك أخذه يعنى أبا طاهر من هذا الطريق وغيره ومن طريق ابن مجاهد
 بالفتح. انتهى. ثم تخصيص المائة دون الأعراف هو مما انفرد به الدانى وخالف فيه
 جميع الرواة. قال فى جامع البيان بعد ذكر إمالتها عن أبي عثمان وكذلك رواه عن أبي
 عثمان سائر أصحابه أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال: وقياس ذلك
 قوله فى (الأعراف) (يوارى سواتكم) ولم يذكره أبو طاهر ولعله أغفل ذكره.

قلت: لم يغفل ذكره بل ذكره قطعاً ورواه عنه جميع أصحابه من أهل الأداء نصاً وأداءً. ولعل
 ذلك سقط من كتاب صاحبه أبى القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسى شيخ الدانى والله أعلم.
 وظهر أن إمالة (يواري وأواري) فى (المائة) ليست من طريق التيسير ولا الشاطبية،
 ولا من طريق صاحب التيسير، وتخصيص (المائة) غير معروف والله تعالى أعلم.

ولنذكر ما قاله العلامة المتولى فى متن فتح الكريم:

ولا غنة في الياء عند ضريرهم وأتبع له وامنعه إن ساكن تلاً
يوارى أوارى مع تمار أمل وبا رى الغار عنه افتح وعن جعفر فلا
وكذلك قال فى الروض النضير:

وتخصيص الشاطبي بحرفى المائدة لا وجه له، وكذلك لا وجه للإمالة من طريق
الشاطبية واليسير بحال. أ. هـ

٢ - قال صاحب إتحاف فضلاء البشر:

... إذا امتنع إمالة الألف الثانية من (فعالي) لعارض كالتقاء الساكنين نحو:
﴿يتامى النساء﴾ حال الوصل يمتنع إمالة الألف الأولى بعد العين حينئذ لأنها إنما أميلت
تبعاً لما بعدها وصرح بذلك فى الأصل تبعاً للنشر لكن عورض ذلك بإمالة حمزة وخلف
الراء من ﴿ترأى الجمعان﴾ وصلوا مع إن إمالتها لأجل إمالة الألف التى هى لام الكلمة
لانقلابها عن ياء إذ أصلها ﴿ترأى﴾ كتفاعل وقد امتنعت الإمالة فيها أعنى الألف
الثانية لالتقاء الساكنين، ووجهوا إمالة الراء فى الوصل باستصحاب حكم الوقف فكان
قياسه إمالة الألف الأولى هنا عملاً باستصحاب حكم الوقف أيضاً، وأجاب عنه شيخنا
رحمه الله تعالى بعد صحة الرواية بأن الراء خواص فى هذا الباب ليس لغيرها كما يعلم
ذلك من سير كلام فى الباب، فقوى استصحاب حكم الوقف بها، ولا كذلك ما هنا.

ادريس

زادت الطيبة على الدرّة لإدريس وجه الإمالة المحضة فى (رؤيا) المجرد من أل
نحو: (رؤياي) (رؤياك). وهذا الوجه زيادة له على وجه الفتح من طريق الدرّة. أما
المقرون بأل فهو ممال له قولاً واحداً من جميع الطرق.

الدليل من الدرّة: -

علم الفتح له من موافقته أصله.

الدليل من الطيبة: -

..... وخلف إدريس برؤيا لا بأل

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للكسائي - وقفا - وجه الفتح في الهمزة والهاء وهاء التأنيث الواقعة بعد أى منهما. أى تُعامل الهمزة والهاء معاملة حروف (حق ضغطا عص خطا) سواء كانت الهمزة أو الهاء بعد كسرة أو ياء ساكنة نحو: (خطيئة).

ووجه الفتح زيادة للكسائي على وجه الإمالة المذكور له في الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

وأكهر بعد الياء يسكن مُيلاً

..... أو الكسر والإسكان ليس بحاجزٍ

الدليل من الطيبة: -

..... والبعضُ أه كالعشر

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية للكسائي - وقفا - وجه الفتح في (فطرت) بسورة

الروم. وهذا الوجه زيادة له على وجه الإمالة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

وأكهر بعد الياء يسكن مُيلاً

..... أو الكسر والإسكان ليس بحاجزٍ

الدليل من الطيبة: -

..... وفِطرتٌ اِخْتَلَفَ

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لحمزة من روايته إمالة هاء التأنيث وما قبلها في

الوقف كالكسائي. فما ينطبق على الكسائي من أحكام في هذا الباب ينطبق

على حمزة.

ووجه الإمالة لحمزة زيادة له على وجه الفتح من طريق الشاطبية.

الدليل من الطيبة: -

..... والبعضُ عن حمزةٍ مثلهُ نأ

تنبيه

ألفاظ مثل (تقاة - مزجاة - مشكاة - مرضات - التوراة) أحكامها في الباب الذي يمال ألفه في الحالين (باب الفتح والإمالة وبين اللفظين) وليس في هذا الباب.

باب مذاهبهم فى الراءات

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للأزرق عن ورش وجه تفخيم الراء فى هذه الألفاظ: (بشرر والتفخيم يكون فى الراء الأولى وصلأ ووقفأ / وزرك وذكرك بسورة الشرح / وزر أخرى حيث وقعت / حذركم موضعين بسورة النساء / مرأ بسورة الكهف / افتراء حيث وقعت فى سورة الأنعام / تنتصران بسورة الرحمن / ساحران بسورة طه وسورة القصص / طهراً بيتى بسورة البقرة والحج / عشيرتكم بسورة التوبة / سراعاً بسورة (ق) والمعارج / ذراعيه بسورة الكهف / ذراعاً بسورة الحاقة / إجرامى بسورة هود / كبره بسورة النور / عبرة بسورة يوسف ولعبرة حيث وقعت / حصرت بسورة النساء وصلأ فقط. ووجه التفخيم زيادة للأزرق على وجه الترقيق من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

ورقق ورش كل راء وقبلها	مسكنة ياء أو الكسر موصلا
ولم ير فصلا ساكناً بعد كسرة	سوى حرف الاستعلا سوى الخافكلاً
وفى شرر عنه يرقق كلهم

الدليل من الطيبة: -

ورققن بشرر للأكثر
.....	وخلف حيران وذكرك إرم
وزر وحذركم مرأ وافتراً	تنتصران ساحران طهراً
عشيرة التوبة مع سراعاً	ومع ذراعيه فقل ذراعاً
إجرام كبره لعبرة.....
.....	وحصرت كذاك بعض ذكرا

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية للأزرق عن ورش وجه الترقيق فى: (إرم بسورة

الفجر/ الإشراق بسورة (ص) .

الدليل من الشاطبية :-

وفخمها في الأعجمي وفي إرم
وما حرف الاستعلاء بعد فراهه
ولكلهم التفخيم فيها تذلا
ويجمعها قظ خص ضغطٍ
.....

الدليل من الطيبة :-

.....
وحيث جاء بعدُ حرفُ استعلا
وُخْلِفُ حَيْرَانَ وَذَكَرَكَ إِرَمَ
فُحْمٌ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خَلْفٌ إِلَّا
صراط
.....

٣- زادت الطيبة على الشاطبية للأزرق عن ورش في الراء المنصوبة المنونة
سواء كانت بعد ياء ساكنة نحو (خبيراً، بصيراً، خيراً) وسائر أوزانه أو بعد
كسرة مجاورة نحو (شاكراً، خضراً) وسائر الباب وجهان:
* أولهما: التفخيم وصلأ ووقفأ.

* ثانيهما: التفخيم وصلأ والترقيق وقفأ.

وهذان الوجهان زيادة للأزرق على وجه الترقيق وصلأ ووقفأ من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :-

ورقق ورش كل راءٍ وقبلها مسكنة ياء أو الكسر موصلا

الدليل من الطيبة :-

تفخيمٌ ما نُؤنَّ عَنْهُ إِنْ وَصَلَ
وَجَل

كشاكراً خيراً خبيراً خضراً

تحريرات

قال الإزميري في عمدة العرفان في قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ في الوقف على
كثيراً الثانية للأزرق: للأزرق ثلاثة أوجه: ترقيقهما وتفخيم الأولى مع ترقيق الثانية وتفخيمهما. أ. هـ.

٤ - زادت الطيبة على الشاطبية للأزرق وجه التفخيم في الراء المضمومة سواء كانت بعد كسرة متصله أو ياء ساكنة أو حال بين الكسر وبينها ساكن. ووجه التفخيم زيادة للأزرق على وجه الترقيق من طريق الشاطبية.

* ولكن قال في النشر: (والترقيق هو الأصح نصاً ورواية وقياساً. أ. هـ)

* واختلف هؤلاء الذين مذهبهم ترقيق المضمومة في حرفين وهما: (عِشْرُونَ) و﴿كَبْرَ مَا هُمْ بِيَالْغِيهِ﴾ فلنا الترقيق فقط من طريق الشاطبية، أما التفخيم فهو من زيادات الطيبة على الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء أو الكسر موصلاً
ولم ير فصلاً ساكناً بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء سوى الخاء فكماً

الدليل من الطيبة: -

كذلك ذات الضم رقق في الأصح والخلف في كبر وعشرون ووضّح

تحريرات عامة

١ - قال ابن الجزرى في النشر في كلامه عن اختلاف القراء في (فِرْقٍ) بسورة الشعراء بين الترقيق والتفخيم: والوجهان صحيحان إلا أن النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد عليه الإجماع. والقياس إجراء الوجهين في (فرقة) حالة الوقف لمن أمال هاء التأنيث ولا أعلم فيها نصاً والله أعلم. أ. هـ.

٢ - فيما يلي ضابط نفيس للعلامة المتولى ذكر فيه اختيار العلامة ابن الجزرى في الراءات ذوات الوجهين وقفا: -

والراجح التفخيم في للبشر والفجر أيضاً وكذا بالندر
وفي إذا يسر اختيار الجزري ترقيقه وهكذا ونذر
ومصر فيها اختار أن يفخماً وعكسه في القطر عنه فاعلماً
وذلك كله بحالٍ وقفنا والروح كالوصل على ما بيننا

باب اللامات

١ - خالف الأصبهاني الأزرق في أحكام اللامات (الخاصة بالأزرق). وبذلك يكون الأصبهاني موافق لقالون في هذا الباب.

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية للأزرق عن ورش وجه ترقيق اللام المفتوحة إذا جاءت بعد طاء أو ظاء سواء كانتا مفتوحتان أم ساكنتان. وهذا زيادة على وجه التغليظ من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

وغلظ ورش فتح لام لصادها
إذا فتحت أو سكنت.....
أو الطاء أو للظاء قبل تنزلا
.....

الدليل من الطيبة: -

.....
.....

وقيل عند الطاء والظا والأصح تفخيها.....

تحريرات

ليس لنا في اللام المفتوحة بعد الظاء الساكنة إلا التفخيم فقط للأزرق. وقد ذكر ذلك الإزميري في بدائع البرهان فقال: -

لا خلاف عن الأزرق في تفخيم اللام المفتوحة بعد الظاء الساكنة هكذا وجدنا في التجريد، والكافي أ. هـ. وتبعه على ذلك المحققون كالمتولي.

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية للأزرق عن ورش وجه تغليظ اللام الساكنة التي بين الصادين في كلمة (صلصال). وهذا زيادة على وجه الترقيق من طريق الشاطبية.

الدليل من الطيبة: -

.....
.....
.....
.....
.....
.....
كذلك صلصال.....

باب الوقف على مرسوم الخط

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وجه الوقف بالهاء على (هيهات) موضعي سورة المؤمنون. وهذا زيادة على وجه الوقف بالتاء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

..... هيهات هاديه رفا

الدليل من الطيبة: -

..... هيهات هُد زَن خُلْفَ راضٍ

٢ - زادت الطيبة على الدرّة ليعقوب وجه ترك هاء السكت عند الوقف على أى مما يلي: -

أ - ما الاستفهامية المحذوفة ألفها لدخول حرف جر عليها نحو (فيم - مم - عم - لم - بم).

ب - النون المشددة من جمع الإناث الواقعة بعد هاء الغيبة نحو (عليهن).

ج - ياء المتكلم المشددة المبنية نحو (عليّ) فى قوله تعالى: ﴿أَلَا تَعْلَو عَلِيّ﴾.

وهذا زيادة على وجه الوقف على أى مما ذكر بهاء السكت من طريق الدرّة.

الدليل من الدرّة: -

..... ولم حلا

وسائرهما كالبز مع هو وهي وعنه نحو عليهنَّ إليه روى الملا

الدليل من الطيبة: -

..... فيمه له عمه بمه

ممه خلاف هب ظبي وهي وهو ظل وفي مشدد اسم خُلفه

..... نحوُ إليَّ هُنَّ

٣- زادت الطيبة على الدرة ليعقوب وجه الوقف بالهاء على جمع المذكر السالم وما ألحق به نحو (الذين - بنين - عليون - عليين - عزيين - سنيين - عضيين - أربعين...). وأطلق ابن سوار الوقف بالهاء فى النون المفتوحة سواء كانت فى الأسماء أم الأفعال نحو (ينفقون). وروى ابن مهران عن هبة الله عن التمار تقييده بما لم يلتبس بهاء الكناية ومثله بقوله: ﴿وتكتمون الحق وأنتم تعلمون﴾ و﴿بما كنتم تدرسون﴾. والعمل على جواز هاء السكت فى جمع المذكر السالم وملحقاته فقط. هذه زيادة على وجه ترك هاء السكت عند الوقف على النون المذكورة ليعقوب من طريق الدرة.

الدليل من الطيبة: -

.....والبعضُ نقلَ بنحوِ عالَمينَ موفونَ وقل

٤- زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه ترك هاء السكت عند الوقف على (ثم) بفتح الثاء أو عند الوقف على ذى الندبة نحو قوله تعالى ﴿يا ويلتى﴾، ﴿يا حسرتى﴾، ﴿يا أسفى﴾. وهذا زيادة على وجه إثبات هاء السكت فيما ذكر لرويس من طريق الدرة.

الدليل من الدرة: -

وذو ندبةٍ مع ثَمَّ طب.....

الدليل من الطيبة: -

وويلتى وحسرتى وأسفى وثَمَّ غرْخُلْفًا.....

٥- زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه عدم صلة هاء (اقتده) بسورة الأنعام وصلأ. وهذا زيادة على وجه صلة الهاء له من طريق الشاطبية.

أما ما ذكر فى الشاطبية لابن ذكوان فقد قال فيه ابن الجزري: ولا أعلمها - يعنى رواية عدم الصلة - وردت عنه - يعنى عن ابن ذكوان - من طريقه يعنى من طريق الشاطبية أ. هـ.

وإلى ذلك أيضاً أشار صاحب إتحاف البرية بقوله: -

وعند ابن ذكوان فصل كسرهما اقتده

وما قصره للحرز يُروى فيحَمَلاً

الدليل من الشاطبية: -

واقْتَدَه حذف هائه شفاء وبالتحريك بالكسر كفلا

ومد بخلف ماج والكل واقف بإسكانه يذكر عبيراً ومنذلاً

الدليل من الطيبة: -

..... وكسرها اقتده **كس** أشبعن

..... **مِنْ خُلْفِهِ**

٦ - زادت الطيبة على الشاطبية للكسائي وجه حذف الياء وقفاً على كلمة (وادِ)

في قوله: ﴿حتى إذا أتوا على واد النمل﴾، وكلمة ﴿بِهَادٍ﴾ في قوله تعالى:

﴿بِهَادٍ الْعَمِي﴾ بسورة الروم. ووجه حذف الياء وقفاً زيادة للكسائي على وجه

إثبات الياء وقفاً من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

..... وبوادي النمل بالياء **سناً** تلا

..... وبالياء لكل قف وفي الروم **شملاً**

الدليل من الطيبة: -

..... وافق **وَادِ النَمْلِ هَادِ الروم رُم**

..... بخلفهم

٧ - زادت الطيبة على الشاطبية لحمزة وجه حذف الياء وقفاً على كلمة ﴿تَهْدِي﴾

في قراءته بسورة الروم من قوله تعالى: ﴿وما أنت تهدي العمي﴾. وهذا الوجه

زيادة لحمزة على وجه إثبات الياء وقفاً من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية: -

بهادى معا تهدى فشا العمى ناصباً وباليا لكل قف وفي الروم شملاً

الدليل من الطيبة: -

وافق واد النمل هاد الروم رُم تهديها فوز يُنادِ قاف دُم
بخلفهم.....

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

١ - فتح الأصبهاني ياء ﴿ذروني أقتل﴾ (بغافر) بينما أسكنها قالون والأزرق من الطريقتين.

الدليل من الطيبة :

..... ذرونِ الاصبهاني مع مكى فتح

٢ - خالف الأصبهاني الأزرق فأسكن الياءات فيما يلي:

﴿وأوزعني﴾ بالنمل والأحقاف / ﴿إخوتي﴾ بيوسف / ﴿لى﴾ في قوله تعالى ﴿ولى فيها مآرب﴾ بطله. أما الأزرق فإنه يفتح هذه الياءات من الطريقتين.
الدليل من الطيبة:

- وفتح أوزعني جَلَا هَوَى.....

- وإخوتي ثِقُ جُد
.....

- ولى فيها جَنَا عُد
.....

٣ - ليس للأصبهاني في (محيي) بالأنعام إلا إسكان الياء. أما الأزرق فله إسكان الياء وفتحها من الطريقتين.

الدليل من الطيبة :

ومحييَ بِهِ ثَبِتَ جَنَحٌ خُلِف.....

٤ - زادت الطيبة على الشاطبية للبزي وجه الفتح في ياء ﴿عندي أولم﴾ بالقصص.

كما زادت الطيبة على الشاطبية لقبول وجه الإسكان في هذه الياء.

* أما الخلف الذي ذكره الإمام الشاطبي لابن كثير في هذه الياء فهو مُرْتَبٌ لا مُفْرَعٌ:

أى أن البزي روى إسكانها وروى قبيل فتحها.

* قال في (النشر) وأطلق الخلاف عن ابن كثير أبو القاسم الشاطبي، والصفراوي، وغيرهما وكلاهما صحيح عنه غير أن الفتح عن البيهقي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير وكذلك الإسكان عن قتيل أ.هـ.

والى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية:

وعندى تحت النمل سكن لأحمدا وعن قنبل فافتح على ما تأصلا

الدليل من الشاطبية :

..... وتحت النمل عندى **حسنه** إلى **دره** بالخلف وافق موهلا

الدليل من الطيبة :

..... عندى **دُونَا** **خُلْف**.....

٥ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه فتح الياء فى: ﴿أرهطى أعز﴾ بهود و﴿لى نعجة﴾ بسورة ص، وهذا زيادة لى على وجه إسكان الياء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

- أرهطى **سما** مولى.....
- ولى نعجة ما كان لى اثنين مع معى
..... ثمان **عُلا**.....

الدليل من الطيبة :

..... رهطى **مَنْ لى** الخلف.....

..... لى نعجة **لاذ** بخلفٍ **عَيْنَا**

٦ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه إسكان الياء فى ﴿فقال مالى لا﴾ بسورة النمل ﴿ومالى لا﴾ بسورة يس. وهذا زيادة له على وجه فتح الياء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

- وفي النمل مالي دم لمن راق نَوْفَلًا -
- ومالي في يس سكن فتكملا -

الدليل من الطيبة :

- لي في النمل رُد نَوَى دَلَاً -
- والخلف خُذ لَنَا -
- يس سَكُن لَاحْ خلف ظُللٍ ولي -
- فَتَى -

٧ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه فتح الياء في ﴿ويا قوم مالي أدعوكم﴾ بسورة غافر. وهذا زيادة له على وجه الإسكان من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

- ومالي سما لوى -

الدليل من الطيبة :

- وما لي لُدِّمِنَ الخُلْفِ -

٨ - زادت الطيبة على الدرة لأي جعفر وجه إسكان ياء (أنى) في قوله تعالى: ﴿أنى أوفى الكيل﴾ بسورة يوسف (٥٩). وهذا زيادة على وجه فتح هذه الياء له من طريق الدرة.

الدليل من الدرة :

- كقالون أُد -

الدليل من الطيبة :

- وَأَنى أوفٍ بالخُلْفِ ثَمَن -

٩ - زادت الطيبة على الدرة لابن وردان وجه الفتح في ياء ﴿مالي﴾ في قوله تعالى: ﴿ومالي لا أرى﴾ بسورة النمل (٢٠). وهذا الوجه زيادة له على وجه الإسكان من طريق الدرة.

الدليل من الدرة:

كقالبون أد
.....

الدليل من الطيبة:

..... لي في النمل رُد نَوَى دَلَاً
والخلفُ خذُ لنا

١٠ - زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه إثبات الياء مفتوحة وصلًا في كلمة: ﴿عباد﴾ في قوله تعالى ﴿يا عباد لا خوف عليكم﴾ في سورة الزخرف (٦٨)، وهذا زيادة له على وجه إثبات الياء ساكنة وصلًا من طريق الدرة. أما عند الوقف فهو يثبتها ساكنة من الطريقتين.

الدليل من الدرة:

عُلم الحُكم من موافقته لأبي عمرو.

الدليل من الطيبة:

..... يا
والحذفُ عن شُكرٍ دُعَا شَفَاً.....
عبادِ لا غوثٍ بخُلفٍ صليًا
.....

باب مذاهبهم فى الزوائد

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لقالون وجه إثبات الياء فى ﴿التلاق﴾ و﴿التناد﴾ وصلاً. وهذا زيادة له على وجه حذف هذه الياء فى الحالين من طريق الشاطبية. * وما ذكره الشاطبى من جواز الوجهين لقالون فهو خروج عن طريقه. وإلى ذلك أشار صاحب (غيث النفع) فقال: (وذكر الدانى الخلاف لقالون فى حذفها مطلقاً كالجماعة وإثباتها وصلاً كورش، وتبعه على ذلك الشاطبى، وتبعهما على ذلك كل من رأته ألف بعدهما. وضعف المحقق يعنى ابن الجزرى الإثبات وجعله مما انفرد به فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون) أ. هـ.

الدليل من الشاطبية :

..... والتلاق والتناد **درا باغيه بالخلف جهلا**

الدليل من الطيبة :

..... التلاق مَع

..... **تنادِ خُذْ دُمُ جُلْ وقيل الخلف بَر**

٢ - الأصبهاني فى هذا الباب مذهبه عن ورش كمذهب الأزرق عنه فى جميع ما أثبته أو حذفه. إلا أن الأصبهاني خالف الأزرق فى ياءين وهما: ﴿اتبعون أهدكم﴾ بسورة غافر (٣٨) / ﴿إن ترن أنا أقل﴾ بسورة الكهف (٣٩). حيث أثبتهما الأصبهاني وصلاً ولم يثبتهما الأزرق.

الدليل من الطيبة :

..... والأصبهاني كالأزرق استقر

..... مع ترننى إتبعون

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وجه إثبات الياء (وصلاً ووقفاً) في: (دعاء)

في قوله تعالى ﴿ربنا وتقبل دعاء﴾ بسورة إبراهيم (٤٠) / و﴿يرتع﴾ في قوله تعالى: ﴿يرتع ويلعب﴾ بسورة يوسف (١٢)، وهذا زيادة له على وجه حذف الياء (وصلاً ووقفاً) من طريق الشاطبية.

أما الخلف الذي ذكره الشاطبي لقنبل في (يرتع) فهو خروج عن طريقه. وإلى ذلك أشار الجمزوي في (الفتح الرحمانى):

وفي نرتعى خُلف زكا لكن اعتمد له الحذف إذا الإثبات في النشر أبطلاً ولذلك فالمعتمد من طريق الشاطبية هو الحذف في الحالين.

الدليل من الشاطبية:

..... - ودعائى في جنا حلو هديه

..... - وفي نرتعى خلف زكا

الدليل من الطيبة:

..... - ودُعَاءٍ فِي جُمُعٍ ثِقِ حُطِّ زَكَا الخلف هُدَى

..... - ويرتع يتقى يوسف زِنِ خُلْفًا

٤ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وجه حذف الياء (وصلاً ووقفاً) في ﴿يتق﴾

من قوله تعالى: ﴿إنه من يتق ويصبر﴾ بسورة يوسف (٩٠). وهذا زيادة على وجه إثبات الياء له في الحالين من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

..... - ومن يتقى زكا بيوسف وافى كالصحيح معللاً

الدليل من الطيبة:

..... - ويرتع يتقى يوسف زِنِ خُلْفًا

٥ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وجه إثبات الياء وقفاً فقط في ﴿ءاتان﴾ بسورة النمل. وهذا الوجه زيادة له على وجه حذف الياء وقفاً من طريق الشاطبية. أما في الوصل فله حذف الياء من الطريقتين.

الدليل من الشاطبية :

وفي النمل آتاني ويفتح عن أولي حمى وخلاف الوقف بين حلاً علا

الدليل من الطيبة :

آتان نمل وافتحوا مَداً غبى

حز عُد وقف ظعنًا وخُلف عن حَسَن بن زُر

٦ - للسوسى فى كلمة ﴿عباد﴾ من قوله تعالى: ﴿فبشر عباد الذين﴾ بسورة الزمر

ثلاثة أوجه:

أ - إثبات الياء مع فتحها وصلأً، وإسكانها وقفاً.

ب - إثبات الياء مع فتحها وصلأً، وحذف الياء وقفاً (أى إسكان الدال وقفاً).

ج - حذف الياء فى الحالين.

وبناءً على ما قرر السنباطي والإبياري والجمزوي فى (الفتح الرحمانى) والعلامة

المتولى فى (الروض النضير) والعلامة عبد الرحمن الخليجى فإن:

* الوجه الأول يأتى من طريق الشاطبية واليسير.

* الوجه الثانى يأتى من طريق التيسير (فهو وجه آخر فى التيسير).

* الوجه الثالث من زيادات النشر على الشاطبية والتيسير.

وإليك ما قاله الدانى فى التيسير:

قرأ أبوشعيب ﴿فبشر عبادى الذين﴾ بياء مفتوحة فى الوصل ساكنه فى الوقف

وقال أبوحمدون وغيره عن اليزيدي: مفتوحة فى الوصل محذوفة فى الوقف وهو عندى

قياس قول أبى عمرو فى اتباع المرسوم عند الوقف: والباقون يحذفونها فى الحالين

أ.هـ. وارجع إلى ما قاله العلامة المتولى فى الروض طبعة دار الصحابة ص ٥٢٤.

الدليل من الشاطبية :

فبشر عباد افتح وقف ساكناً يداً

الدليل من الطيبة:

..... بشر عبادِ افتح يُقُوا

..... بالخلف والوقف يلى خلف طبى

٧- زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه حذف الياء وقفاً (مع إثباتها وصلأً)

على كلمة ﴿كيدون﴾ آخر الأعراف. وهذا الوجه زيادة لهشام على وجه إثبات الياء وصلأً ووقفاً من طريق الشاطبية.

* أما الخلف الذى حكاه الشاطبى عن هشام فهو خروج عن طريقه كما ذكر المحققون. وإلى ذلك أشار العلامة المتولى فى متن فتح الكريم:

..... وكيدون مطلقاً بياء هشام زاد داجون موصلاً

الدليل من الشاطبية :

..... وكيدون فى الأعراف حج ليحملاً

..... بخلف

الدليل من الطيبة :

..... كيدونِ الاعراف لَدَى

..... خلف حماً ثبَّت

٨- زادت الطيبة على الدرّة لرويس وجه حذف الياء وصلأً ووقفاً فى كلمة ﴿عباد﴾

من قوله تعالى: ﴿يا عبادِ فاتقون﴾ فى سورة الزمر. وهذا زيادة له على وجه إثبات الياء وصلأً ووقفاً من طريق الدرّة.

الدليل من الدرّة:

..... عبادي اتقوا طمي

الدليل من الطيبة:

..... عباد فاتقوا خلف غني

تنبيهات

أجمعت المصاحف على إثبات الياء رسماً في خمسة عشر موضعاً مما وقع نظيره محذوفاً مختلفاً فيه مذكور في هذا الباب وهي ﴿واخشوني ولآتكم﴾ في (البقرة) ﴿فإن الله يأتي بالشمس﴾ فيها أيضاً و﴿فكيدوني﴾ في (هود) و﴿ما نبغي﴾ في (يوسف) ﴿ومن اتبعني﴾ فيها و﴿فلا تسئلني﴾ في (الكهف)، و﴿فاتبعوني وأطيعوا﴾ في (طه) و﴿أن يهديني﴾ في (القصص) و﴿يا عبادي الذين آمنوا﴾ في (العنكبوت) و﴿أن اعبدوني﴾ في (يس) و﴿يا عبادي الذين أسرفوا﴾ آخر (الزمر)، و﴿أخرتني إلى﴾ في (المنافقين) و﴿دعائي إلا﴾ في (نوح). لم تختلف المصاحف في هذه الخمس عشرة ياء أنها ثابتة. وكذلك لم يختلف القراء في إثباتها أيضاً ولم يجئ عن أحد منهم خلاف إلا في ﴿تسئلني﴾ في (الكهف) اختلف فيها عن ابن ذكوان. ويلحق بهذه الياءات ﴿يهادي العمى﴾ في (النمل) لثبوتها في جميع المصاحف لاشتباهاها بالتي في سورة (الروم) إذ هي محذوفة من جميع المصاحف كما ذكرنا في باب الوقف.

باب فرش الحروف

سورة البقرة

١ - * زادت الطيبة على الشاطبية والدرة لقالون وأبى جعفر وجه ضم هاء

(هو) فى قوله تعالى ﴿ثم هو يوم القيامة﴾ بسورة القصص. ووجه

الضم زيادة لهما على وجه الإسكان من طريقى الشاطبية والدرة.

* زادت الطيبة على الشاطبية لقالون وجه إسكان هاء (هو) فى قوله

تعالى: ﴿يمل هو﴾ فى آخر البقرة. ووجه الإسكان زيادة له على وجه

الضم من طريق الشاطبية.

* زادت الطيبة على الدرّة لأبى جعفر وجه ضم هاء (هو) فى قوله

تعالى ﴿يمل هو﴾ فى آخر البقرة. ووجه الضم زيادة له على وجه

الإسكان من طريق الدرّة.

الدليل من الشاطبية

وُثْمَ هُوَ رَفَقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ أَنْجَلِي

الدليل من الدرّة:

يُمِلُّ هُوَ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَا أَدُ وَحَمَلَا

فحرك فحرك

الدليل من الطيبة:

..... والخلف يُمِلُّ هُوَ وَثُمَّ

ثبت بدا ثبت بدا

٢ - زادت الطيبة على الدرّة لابن وردان وجه إشمام كسرة التاء ضم فى قوله تعالى

﴿للملائكة اسجدوا﴾ حيث وقع فى القرءان. وهذا زيادة له على وجه الضم الخالص

للتاء من طريق الدرّة.

الدليل من الدرة :

وأين اضم ملائكة اسجدوا.....

الدليل من الطيبة :

..... وكسرتا الملائكة قبل اسجدوا ضم ثِق والاشهام خَفَت

..... خلفا بَكُلَّ

٢- *

زادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن أبى عمرو وجه إتمام حركة الهمزة من ﴿بارئكم﴾ فى الموضوعين هنا والراء من ﴿يأمركم / يأمرهم / تأمرهم / ينصركم / ويشعركم﴾ حيث وقعت مرفوعة. وهذا زيادة له على وجهى الإسكان والاختلاس من طريق الشاطبية. وزادت الطيبة على الشاطبية للسوسى وجه الاختلاس فيما ذُكر. وهذا زيادة له على وجه الإسكان من طريق الشاطبية فيكون بذلك للدورى ثلاثة أوجه: الإسكان والاختلاس وإتمام الحركة، ويكون للسوسى وجهان: الإسكان والاختلاس.

الدليل من الشاطبية :

..... حلا

ويأمرهم أيضاً وتأمرهم تلا
جليل عن **الدورى** مختلساً جلا

..... وإسكان بارئكم ويأمركم له
وينصركم أيضاً ويشعركم وكم

الدليل من الطيبة :

..... يأمرهم تأمرهم يشعركم

..... بارئكم يأمركم ينصركم
سَكَنَ أَوْ اخْتَلَسَ حُلًّا وَالْخَلْفُ طِب

٤ - زادت الطيبة على الشاطبية للبرى وجه ضم طاء (خطوات)، حيث وقعت فى

القرآن. وهذا زيادة له على وجه إسكان الطاء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وحيث أتى خطوات الطاء ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

الدليل من الطيبة :

خطوات إِذْهُدُ خُلْفُ صِفِ فَتَى حِفَا

٥ - زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه زيادة ياء مدية بعد الهمزة في كلمة (جبرئيل) حيث وقعت. وهذا زيادة له على وجه حذف الياء المذكورة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

جبريل فتح الجيم والراء وبعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا
بحيث أتى والياء يحذف شعبة

الدليل من الطيبة :

جبريل فتح الجيم دُم وهي ورا
فاتح وزد همزا بكسر صحبه كُلاً وحذف الياء خُلْفُ شعبه

٦ - زادت الطيبة على الشاطبية لقبيل وجه حذف الياء التي بعد الهمزة في كلمة (ميكائيل). وهذا زيادة له على وجه إثبات الياء المذكورة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

ودع ياء ميكائيل والهمز قبله على حجة والياء يحذف أجلا

الدليل من الطيبة :

ميكالَ عَن حَمَا وميكائيل لا يا بَعَدَ همز زِنِ بخلفِ ثِقِ أَلَا

٧ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه فتح النون الأولى والسين في كلمة (ننسخ) في قوله تعالى: ﴿وما ننسخ من آية﴾ (البقرة: ١٠٦). وهذا زيادة له على وجه ضم النون الأولى وكسر السين من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وننسخ به ضم وكسر كفى

الدليل من الطيبة :

..... ننسخ ضُمَّمً واكسر مَن لَسَن

..... خُلف

٨ - لابن ذكوان وجهان فى كلمة (إبراهيم) فى المواضع - غير المذكورة فى سورة البقرة - التى يقرأها هشام بالألف. وهذان الوجهان هما: الياء من طريق الشاطبية، والألف وهى من زيادات الطيبة على الشاطبية.

واعلم أن لابن ذكوان فى هذه الكلمة فى كل المواضع بسورة البقرة وجهان: (الياء والألف) من طريقى الشاطبية والطيبة.

الدليل من الشاطبية :

أَوَاخِرُ إِيرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلا	وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ
أَخِيرًا وَتَحْتِ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزَلًا	وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً
وَأَخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزَلًا	وَفِي مَرْيَمَ وَالنَّحْلِ خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ
حَدِيدٍ وَيَرْوَى فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا	وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالـ
.....	وَوَجْهَانِ فِيهِ لـ ابْنِ ذَكْوَانَ هَا هُنَا

الدليل من الطيبة :

مَعَ مَرْيَمَ النَّحْلِ أَخِيرًا تَوْبَتِهِ	وَيَقْرَأُ إِيرَاهِيمَ ذِي مَعَ سُورَتِهِ
أَوَاخِرِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ تَبَع	آخِرِ الْأَنْعَامِ وَعَنْكَبُوتِ مَعَ
وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَا زَالَ الْخُلْفُ لَا	وَالذَّرْوِ وَالشُّورَى امْتِحَانِ أَوَّلًا

٩ - * زادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن أبى عمرو وجه إسكان

الراء فى (أرنا وأرنى) حيث وقعا فى القراءان الكريم. وهذا زيادة

له على وجه اختلاس كسرة الراء من طريق الشاطبية.

* زادت الطيبة على الشاطبية للسوسى وجه اختلاس كسرة الراء فى (أرنا وأرنى) حيث وقعا فى القراءان الكريم. وهذا زيادة له على وجه إسكان الراء من طريق الشاطبية.

* زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه كسر الراء فى (أرنا) بفصلت وهذا زيادة له على وجه إسكان الراء فى هذا الموضع من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وأرنا وأرنى ساكنا الكسر دم يداً
وأخفاهما طلق.....
وفى فصلت يروى صفا دره كلاً

الدليل من الطيبة

.....
مُخْتَلِسًا حَزَّ وَسَكُونِ الْكَسْرِ حَقَّ
وفصلت لى الخلف من حَقَّ صَدَق
أرنا أرنى أُخْتَلَف
١٠ - زادت الطيبة على الدرّة لابن وردان وجه تام الخطاب فى (يرى) من قوله تعالى: ﴿ولو يرى الذين ظلموا﴾ وهذا زيادة له على وجه ياء الغيبة من طريق الدرّة.

الدليل من الدرّة :

.....
ويرى اتل خاطب حَزَّ

الدليل من الطيبة :

..... يرى الخطابُ ظَلَّ
إِذْ كَمَّ خَلَا خَلْفَ

١١ - * زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه ضم أول الساكنين إن كان هذا الساكن الأول تنويناً. وهذا زيادة له على وجه الكسر فيما ذكر من طريق الشاطبية. ويستثنى من ذلك موضع ﴿برحمة ادخلوا﴾ بالأعراف. و﴿خبیثة اجتثت﴾ بإبراهيم حيث إن له الوجهين (الضم والكسر) من الطريقتين (الشاطبية والطيبة).

* زادت الطيبة على الشاطبية لقبيل وجه كسر أول الساكنين إن كان هذا

الساكن الأول تنويناً مجروراً نحو: ﴿وَعْيُونٍ ادْخُلُوهَا﴾ بسورة الحجر (٤٥) - (٤٦). وهذا زيادة له على وجه الضم فيما ذكر من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

وَضُمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لثَالِثٍ	يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرَهُ فِي نِدِّ حَلَا
قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ اخْرُجْ أَنْ اَعْبُدُوا	وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزِئْ اَعْتَلَا
سَوَى أَوْ وَقُلْ لَابِنِ الْعَلَا وَبَكْسَرِهِ	لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا
بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ

الدليل من الطيبة:

.....	وَالسَّاكِنَ الْأَوَّلَ ضُمًّا
لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرُهُ نَمًا	فَزِغَيْرِ قُلِّ حَلَا وَغَيْرِ أَوْ حَمًا
وَالْخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مِزٍ وَإِنْ يُجْرَى	زِنِ خُلْفُهُ

١٢ - زادت الطيبة على الدرة لأبي جعفر وجه تشديد الراء مع فتحها كقراءة الجمهور في قوله تعالى: ﴿لَا تَضَارُّ وَالِدَةَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ كلاهما بالبقرة. وهذا زيادة له على وجه تخفيف الراء مع إسكانها فيما ذكر من طريق الدرة. ولا خلاف في مد الألف لالتقاء الساكنين.

الدليل من الدرة:

.....	واقراً تضار كذا ولا
يضار بخف مع سكون وقدره	فحرك إذا

الدليل من الطيبة:

.....	تضار حق
مع لا يضار	رفع وسكن خف الخلف ثدق

١٢ - * زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل والسوسى وحفص وجه القراءة بالصاد في (يبسط) من قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ بالبقرة

(٢٤٥) و﴿بسطة﴾ من قوله تعالى ﴿وزادكم في الخلق بسطة﴾
بالأعراف (٦٩). ووجه القراءة بالصاد زيادة لهم على وجه القراءة
بالسين من طريق الشاطبية.

* وزادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه القراءة بالسين
في ﴿وزادكم في الخلق بسطة﴾ بالأعراف (٦٩). ووجه القراءة
بالسين زيادة له على وجه القراءة بالصاد من طريق الشاطبية.
أما موضع البقرة ﴿وييسط﴾ فلا ابن ذكوان الوجهان (السين
والصاد) من الطريقتين (الشاطبية والطيبة).

الدليل من الشاطبية:

..... صفو حرميه رضى
ويبسط عنهم غير قنبل اعتلا
وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة
وقل فيها الوجهان قولاً موصلاً

الدليل من الطيبة:

.....
لِي غِثْ وَخَلْفَ عَنْ قَوِي زَنْ مَن يَضُرُ
..... وَيَبْصِطُ سِينَهُ فَتَى حَوَى
كِبْسَطَةَ الْخَلْقِ

تحريرات لابن ذكوان

الخلف الذى ذكره الشاطبي لابن ذكوان فى موضع الأعراف ﴿الخلق بسطة﴾
خروج عن طريقه. وإلى ذلك أشار الجمزورى فى كثر المعاني:

ولم يرضَ خلفاً لابن ذكوان نشرهم فى الاعراف بل فيها له الصاد أعمالاً
وأشار إلى ذلك أيضاً المنصورى فى تحرير الطرق والروايات من طريق الطيبة
فقال: قوله تعالى ﴿واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم فى الخلق
بصطة﴾ لابن ذكوان أربعة أوجه: الأول التوسط مع إمالة زادكم والصاد فى بصطة
طريق زيد والقباب عن الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان وهو للنقاش عن الأخفش
عن ابن ذكوان وهو طريق الشاطبية والتيسير ولا يقرأ بغيره منهما... أ.هـ.

١٤ - زادت الطيبة على الشاطبية لقبيل وجه القراءة بالصاد في «بسطة» من قوله تعالى «وزاده بسطة في العلم والجسم» البقرة (٢٤٧) ووجه القراءة بالصاد وزيادة له على وجه القراءة بالسین من طريق الشاطبية.

الدليل من الطيبة :

..... وخُلف العلم زُر
.....

١٥ - زادت الطيبة على الشاطبية للبيزى وجه تخفيف التاءات التي قرأها بالتشديد وصلأ من طريق الشاطبية. ووجه تخفيف هذه التاءات وصلأ زيادة له على وجه تشديدها وصلأ من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبِزِيِّ شَدَدٌ تَيَمَّمُوا	وَتَاءٌ تَوَفَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا
وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا	وَالْإِنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا
وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا	وَيَرْوَى ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا
تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا	نَ نَارًا تَلْظَى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقُلًا
تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهُودِهَا	وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا
فِي الْإِنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا	تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا
وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوا	نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا أَنْجَلَى
تَمَيِّزُ يَرْوَى ثُمَّ حَرْفٌ تَخَيَّرُوا	نَ عَنْهُ تَلْهَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَلَا
وَفِي الْحُجْرَاتِ التَّاءُ فِي لِنَتَعَارَفُوا	وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا
وَكُنْتُمْ تَمَنُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُوْا	نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمَ مُحْصَلَا

الدليل من الطيبة :

فِي الْوَصْلِ تَا تَيَمَّمُوا أَشَدُّ تَلَقَّفُ	تَلَهُ لَا تَنَازَعُوا تَعَارَفُوا
تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا	وَهَلْ تَرَبَّصُونَ مَعَ تَمَيِّزُوا
تَبَرَّجَ إِذْ تَلَقَّوْا التَّجْسَا	وَفَتَفَرَّقَ تَوَفَّى فِي النَّسَا

تَنْزِلُ الْأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلَا
 مَعَ هُودَ وَالنُّورِ وَالْإِمْتِحَانِ لَا
 تَنَاصَرُوا ثِقِ هُدًى وَفِي الْكُلِّ اخْتَلَفَ
 وَلِلشُّكُونِ الصَّلَاةَ أَمُدَّ وَالْأَلْفَ
 تَخَيَّرُونَ مَعَ تَوَلَّوْا بَعْدَ لَا
 تَكَلَّمُ الْبَزْيِ تَلَطَّى هَبْ غَلَا
 لَهُ وَبَعْدَ كُنْتُمْ ظَلْتُمْ وَصِفَ

تحريرات

تشديد التاء من ﴿كنتم تمنون﴾ بآل عمران و﴿فضلتم تفكهون﴾ بالواقعة عن البزى بخلفه على ما فى الشاطبية كالتيسير فهو وإن كان ثابتاً لكنه من رواية الزينبي عن أبى ربيعة عن البزى وليس من طرق الكتاب كالنشر وانفرد بذكر ذلك الدانى من الطرق المذكورة فقط كما يفهم من النشر وأشار إلى ذلك بقوله من طبيته (وبعد كنتم ظلمت وصف) ثم اعتذر فى النشر عن ذكرهما بقوله: ولولا إثباتهما فى التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فىهما من الصحيح لما ذكرناهما، لأن طريق الزينبي لم يكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما اختيار والشاطبي تبعه إذ لم يكونا من طرق كتابيهما.

١٦ - يؤخذ من ظاهر الشاطبية أن الطيبة زادت على الشاطبية لقالون وأبى عمرو وشعبة وجه إسكان العين فى ﴿نعما هى﴾ بالبقرة و﴿نعما يعظكم﴾ بالنساء. وهذا زيادة لهم على وجه اختلاس كسر العين المذكور فى الشاطبية. ولكن المحررون على أن الوجهين من طريق الشاطبية. فقال ابن الجزرى رحمه الله: (الإسكان فى التيسير ولم يذكره الشاطبي) أ.هـ.

الدليل من الشاطبية:

نعما معا فى النون فتح كما شفا وإخفاء كسر العين صيغ به حُلا

الدليل من الطيبة:

مَعَانِعِمَا افْتَحَ كَمَا شَفَا وَفِي
 وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَعَهُمْ سَكَّنَا
 إِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزَّ بِهَا صَفِي

سورة آل عمران

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للدورى عن أبى عمرو وجه قراءة (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه) بياء الغيبة. وهذا الوجه زيادة له على وجه الخطاب من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... عن شاهد وغيب ما تفعلوا لن تكفروه لهم تلا

الدليل من الطيبة :

ما يفعلوا لن يكفرو صحب طلاً خُلفاً
٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه تخفيف التاء فى ﴿لو أطاعونا ما قتلوا﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه تشديد التاء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

بما قتلوا التشديد لبي
.....

الدليل من الطيبة :

..... مَا قُتِلُوا شُدَّ لَدَى خُلْفٍ
٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه ترك باء (بالكتاب) فى قوله تعالى ﴿والكتاب المنير﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه إثبات الباء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... وبالكتاب هشام
.....

الدليل من الطيبة :

وبالكتاب الخلف لُد
.....

سورة النساء

١ - زادت الطيبة على الدرة لروح وجه قراءة ﴿تظلمون﴾ من قوله تعالى ﴿ولا تظلمون فتيلًا أينما﴾ بتاء الخطاب. وهذا الوجه زيادة له على وجه القراءة بياء الغيبة من طريق الدرة.

الدليل من الدرة:

ولا يظلموا أديا
.....

الدليل من الطيبة:

..... لا يُظلمُوا دَمٍ ثِقٍ شَدَا الْخَلْفُ شَفَا

٢ - * زادت الطيبة على الدرة لابن وردان وجه كسر الميم الثانية في كلمة ﴿مؤمنًا﴾ من قوله تعالى: ﴿لست مؤمنًا﴾.. وهذا الوجه زيادة له على وجه فتح الميم المذكورة من طريق الدرة.

* زادت الطيبة على الدرة لابن جماز وجه فتح الميم الثانية في كلمة ﴿مؤمنًا﴾ من قوله تعالى: ﴿لست مؤمنًا﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه كسر الميم المذكورة من طريق الدرة.

الدليل من الدرة:

..... وأخرى مؤمنًا فتحه بَلَا

الدليل من الطيبة:

..... وبعْدُ مؤمِنًا فَتَحَ ثَالِثَةُ بِالْخَلْفِ ثَابِتًا وَضَحَ

٣ - يؤخذ من ظاهر الشاطبية أن الطيبة زادت على الشاطبية لقالون وجه إسكان العين في كلمة ﴿تعدوا﴾ من قوله تعالى ﴿لا تعدوا في السبت﴾ (النساء ١٥٤). وعلى هذا فإن وجه الإسكان زيادة لقالون على وجه الاختلاس المذكور له في الشاطبية.

ولكن ما عليه المحررون هو أن الوجهين لقالون من طريق الشاطبية. فقال ابن الجزرى فى النشر: (وروى الوجهين عنه جميعاً الحافظ أبو عمرو الدانى وقال: إن الإخفاء أقيس والإسكان أثر) أ. هـ.

الدليل من الشاطبية:

..... تعدوا سكنوه وخففوا خصوصاً وأخفى العين **قالون** مسهلاً

الدليل من الطيبة:

تعدوا فحرك **جُد** و**قالون** اختلس بالخلفِ وأشدد داله **ثُمَّ** أنس

سورة المائدة

١ - زادت الطيبة على الدرّة لابن جماز وجه فتح النون فى (شنتان) فى الموضعين. وهذا زيادة له على وجه إسكان النون فى الموضعين من طريق الدرّة.

الدليل من الدرّة:

..... وشنتان سكن أوفٍ

الدليل من الطيبة:

..... سَكَّنَ مَعًا شَنْتَانُ كَمْ صَحَّ خَفَاً ذَا الْخُلْفِ

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه ضم الرّاء فى (رضوان) فى الموضع الثانى من سورة المائدة من قوله تعالى: ﴿من اتبع رضوانه سبيل السلام﴾ المائدة (١٦) ووجه ضم الرّاء هنا زيادة له على وجه كسرهما من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

..... ورضوان اضمم غير ثانى العقود كسره صح

الدليل من الطيبة:

..... رِضْوَانٌ ضُمَّ الْكَسْرَ صِفٌ وَذُو السُّبُلِ خَلْفٌ

سورة الأنعام

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه قراءة (تكن) من قوله تعالى: ﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾ بياء التذكير. وهذا زيادة له على وجه القراءة بتاء التأنيث من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

..... وذكر لم يكن **شاع** وانجلا

الدليل من الطيبة:

..... يكن **رضاً** **صف** **خلف** **ظام**

٢ - * زادت الطيبة على الدرة لابن جمار ورويس وجه تخفيف التاء في لفظ ﴿فتحننا﴾ بسورة الأنعام وسورة الأعراف. وهذا زيادة لهما على وجه تشديد التاء من طريق الدرة.
* زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه تخفيف التاء في ﴿فتحننا﴾ بسورة القمر. وهذا زيادة له على وجه تشديد التاء من طريق الدرة.

الدليل من الدرة:

فتحننا وتحت اشد **ألاط** والانبيا مع اقتربت **حز** إذ

الدليل من الطيبة:

..... فتحننا اشد **كلف**

خذة كالأعراف وخلفاً **ذق** **غدا** واقتربت **كم** **ثق** **غلا** **الخلف** **شدا**

٣ - زادت الطيبة على الدرة لابن وردان وجه كسر الطاء في قوله تعالى: ﴿إلا ما اضطررتم إليه﴾ بسورة الأنعام (١١٩). وهذا زيادة له على وجه ضم الطاء في هذا الموضع من طريق الدرة.

الدليل من الدرّة:

..... وطاء اضطر فاكسره آمنًا

الدليل من الطيبة:

..... واضطُرُّ ثِقَ ضَمًّا كَسَرَ

..... وما اضطرر خلف خَلَاً

٤ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه تذكير لفظ (يكن) في قوله تعالى ﴿وان يكن ميتة فهم فيه شركاء﴾ الأنعام (١٣٩). وهذا الوجه زيادة له على وجه التأنيث من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

..... وإن يكن انث كفو صدق

الدليل من الطيبة:

..... أنث يكن لى خُلفُ مَا صِبِ ثِقِ

٥ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه سكون العين في ﴿ومن المعز﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه تحريك العين من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

..... وسكون المعز حصن

الدليل من الطيبة:

..... والمعز حَرَكَ حَقُّ لَأ

..... خُلفُ مُنَى

سورة الأعراف

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وجه تشديد (أن) ونصب (لعنة) في قوله تعالى: ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ بسورة الأعراف (٤٤). وهذا الوجه زيادة له على وجه تخفيف أن ورفع لعنة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصَهُ سَمَا مَا خَلَا الْبِزْيَ

الدليل من الطيبة :

..... أَنْ خِيفَ نَلِّجِمَا زَهَرَ
خُلْفُ اتْلُ لَعْنَةُ لَهُمْ

٢ - زادت الطيبة على الدرة لإدريس وجه ضم الكاف في قوله تعالى ﴿على قوم يعكفون على أصنام﴾ الأعراف (١٣٨). وهذا الوجه زيادة له على وجه كسر الكاف من طريق الدرة.

الدليل من الدرة :

موافقة خلف العاشر لأصله.

الدليل من الطيبة :

وَيَعْكُفُوا كَسْرُ ضَمِّهِ شَفَا وَعَنْ إِدْرِيسَ خُلْفُهُ

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه قراءة ﴿بئيس﴾ من قوله تعالى: ﴿وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس﴾ بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز (مثل نافع). وهذا الوجه زيادة له على وجه كسر الباء والهمز الساكن بعدها بلا ياء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... وَبِئْسَ بِيَاءٌ أُمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ

الدليل من الطيبة :

بیس بیاءِ لآخِ بالخلفِ مَدًا والهَمْزُ كَم
 ٤ - زادت الطيبة على الشاطبية للسوسى فى لفظ (ولیی) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيََّ

اللَّهُ﴾ بالأعراف (١٩٦) وجهين: الأول: حذف الياء وإثبات ياء واحدة مفتوحة مشددة،
 الثانى: حذف الياء وإثبات ياء واحدة مكسورة مشددة. وهذان الوجهان زيادة له على
 وجه القراءة ببياءين الأولى مشددة مكسورة والثانية مخففة مفتوحة وهى قراءة الجمهور.
 ويجب ملاحظة أنه إذا كسرت الياء المشددة بعد الحذف وجب ترقيق لفظ الجلالة
 بعدها.

الدليل من الطيبة :

..... وَلِيَّ احْدِفِ بالخلفِ وافتحه أو اكسره يفى

سورة الأنفال

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل فى لفظ ﴿حَيَّ﴾ من قوله تعالى: ﴿من حى
 عن بينة﴾ بالأنفال (٤٣) وجه القراءة ببياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة. وهذا
 الوجه زيادة له على وجه القراءة بياء واحدة مفتوحة مشددة.

الدليل من الشاطبية :

..... ومن حَيَّ اكسر مظهرًا إذ صفا هدى

الدليل من الطيبة :

..... وَحَيَّ اكسر مُظْهِرًا صَفَا زَعَا

..... خلف ثوى إذ هب.....

٢ - زادت الطيبة على الدرّة لإدریس وجه القراءة بياء الغيب فى ﴿يحسبن﴾ من
 قوله تعالى: ﴿ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا﴾ هنا بالأعراف (٥٩) وقوله تعالى: ﴿لا

تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ﴿ بسورة النور (٥٧) . وهذا زيادة له على وجه القراءة بتاء الخطاب في كلا الموضعين من طريق الدرّة .

الدليل من الدرّة

ويحسب أد وخاطب فاعتلى

ويحسب خاطب فق

الدليل من الطيبة :

..... ويحسبن في

وفيها خلاف إدريس اتضح

سورة التوبة

زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه ضم الراء في (جرف) بسورة (التوبة: ١٠٩) . وهذا زيادة له على وجه إسكان الراء من طريق الشاطبية .

الدليل من الشاطبية :

وجرف سكون الضم في صفو كامل

الدليل من الطيبة :

..... جُرفٍ لي الخلفُ صف فتى مُنا

سورة يونس

١ - * يؤخذ من ظاهر الشاطبية أن الطيبة زادت على الشاطبية لقالون وجه إسكان الهاء في ﴿ يهدى ﴾ من قوله تعالى ﴿ أمن لا يهدى إلا ﴾ . وهذا الوجه زيادة له على وجه فتح الهاء واختلاس فتحها من طريق الشاطبية . ولكن المحققون على أن الوجهين لقالون من طريق الشاطبية .

والى ذلك أشار صاحب غيث النفع فقال: (كان حقه - رحمه الله - أن يذكره - يعنى إسكان الهاء - له - لقالون - فى أصله وجعله هو النص حيث قال الدانى فى التيسير: والنص عن قالون بالإسكان انتهى... ولم يذكره الناظم وليس بجيد لأنه نقص من الأصل وعدول عن الأشهر انتهى).

* زادت الطيبة على الشاطبية لأبى عمرو وجه فتح الهاء فتحة خالصة فى ﴿يهدى﴾ من قوله تعالى ﴿أمن لا يهدى إلا﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه اختلاس فتحة الهاء من طريق الشاطبية.

* زادت الطيبة على الدرّة لابن جماز وجه فتح الهاء من اختلاس فتحها فى ﴿يهدى﴾ من قوله تعالى ﴿أمن لا يهدى إلا﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه إسكان الهاء من طريق الدرّة.

الدليل من الشاطبية :

ويا لا يهدى اكسر صفيا وهاه نل وأخفى بنو حمدٍ وخفف شلشلا

الدليل من الدرّة :

يهدى سكون الهاء إذ كسرهما حوى

الدليل من الطيبة :

لا يهد خفهم ويا اكسر صرّفا شفا
والهاء نل ظلماً وأسكن ذابداً خلفها شفا خذ الإخفا حداً
خلف به ذق

٢ - زادت الطيبة على الدرّة لرويس وجه وصل الهمزة وفتح الميم فى ﴿فأجمعوا﴾ من قوله تعالى: ﴿فأجمعوا أمركم﴾ يونس (٧١). وهذا زيادة له على وجه الهمزة المفتوحة وكسر الميم.

تحرير لهذه المسألة

كان على الناظم رحمه الله أن يترك وجه وصل الهمزة وفتح الميم الذى ذكره فى الدرّة حيث أنه قال فى تحبير التيسير: رويس من غير طريق الحمامى ﴿فأجمعوا﴾

أمركم ﴿ بوصل الهمزة وفتح الميم والباقون بهمزة مفتوحة وكسر الميم وهو طريق الكتاب عند رويس. أ. هـ.

الدليل من الدرة:

(وكان على الناظم عدم ذكره كما وضعنا)

..... ووصل فاجمعوا افتح طوى.....

الدليل من الطيبة:

..... صل فاجمعوا وافتح غراً

..... خلف

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه تخفيف النون من (تبعان) من قوله تعالى: ﴿فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون﴾ (يونس: ٨٩). وهذا الوجه زيادة له على وجه تشديد النون من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

..... وتتبعان النون خف مدا

الدليل من الطيبة:

..... وخف تتبعان النون من له اختلف

٤ - زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه التذكير في ﴿تكون﴾ من قوله تعالى: ﴿وتكون لكما الكبرياء في الأرض﴾ (يونس: ٧٨). وهذا الوجه زيادة له على وجه التأنيث من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

موافقة شعبة للجمهور.

الدليل من الطيبة

..... يكون صف خلفاً

سورة هود

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه فتح اللام وتشديد النون مع فتحها في ﴿تسئلن﴾ من قوله تعالى: ﴿فلا تسئلن ما ليس لك به علم﴾ بهود (٤٦) وذلك مثل قراءة ابن كثير. وهذا الوجه زيادة لهشام على جه فتح اللام وتشديد النون من كسرهما من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

وتسألن خف الكهف ظل حمى وها هنا غصنه وافتح هنا نونه دلاً

الدليل من الطيبة:

تسئلن فتح النون دُم لى الخلفُ واشدد كما حريم

سورة يوسف

قوله تعالى: ﴿هئت لك﴾.

أثبت الشاطبي لهشام فيها الخلاف بفتح التاء وضمها فالحلوانى من جميع طرقه عن هشام بفتح التاء وهى قراءة صحيحة كما فى النشر وغيره خلافاً لمن وهَم الحلوانى، فمعناها (تهيأ لى أمرك، وحسنت هيتك). والداجونى بضم التاء. وهذا الذى دعا الشاطبي للجمع بين الوجهين وإن كان الضم ليس من طريقه. وقال المنصوري:

هئت لحلوانى بفتح التاء وضمها الداجونى فى الأداء

سورة إبراهيم

١ - زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه ضم الياء فى ﴿يضل﴾ من قوله تعالى ﴿ليضلوا عن سبيله﴾ بإبراهيم (٢٠)، ﴿ليضل عن سبيل الله﴾ بالحج (٩)، و﴿ليضل عن سبيله﴾ بالزمر (٨)، ووجه فتح الياء فى موضع لقمان: ﴿ليضل عن سبيل الله﴾ لقمان (٨).

وهذا زيادة على وجه فتح الياء فى مواضع إبراهيم والحج والزمر ووجه ضم الياء فى موضع لقمان من طريق الدرة.

الدليل من الدرة:

يضل اضممن لقمان حز غيرها يد

الدليل من الطيبة:

يُضِلُّ فَتُحُّ الضَّمُّ كَالْحَجِّ الزَّمَرِ

عَكْسُ رُوَيْسٍ

سورة الحجر

زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه ضم التنوين وكسر الخاء فى قوله تعالى: ﴿وَعْيُونَ ادْخُلُوهَا﴾ (الحجر ٤٥ - ٤٦). فهمزة (ادخلوها) فى هذا الوجه هى همزة قطع مضمومة نقلت حركتها إلى ما قبلها. وهذا زيادة له على وجه كسر التنوين وضم الخاء (كقراءة الجمهور) من طريق الدرة.

ويلاحظ أنه يجب ضم همزة (أدخلوها) عند الابتداء بها فى كلا الوجهين.

الدليل من الدرة:

موافقته للجمهور.

الدليل من الطيبة:

همز ادْخُلُوا انْقَلِبْ اَكْسِرِ الضَّمَّ اخْتَلَفَ غَيْثُ

سورة النحل

زادت الطيبة على الشاطبية لابن عامر وجه القراءة بنون العظمة فى ﴿ولنجزين الذين صبروا﴾ النحل (٩٦). وهذا زيادة له على وجه القراءة بياء الغيبة من طريق الشاطبية.

هذا ما يؤخذ من ظاهر الشاطبية حيث أشار الشاطبي إلى ضعف وجه النون لابن ذكوان بقوله (نونا موهلا)، ولكن صحح ابن الجزري في النشر الوجهين لابن ذكوان من طريق الشاطبية. وبذلك تكون الزيادة هنا هي وجه النون لهشام.

الدليل من الشاطبية :

..... ونجزين الذين النون داعيه نولا
ملكت وعنه نص الاخفش ياءه وعنه روى النقاش نونا موهلا

الدليل من الطيبة :

..... ليجزین النون كم خلف نما
دم ثق

سورة الإسراء

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه فتح الخاء والطاء بلا مد في قوله تعالى ﴿خطئا كبيرا﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه كسر الخاء وسكون الطاء بلا مد من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وبالفتح والتحريك خطأ مصوب وحركه الكى ومد وجملا

الدليل من الطيبة :

وفتح خطأ من له الخلف ثرا حرك لهم والمك والمد درى

٢ - زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه الخطاب في ﴿عما يقولون﴾ وهذا الوجه يلزمه قراءة ﴿تسبح له السموات﴾ بالتذكر لأن كل ذلك رواه أبو الطيب عن التمار عن رويس. وهذا زيادة لرويس على وجه الغيب في ﴿عما يقولون﴾ والذي يلزمه قراءة ﴿تسبح له السموات﴾ بالتأنيث من طريق الدرة.

الدليل من الدرّة

موافقة رويس لأصله.

الدليل من الطيبة :

..... يَقُولُوا عَنْ دُعَا الثَّانِي سَأً
 نَلَّ كَمْ يُسَبِّحُ صَدَا عَمَّ دُعَا
 وفيها خُلفٌ رويسٍ وَقَعَا

سورة الكهف

١ - يؤخذ من ظاهر الشاطبية أن لشعبة في (لدى) وجه واحد وهو تخفيف النون وإشمام الدال الضم بعد إسكانها. ولكن ذكر المحررون وجه آخر لشعبة من طريق الشاطبية وهو اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون. وبذلك فإن الوجهين صحيحان لشعبة من الطريقتين - الشاطبية والطيبة.

الدليل من الشاطبية :

..... ونون لدى خف صاحبه إلى
 وسكن وأشمم ضمة الدال صادقا

الدليل من الطيبة :

..... وَصُرِفَ
 لَدْنِي أَشَمُّ أَوْرُمِ الضَّمِّ وَخِفِ
 نونٍ مَدًا صُنْ

دليل وجه الاختلاس من طريق الشاطبية

قال الإيبارى فى منظومة ربح المرید.

..... لدى فزد روما لشعبة موقنا

٢ - لشعبة فى ﴿ءاتونى﴾ معاً من قوله تعالى فى ﴿رَدَّمَا ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾

(بالكهف ٩٥ - ٩٦) ثلاثة أوجه، الأول والثاني من طريق الشاطبية والثالث من طريق الطيبة:

الأول: همزة ساكنة مع كسر التنوين قبلها في الموضع الأول وصلأً وهمزة ساكنة بعد اللام المفتوحة في الموضع الثاني وصلأً. والابتداء حينئذ يكون بكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة - التي هي فاء الكلمة - ياء ساكنة في الكلمتين.

الثاني: همزة ساكنة مع كسر التنوين قبلها في الموضع الأول وصلأً (والابتداء يكون بكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة ياء ساكنة)، وقطع الهمزة ومدتها في الموضع الثاني وصلأً ووقفاً.

الثالث: قطع الهمزة ومدتها في الموضعين معاً وصلأً ووقفاً وهذا الوجه ما زادت عليه الطيبة على الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

لدى ردماً اتونى وقبل اكسر الولا واهمز مسكناً
ولا كسر وابدأ فيها الياء مبدا	لشعبة والثاني فشا صف بخلفه
.....	وزد قبل همز الوصل

الدليل من الطيبة:

أتون همز الوصل فيها صدق
.....	خُلف وثانٍ فزُ

دليل الأوجه الثلاثة من (عمدة العرفان) للزميرى:

قوله تعالى: ﴿ردما أتونى﴾ إلى قوله ﴿قال أتونى﴾ فيه لأبى بكر ثلاثة أوجه الوصل فى ﴿ردما أتونى﴾ مع الوجهين فى ﴿قال أتونى﴾ والقطع فيهما معاً أ. هـ.

سورة مريم

زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه التذكير في ﴿تَسَاقَطُ﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه التأنيث من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وخف تساقط فاصلا فتحملا

.....

وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم

.....

الدليل من الطيبة :

خِفُّ تَسَاقِطٍ فِي عَلَا ذَكْرٍ صَدَا

.....

خُلْفَ ظُبِّي وَضُمِّ وَاكْسِرِ عُدْ

.....

سورة طه

١ - زادت الطيبة على الدرة لابن وردان وجه قطع الهمزة مع فتحها في ﴿أشدد﴾، وضم همزة ﴿وأشركه﴾، وذلك في قوله تعالى: ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ طه (٣١ - ٣٢). وهذا الوجه زيادة له على وجه وصل همزة ﴿أشدد﴾ مع ضمها في الابتداء، وفتح همزة ﴿وأشركه﴾.

الدليل من الدرة :

موافقة ابن وردان لأصله.

الدليل من الطيبة :

أَشَدُّ مَعَ الْقَطْعِ وَأَشْرِكُهُ يُضَمُّ

..... فَتُحُ ضَمِّ

.....

..... كَمْ خَافَ خُلْفًا

٢ - زادت الطيبة على الدرة لابن وردان وجه التأنيث في ﴿تَأْتِهِمْ﴾ من قوله تعالى ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (طه: ١٣٣). ووجه التأنيث زيادة له على وجه التذكير من طريق الدرة.

الدليل من الدرة:

..... يَأْتِهِمْ بِدَا

الدليل من الطيبة:

..... يَأْتِهِمْ صُحْبَةٌ كَهْفٍ خَوْفٍ خَلْفٍ دَهْمُوا

سورة الأنبياء

زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه الغيب في ﴿تَصِفُونَ﴾ من قوله تعالى ﴿المستعان على ما تصفون﴾. الأنبياء (١١٢). ووجه الغيب زيادة له على وجه الخطاب من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

موافقته للجمهور.

الدليل من الطيبة:

..... وَخُلْفٌ غَيْبٍ تَصِفُونَ مَن وَعَا

سورة الحج

١ - زادت الطيبة على الدرة لأبي جعفر وجه الجمع في (الريح) من قوله تعالى ﴿أو تهوى به الريح﴾ (الحج: ٣١). وهذا زيادة له على وجه الإفراد من طريق الدرة.

الدليل من الدرة:

موافقته لأصله.

الدليل من الطيبة :

..... ثنا

..... والحج خلفه

٢ - زادت الطيبة على الدرة لإدريس وجه ضم الهمز في ﴿أذن﴾ من قوله تعالى ﴿أذن للذين يقاتلون﴾ الحج (٢٩). وهذا زيادة له على وجه فتح الهمز من طريق الدرة.

الدليل من الدرة :

موافقته لأصله

الدليل من الطيبة :

..... وَأَذِنَ الضَّمُّ حِمًّا مَدًّا نَسَك

..... مع خُلفِ إدريس

سورة المؤمنون

زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه رفع الميم في حالة الابتداء فقط بـ(عالم) من قوله تعالى: ﴿عالم الغيب والشهادة﴾ المؤمنون (٩٢). وهذا الوجه زيادة له على وجه الخفض في الحاليين من غير اعتبار وقف ولا ابتداء من طريق الدرة.

ولاحظ أن لرويس خفض الميم فقط من جميع الطرق في حالة وصل (عالم) بما

قبلها.

الدليل من الدرة :

موافقته لأصله.

الدليل من الطيبة :

..... كذا عالمٌ صحبة مَدًّا

..... وابتدِ غوثُ الخلفِ

سورة النور

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للبزي وجه إسكان الهمزة في ﴿رَأْفَةٌ﴾ من قوله تعالى ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ النور (٢). وهذا الوجه زيادة له على وجه فتح الهمزة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... ورأفة يحركه المكى

الدليل من الطيبة :

..... رأفة هُدى خُلف زكَا حَرَّكَ

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية شعبة وجه كسر الجيم في ﴿جُيُوبَهُنَّ﴾ النور (٣١)، وهذا الوجه زيادة له على وجه ضم الجيم من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... جيوب منير دون شك

الدليل من الطيبة :

..... جُيُوبِ صِف مِزْدُمِ رِضًا وَخُلْفُ فِي الْجِيمِ صُرِفِ

سورة الفرقان

زادت الطيبة على الشاطبية لقبول وجه الغيب في ﴿كذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾ الفرقان (١٩). وهذا الوجه زيادة له على وجه الخطاب من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

موافقته لباقي القراء.

الدليل من الطيبة :

..... وزن خُلفَ يقولو

سورة الشعراء

زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه إثبات ألف بعد الحاء في ﴿حاذرون﴾ من قوله تعالى: ﴿وانا لجميع حاذرون﴾ الشعراء (٥٦). وهذا الوجه زيادة له على وجه ترك الألف من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... وفي حاذرون المد ما ثل

الدليل من الطيبة :

..... وَحَذِرُونَ أَمْدُدْ كَفَى لِي الْخُلْفُ مَنْ

سورة النمل

١ - * زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وشعبة وجه الغيب في ﴿تفعلون﴾ من قوله تعالى: ﴿إنه خبير بما تفعلون﴾ النمل (٨٨). وهذا الوجه زيادة لهما على وجه الخطاب من طريق الشاطبية. * زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه الخطاب في ﴿تفعلون﴾ من قوله تعالى: ﴿إنه خبير بما تفعلون﴾ النمل (٨٨). وهذا الوجه زيادة له على وجه الغيب من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... تفعلون الغيب حق له ولا

الدليل من الطيبة :

..... يفعلو حقًا وخلف صُرفًا كَم

سورة القصص

زادت الطيبة على الشاطبية للسوسى وجه الخطاب فى ﴿تعقلون﴾ من قوله تعالى: ﴿وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون﴾ القصص (٦٠). وهذا الوجه زيادة له على وجه الغيب من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... يعقلون حفظته

الدليل من الطيبة :

..... يَعْقِلُوا طِب يَاسِرًا

..... خُلف

سورة العنكبوت

زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه الغيب فى ﴿أولم يروا كيف﴾ العنكبوت (١٩). وهذا الوجه زيادة له على وجه الخطاب من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... يروا صحبة خاطب

الدليل من الطيبة :

..... تروا كيف شفا والخلف صِف

سورة الروم

زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وجه القراء ﴿بياء الغيبة في﴾ لِيذِيْقَهُمْ بَعْضَ الرُّومِ (٤١). وهذا الوجه زيادة له على وجه القراءة بنون العظمة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... وبنونه نذيق زكا

الدليل من الطيبة :

..... وَشَهُمٌ زَيْنُ خِلَافِ النُّونِ مِنْ يُذِيْقَهُمْ

سورة الأحزاب

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه قصر الهمزة في ﴿لَاتَوْهَا﴾ من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ سَأَلُوا فَتَنَةَ لَاتَوْهَا﴾ الأحزاب (١٤). وهذا الوجه زيادة له على وجه مد الهمزة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... واتوها على المد ذو حُلا

الدليل من الطيبة :

..... وَقَصْرُ آتَوْهَا مَدًّا مِنْ خُلْفِ دُمٍ

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه قراءة ﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾ الأحزاب (٦٨) بالياء الموحدة من تحت. وهذا الوجه زيادة له على وجه القراءة بالثاء المثلثة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... وكثيراً نقطة تحت نفلا

الدليل من الطيبة :

..... كثيراً ثاه با **لِي الخُلْفُ نَل**

سورة سبأ

زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه إسكان الهمزة في ﴿منسأته﴾ سبأ (١٤). وهذا الوجه زيادة له على وجه فتح الهمزة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... منسأته سكون همزته **مَاضٍ** وأبدله **إذ حلا**

الدليل من الطيبة :

..... منسأته أبدل **حَفَا**

..... **مَدًّا سُكُونُ** الهمز **لِي الخُلْفُ ملا**

سورة فاطر

زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه ضم الياء وفتح القاف في ﴿ولا ينقص﴾ فاطر (١١). وهذا زيادة له على وجه فتح الياء وضم القاف من طريق الدرة.

الدليل من الدرة :

..... يُنْقَصُ افتح وضم **حز**

الدليل من الطيبة :

..... وينقص افتتاحاً **ضَمًّا** وضمَّ **غَوْتُ** خُلْفٍ **شَرَحَا**

سورة يس

- ١ - * زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه كسر الياء في ﴿يَخْصُمُونَ﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه فتح الياء من طريق الشاطبية.
- * زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه كسر الخاء في ﴿يَخْصُمُونَ﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه فتح الخاء من طريق الشاطبية.
- * زادت الطيبة على الشاطبية لأبي عمرو وجه إخلاص فتحة الخاء في ﴿يَخْصُمُونَ﴾. وهذا الوجه زيادة له على وجه اختلاس فتحه الخاء من طريق الشاطبية.

* زادت الطيبة على الشاطبية لقالون وجهين: الأول: إسكان الخاء والثاني: إخلاص فتحه الخاء في ﴿يَخْصُمُونَ﴾. وهذان الوجهان زيادة له على وجه إخلاص فتحة الخاء من طريق الشاطبية. هذا ما يُؤخذ من ظاهر الشاطبية ولكن المحررون ذكروا وجه إسكان الخاء لقالون من طريق الشاطبية حيث قال الداني في جامعه: (وقرأ نافع في رواية المسيبي وإسماعيل وقالون وأبو عمرو في رواية شجاع بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد يجمعان بين ساكنين) أ. هـ.

الدليل من الشاطبية :

وخا يَخْصُمُونَ افتح سا لذا وأخف حلو بر وسكنه وخفف فتكملا

الدليل من الطيبة :

يَخْصُمُونَ اكسر خُلف صافي الخا ليا ويا
بالخلف رَوَى نل من ظبي واختلسا
بالخلف حط بدرًا وسكن بخسا
.....

وإليك بيان لتيسير هذه المسألة :

(يَخْصُمُونَ / يَخْصُمُونَ / يَخْصُمُونَ / يَخْصُمُونَ)

القارئ أو الراوى	أوجه الشاطبية أو الدرّة	زيادات الطيبة
ب	- فتح الياء وإسكان الخاء مع تشديد الصاد - فتح الياء واختلاس فتحة الخاء مع تشديد الصاد	- فتح الياء وإتمام فتحة الخاء مع تشديد الصاد
ورش	- فتح الياء وإتمام فتحة الخاء مع تشديد الصاد	
د	- فتح الياء وإتمام فتحة الخاء مع تشديد الصاد	
ح	- فتح الياء واختلاس فتحة الخاء مع تشديد الصاد	- فتح الياء وإتمام فتحة الخاء مع تشديد الصاد
ل	- فتح الياء وإتمام فتحة الخاء مع تشديد الصاد	- فتح الياء وكسر الخاء مع تشديد الصاد
م / ع / ر / ظ / خلف العاشر	- فتح الياء وكسر الخاء مع تشديد الصاد	
ص	- فتح الياء وكسر الخاء مع تشديد الصاد	- كسر الياء وكسر الخاء مع تشديد الصاد
ف	- فتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد	
ث	- فتح الياء وإسكان الخاء مع تشديد الصاد	

٢ - * زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه الخطاب في ﴿أفلا يعقلون﴾

يس (٦٨). وهذا الوجه زيادة له على وجه الغيب من طريق الشاطبية.

* زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه الغيب في ﴿أفلا يعقلون﴾

يس (٦٨). وهذا الوجه زيادة له على وجه الخطاب من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

وياسين من أصلٍ

الدليل من الطيبة:

يَس كَم خَلْفٍ مَدًّا ظِلٌّ

سورة الصافات

١ - قرأ الأصبهاني ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ بالصافات والواقعة بإسكان الواو وهو على أصله في النقل.

الدليل من الطيبة:

..... اسكن أَوْ عَم لا أزرق معاً

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه وصل همزة ﴿إلياس﴾ من قوله تعالى: ﴿وإن إلياس لمن المرسلين﴾ الصافات (١٢٣). وإذا ابتداءً بإلياس فإنه يثبت الهمزة مفتوحة وهذا الوجه زيادة له على وجه قطع الهمزة وإثباتها مكسورة وصلًا ووقفًا.

الدليل من الشاطبية:

..... وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلاً

الدليل من الطيبة:

..... إلياس وصل الهمز خلف لفظٍ مَن

٣ - قرأ الأصبهاني ﴿أصطفى﴾ (الصافات ١٥٣) بوصل الهمزة على لفظ الخبر فيبتدئ بهمزة مكسورة.

الدليل من الطيبة:

..... وصل اصطفى جُدْ خُلْفَ نَم

* وقد شرح ذلك فى النشر فقال:

واختلف عن ورش فروى الأصبهاني عنه وصل الهمزة على لفظ الخبر فيبتدىء
بهمزة مكسورة وهى رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع وروى عنه الأزرق بقطع الهمزة
على لفظ الاستفهام. أ. هـ.

سورة (ص)

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه التنوين فى ﴿خالصة﴾ من قوله
تعالى: ﴿إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار﴾ ص (٤٦). وهذا الوجه زيادة له على
وجه ترك التنوين على الإضافة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... خالصة أضف له الرحب

الدليل من الطيبة :

..... خالصة أضف لنا

خلف مدًا

سورة الزمر

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه قراءة ﴿تأمرونى﴾ من قوله
تعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِى أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ الزمر (٦٤) بنون واحدة مخففة.
وهذا زيادة له على قراءتها بنونين مخففتين (مفتوحة فمكسورة) من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وزد تأمرونى النون كهفًا وعم خفه

الدليل من الطيبة :

زد تأمرونى النون من خلف لبًا وعم خفه

سورة غافر

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه الخطاب في ﴿يدعون﴾ من قوله تعالى: ﴿والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء﴾ غافر (٢٠). وهذا زيادة له على وجه الغيبة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

ويدعون خاطب إذ لوى

الدليل من الطيبة:

..... وخاطب يدعون من خلف إليه لآزب

٢ - * زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه تنوين الباء في قوله تعالى: ﴿على كل قلب﴾ غافر (٢٥). وهذا زيادة له على وجه عدم التنوين من طريق الشاطبية.

* زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه عدم تنوين الباء في قوله تعالى: ﴿على كل قلب﴾ غافر (٢٥). وهذا زيادة له على وجه تنوين الباء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

..... وقلب نونوا من حميد

الدليل من الطيبة:

..... وَنَوَّنَ قَلْبَ كَمِ خَلْفِ حَدَا

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه فتح الياء وضم الخاء في ﴿سيدخلون﴾ من قوله تعالى: ﴿سيدخلون جهنم داخرين﴾ غافر (٦٠) وهذا زيادة له على وجه ضم الياء وفتح الخاء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

.....وضم يدخلون
وفتح الضم **حق** صرى حلا
وفي مريم والطول الاول عنهم
وفي الثانى دم صفواً.....

الدليل من الطيبة :

.....
وفتح ضمّ صف ثنا **حبر** شفى
والثان **دع** نطا صبا **خلفاً** غدا
.....ويدخلون ضمّ يا
وكاف أولى الطول **ثب** حق **صفي**
.....

سورة الشورى

١ - زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه الخطاب فى ﴿تفعلون﴾ من قوله تعالى:
﴿ويعلم ما تفعلون﴾ الشورى (٢٥). وهذا الوجه زيادة له على وجه الغيبة من طريق
الدرة.

الدليل من الدرة :

موافقة رويس لأبى عمرو.

الدليل من الطيبة :

..... وخاطب يفعلو **صحب** غمّا
..... خلف

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن ذكوان وجه رفع لام ﴿يرسل﴾ وإسكان ياء
﴿فيوحى﴾ من قوله تعالى: ﴿يرسل رسولاً فيوحى بإذنه﴾ الشورى (٥١) وهذا الوجه
زيادة له على وجه نصب لام ﴿يرسل﴾ وياء ﴿فيوحى﴾ من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

ويرسل فارفع مع فيوحى مسكنا
أتانا

الدليل من الطيبة :

..... ويرسل أرفعا
يُوحى فسكن ماز خلفاً أنصفا

سورة الزخرف

زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه قراءة ﴿نقيض﴾ من قوله تعالى: ﴿نقيض له شيطاناً﴾ الزخرف (٣٦) بالياء. وهذا الوجه زيادة له على وجه القراءة بالنون من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

موافقته لباقي القراء.

الدليل من الطيبة :

..... نقيض يا صدًا خلفٍ ظَهَر

سورة الأحقاف

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للبرى وجه الغيبة فى ﴿لينذر﴾ من قوله تعالى: ﴿لينذر الذين ظلموا﴾ الأحقاف (١٢). وهذا الوجه زيادة له على وجه الخطاب من طريق الشاطبية. أما وجه الغيبة الذى ذكره الشاطبى فهو خروج عن طريقه.

الدليل من الشاطبية :

لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها بخلف هدى

الدليل من الطيبة :

..... لِيُنذِرَ الْخَطَابُ ظَلَّ عَم
وَحَرَفَ الْاِحْقَافِ لِهِمِ وَالْخَلْفُ هَلْ

تحرير للشاطبية من ربح المرید للابيارى

..... وأحمد تلا ينذر الأحقاف بالتا تعینا
 ٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه ضم الكاف فى ﴿كرها﴾ من قوله تعالى: ﴿حملته أمه كرها ووضعته كرها﴾ الأحقاف (١٥) فى الموضوعين. وهذا الوجه زيادة له على وجه فتح الكاف فى الموضوعين من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفى الأحقاف ثبت معقلا

الدليل من الطيبة :

كَرْهَا مَعًا ضَمُّ شَفَا الْأَحْقَافِ كَفَى ظَهْرًا مَن لَّهُ خِلَافٌ
 ٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه قراءة ﴿وليوفيهم﴾ من قوله تعالى: ﴿وليوفيهم أعمالهم﴾ الأحقاف (١٩) بالنون. وهذا الوجه زيادة له على وجه قراءته بالياء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... نوفيهم بالياء له حق نهشلا

الدليل من الطيبة :

..... ونل حق لهما

..... خلف نوفيهم اليا

سورة محمد عليه الصلاة والسلام

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للبرى وجه قصر الهمزة فى ﴿أنفا﴾ من قوله تعالى: ﴿ماذا قال أنفا﴾ محمد (١٦) وهذا الوجه زيادة له على وجه مد الهمزة من طريق الشاطبية. أما وجه قصر الهمزة الذى ذكره الشاطبى فهو خروج من طريقه.

الدليل من الشاطبية :

وفي أنفا خلف هدى

الدليل من الطيبة :

..... أنفا خلف هُداً

تحرير للشاطبية من ربح المرید للأبيارى :

..... وأنفا لدى أحمد البزى بمد تبينا

سورة الفتح

زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه قصر الهمزة فى ﴿فَأَزْرَهُ﴾ الفتح (٢٩).
وهذا الوجه زيادة له على وجه مد الهمزة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... واقصر فأزره ملا

الدليل من الطيبة :

..... آزر اقصر مَاجداً والخلف لا

سورة الذاريات

زادت الطيبة على الدرّة لابن وردان وجه إسكان سين (يُسْرًا) بسورة الذاريات
(٣). وهذا زيادة له على وجه ضم السين من طريق الدرّة.

الدليل من الدرّة :

..... والعسر واليسر أثقلا

..... والاذن وسحقا الاكل إذ

الدليل من الطيبة :

وكيف عُسرِ اليُسْرِ ثِقٌ وخُلْفٌ خَطٌ
 بالذروِ

سورة الطور

زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وجه حذف الهمزة مع كسر اللام في ﴿وما ألتاهم﴾ الطور (٢١). وهذا الوجه زيادة له على وجه إثبات الهمزة مفتوحة مع كسر اللام من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... وما ألتنا اكسروا دنيا

الدليل من الطيبة :

..... واكسر دُما

لام ألتنا حذف همزٍ خلف زُم

سورة الرحمن*** موضعي ﴿لم يطمئنهن﴾ من طريق الشاطبية :**

- قرأ الدوري عن الكسائي ﴿لم يطمئنهن﴾ في الموضع الأول بضم الميم وفي الموضع الثاني بكسرها. ونقل جماعة من الشيوخ عن أبي الحارث الليث عكس ذلك ونقل قوم منهم أن الليث نص على ضم ميم الموضع الأول وكسر ميم الثاني فيكون كالدوري.

ونقل جماعة عن الكسائي التخيير في ضم أيهما.

وجملة الأمر أنك إذا أردت قراءتهما للكسائي فاقرأ الأول بالضم ثم الكسر،

والثاني بالكسر ثم الضم.

الدليل من الشاطبية :

..... وكسر ميم يطمث في الأولى ضم تهدي وتقبلا
وقال به لليث في الثان وحده شيوخ ونص الليث بالضم الأولا
وقول الكسائي ضم أيهما تشا وجيه وبعض المقرئين به تلا

* موضعي «لم يطمثهن» من طريق الطيبة :

روى عن الكسائي أربعة أوجه:

أ - ضم ميم الأول وكسر ميم الثاني من الروايتين.

ب - كسر ميم الأول وضم ميم الثاني لأبي الحارث من الكامل واليسير وتلخيص ابن بليمة والكافي وغيرهم وهو للكسائي تخييراً من المبهج والمستنير وغاية أبي العلاء.

ج - كسرها فيهما للدورى من المصباح ولأبي الحارث ومن طريق ابن مجاهد عن ثعلب عن سلمة.

د - ضمها فيهما لأبي الحارث من طريق ابن مجاهد عن ثعلب عن سلمة.

الدليل من الطيبة :

..... كلا يطمث بضم الكسر دم خلف

سورة الحديد

١ - زادت الطيبة على الدرّة لرويس وجه تخفيف الزاى فى قوله تعالى: ﴿وما نزل من الحق﴾ الحديد (١٦). وهذا الوجه زيادة له على وجه تشديد الزاى من طريق الدرّة.

الدليل من الدرّة :

موافقته لأبي عمرو.

الدليل من الطيبة :

..... خِفُّ نَزَلٍ إِذْ عَنِ غَلَا الخَلْفُ

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وجه تحريك الهمزة بالفتح مع مداها في

﴿رأفة﴾ في قوله تعالى: ﴿وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة﴾ الحديد (٢٧). وهذا الوجه زيادة له على وجه إسكان الهمزة من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

موافقته للجمهور.

الدليل من الطيبة :

..... وَحَرِّكَ وَا مَدَّدَا

..... خَلْفُ الحَدِيدِ زَنِ

سورة الحشر

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام في قوله تعالى: ﴿كى لا يكون دولة﴾ الحشر

(٧) وجه تذكير ﴿يكون﴾ مع نصب ﴿دولة﴾. أما من طريق الشاطبية فله رفع ﴿دولة﴾ قولاً واحداً واختلف عنه في ﴿يكون﴾ قبلها بين التذكير والتأنيث.

ويجب مراعاة أنه لا يجوز النصب مع التأنيث من أى طريق وإن توهمه بعض الشراح.

الدليل من الشاطبية :

..... ومع دولة أنث يكون بخلف لا

الدليل من الطيبة :

..... يكون أنث دولة ثق لى اختلِف وامنع مع التأنيث نصبًا لو وُصِف

سورة الممتحنة

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام في ﴿يفصل﴾ من قوله تعالى: ﴿يوم القيامة يفصل بينكم﴾ الممتحنة (٣). وجه ضم الياء مع سكون الفاء وفتح وتخفيف الصاد. وهذا الوجه زيادة له على وجه ضم الياء مع فتح الفاء وفتح وتشديد الصاد من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وَيُفْصَلُ فَتَحُ الضَّمِ نَصْرٍ وَصَادِهِ بِكسر ثوى والثقل شافيه كُملاً

الدليل من الطيبة :

..... فَتَحُ ضَمٍ يُفْصَلُ نَلْ ظَبْيٍ وَثَقُلَ الصَّادِ لَمْ
خلف شفا منه افتحوا عم حلاً دُم

سورة المنافقون

زادت الطيبة على الشاطبية لقنيل وجه ضم الشين في (خشب) بسورة المنافقون (٤). وهذا زيادة له على وجه إسكان الشين من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... وَخَشَبِ سَكُونِ الضَّمِ زَادَ رِضًا حَلًا

الدليل من الطيبة

..... وَخَشَبِ حُطِّ رَهَا
زد خلف

سورة الملك

زادت الطيبة على الشاطبية والدرة للكسائي وابن وردان وجه إسكان حاء (سحقا) بسورة الملك (١١). وهذا زيادة لهم على وجه ضم الحاء من طريقى الشاطبية والدرة.

الدليل من الشاطبية :

فسحقا سكوناً ضُمَّ مع غيب يعلمون من رُض
.....

الدليل من الدرّة :

والاذن وسحقا الأكل إذ
.....

الدليل من الطيبة :

..... سحقا ذر وخلفا رُم خلا
.....

سورة المعارج

١ - زادت الطيبة على الشاطبية للبرى وجه ضم الياء فى ﴿يسأل﴾ من قوله تعالى: ﴿ولا يسأل حميم حميماً﴾ (المعارج ١٠). وهذا الوجه زيادة له على وجه فتح الياء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

موافقته للجمهور.

الدليل من الطيبة :

..... وَيَسْأَلُ اِضْمًا هُدَّ خَلْفَ ثِق
.....

سورة القيامة

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه قراءة ﴿يمنى﴾ القيامة (٣٧) بياء التذكير وهذا الوجه زيادة له على وجه القراءة بتاء التأنيث من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... يمنى **علا** علا

الدليل من الطيبة :

..... يُمَنَ لَدَى الْخَلْفِ ظَهِيرًا **عَرَفَا**

سورة الإنسان

١ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه ترك التنوين والوقف على اللام (بلا ألف) في (سلا سلا) من قوله تعالى: ﴿سلا سلا وأغلالا وسعيرا﴾ الإنسان (٤). وهذا الوجه زيادة له على وجه التنوين والوقف بالألف من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

..... سلاسل نون إذ رووا **صرفه** لنا

الدليل من الطيبة :

..... سلا سلا نون **مدا رُم لي غدا** خلفها **صف**

٢ - زادت الطيبة على الدرّة لرويس وجه التنوين والوقف بالألف في ﴿سلا سلا﴾ الإنسان (٤). وهذا الوجه زيادة له على وجه ترك التنوين والوقف بلا ألف من طريق الدرّة.

الدليل من الدرة

..... وسلا سلا

..... لدى الوقف فاقصر **طل**

- وهو يوافق أبا عمرو في عدم التنوين.

الدليل من الطيبة :

..... سلا سلا نون **مدا رُم لى غدا** خلفها **صف**

٣ - زادت الطيبة على الشاطبية لقنبل وجه الوقف على ﴿ سلا سلا ﴾

بالألف. وهذا الوجه زيادة له على وجه الوقف بلا ألف أى بإسكان اللام من طريق الشاطبية.

ويجب ملاحظة أن لقنبل حذف التنوين وصلاً من جميع الطرق.

الدليل من الشاطبية :

..... وبالقصر **قف من عن هدى** خلفهم **فلا**

..... **زكا**

الدليل من الطيبة :

..... معهم الوقف **امدا**

..... **عن من دنا شهم** بخلفهم **حفا**

٤ - زادت الطيبة على الدرة لروح وجه الوقف على ﴿ سلا سلا ﴾ بلا ألف

- أى بإسكان اللام. وهذا الوجه زيادة له على وجه الوقف بألف من طريق الدرة.

الدليل من الدرة :

موافقته لأبى عمرو.

الدليل من الطيبة :

..... معهم الوقف امددا

..... عن من دنا شهم بخلفهم حفا

٥ - زادت الطيبة على الدرة لروح وجه الوقف على ﴿قواريرا﴾ في الموضع الأول بلا ألف. وهذا الوجه زيادة له على وجه الوقف بألف من طريق الدرة.

الدليل من الدرة :

موافقته لأبي عمرو.

الدليل من الطيبة :

..... والقصر وقفاً في غنا شذا اختلف

٦ - زادت الطيبة على الشاطبية لهشام وجه الوقف على ﴿قواريرا﴾ في الموضع الثاني بلا ألف. وهذا الوجه زيادة له على وجه الوقف بالألف من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وفي الثان نون إذ رووا صرفه وقل يمد هشام واقفاً معهم ولا

الدليل من الطيبة :

..... والثان نون صف مَدًا رُم ووقف

..... معهم هشام باختلاف بالألف

٧ - زادت الطيبة على الشاطبية لابن عامر وجه القراءة بتاء الخطاب في ﴿تشاءون﴾ من قوله تعالى ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾ الإنسان (٢٠). وهذا الوجه زيادة له على وجه القراءة بياء الغيبة في هذا الموضع.

الدليل من الشاطبية :

..... وخاطبوا تشاءون حصن

سورة التكوير

١ - زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه تشديد الجيم في ﴿سجرت﴾ من قوله تعالى: ﴿وإذا البحار سجرت﴾ التكوير (٦). وهذا الوجه زيادة له على وجه تخفيف الجيم من طريق الدرة.

الدليل من الدرة:

موافقته لأبى عمرو.

الدليل من الطيبة:

وخيْفُ سَجْرَتِ شَذَا حَبْرٍ غَفَاً خَلْفًا

٢ - زادت الطيبة على الشاطبية لشعبة وجه تشديد العين في ﴿سعرت﴾ من قوله تعالى: ﴿وإذا الجحيم سعرت﴾ التكوير (٦). وهذا الوجه زيادة له على وجه تخفيف العين من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية:

..... ثقل سعرت عن أولى ملا

الدليل من الطيبة:

..... وثقلُ

..... وسُعْرَتُ من عن مَدًا صَفْ خُلْفُ غَد

سورة المطففين

زادت الطيبة على الشاطبية لإبن عامر وجه قراءة ﴿فكهين﴾ من قوله تعالى: ﴿انقلبوا فكهين﴾ المطففين (٢١) بدون ألف بعد الفاء. وهذا الوجه زيادة له على وجه قراءته بألف بعد الفاء من طريق الشاطبية.

الدليل من الشاطبية :

وفي فاكهين اقصر **علاً**

الدليل من الطيبة :

وفاكهون فاكهين اقصر **ثنا**

تطيف **كون الخلف عن ثراً**

سورة الفجر

زادت الطيبة على الدرة لروح وجه قراءة ﴿تكرمون - تحضون - تأكلون - تحبون﴾ من قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ لَا تُكْرَمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ السُّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ الفجر (١٧ - ٢٠) بتاء الخطاب. وهذا الوجه زيادة له على وجه قراءته لهذه الأفعال الأربعة بياء الغيبة.

الدليل من الدرة :

موافقة روح لأبي عمرو.

الدليل من الطيبة :

..... وبعد بل لا أربع غيب **حلا**

..... شد خلف **غوث**

سورة العلق

روى قتيل: ﴿أن رءاه استغنى﴾ العلق (٧) بقصر الهمزة ومدها من الطريقين - الشاطبية والطيبة. وما ذكره في (الحرز) في قوله: وعن قتيل قصرا روى ابن مجاهد رآه ولم يأخذ به متعملا لا عبرة به فقد قال الإمام السخاوي: (رأيت أشياخنا يأخذون فيه بما ثبت عن قتيل من القصر خلاف ما اختاره ابن مجاهد) أ. هـ وأثبت

فى (النشر) أن القصر أثبت وأرجح عن قنبل من طريق الأداء وأن المد أقوى من طريق النص وقال: وبهما أخذ من طريقه جمعاً بين النص والأداء). ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد أبعد فى الغاية، وخالف فى الرواية.
وقال صاحب (الكنز) بعد بيت (الشاطبية):

وكان عليه أخذه عاملاً به مع المد فالوجهان فى النشر أعمالاً
وقال صاحب (الغيث): (ولا وجه لتضعيفه، يعنى القصر فإنه صحيح ثابت قطع به الدانى فى (التيسير) وغيره، وقرأ به غير واحد على ابن مجاهد نفسه كصالح المؤدب وبيكار بن أحمد والمطوعى والشنبوذى وعبد الله بن اليسع الأنطاكى وزيد بن أبى بلال).

سورة الفلق

زادت الطيبة على الدرة لرويس وجه قراءة ﴿النفاثات﴾ بألف بعد النون وكسر الفاء مخفضة من غير ألف بعدها. وهذا زيادة على وجه قراءته من طريق الدرة كالجماعة كما هو المشهور.

الدليل من الدرة:

موافقته للجمهور

الدليل من الطيبة:

..... والنَّافِثَاتِ عن رويس الخلف تم

التكبير

زادت الطيبة على الشاطبية والدرة لكل القراء التكبير فى أوائل كل السور ما عدا سورة التوبة.

وهذه هي أوجه أطراف التكبير للسور:

التكبير في البدء

وأطرافه هي: الاستعاذة فالتكبير فالبسمة فأول السورة، بنفس الترتيب، والصفة المختارة في الاستعاذة هي أن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - أو - أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - والبسمة أن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم - وهي آية من الفاتحة بحسب العد الكوفي والمكي، وأوجه الاستعاذة والتكبير والبسمة وأول السورة، ثمانية بالترتيب والتدرج الآتي:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، الله أكبر، بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين.

- ١ - الوقف على التعوذ وعلى التكبير، وعلى البسمة.
- ٢ - الوقف على التعوذ، وعلى التكبير، ووصل البسمة بأول السورة.
- ٣ - الوقف على التعوذ، ووصل التكبير بالبسمة مع الوقف عليها.
- ٤ - الوقف على التعوذ، ووصل التكبير بالبسمة مع وصلها بأول السورة.
- ٥ - وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه، والوقف على البسمة.
- ٦ - وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه، ووصل البسمة بأول السورة.
- ٧ - وصل التعوذ بالتكبير ووصله بالبسمة، والوقف عليها.
- ٨ - وصل جميع الأطراف.

أوجه أطراف التكبير العام بين السورتين

وهذا مثال لأوجه أطرافه بين السورتين كنحو ما بين البقرة وآل عمران.

﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، الله أكبر، بسم الله الرحمن الرحيم

﴿آلْم﴾. (آخر السورة - التكبير - البسمة - أول السورة) ﴿

١ - الوقف على آخر السورة، وعلى التكبير، وعلى البسمة.

٢ - الوقف على آخر السورة، وعلى التكبير، ووصل البسمة بأول السورة.

٣ - الوقف على آخر السورة، ووصل التكبير بالبسمة والوقف عليها.

٤ - الوقف على آخر السورة، ووصل التكبير بالبسمة بأول السورة.

٥ - وصل جميع الأطراف.

ويمتنع ثلاثة أوجه هي:

أ - وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه وعلى البسمة.

ب - وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه، مع وصل البسمة بأول السورة.

ج - وصل آخر السورة بالتكبير بالبسمة والوقف عليها.

أوجه أطراف التكبير لأواخر سور الختم

وهو التكبير المخصوص بسور الختم على تقدير كونه لآخر السورة.

١ - الوقف على جميع الأطراف.

٢ - الوقف على آخر السورة، وعلى التكبير، ووصل البسمة بأول السورة.

٣ - وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه، وفصل البسمة عن أول السورة.

٤ - وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه، ووصل البسمة بأول السورة.

٥ - وصل الجميع.

ويمتنع ثلاثة أوجه هي:

أ - الوقف على آخر السورة، ووصل التكبير بالبسمة والوقف عليها.

ب - الوقف على آخر السورة، ووصل التكبير بالبسمة بأول السورة.

ج - وصل آخر السورة بالتكبير بالبسمة والوقف عليها.

أهم المراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- متن الشاطبية (ضبط ومراجعة محمد تميم الزعبي).
- ٣- متن الدرّة (ضبط ومراجعة محمد تميم الزعبي).
- ٤- متن الطيبة (ضبط ومراجعة محمد تميم الزعبي).
- ٥- صحيح البخاري.
- ٦- صحيح مسلم.
- ٧- النشر في القراءات العشر لابن الجزري.
- ٨- إتحاف فضلاء البشر للبنا الدمياطي.
- ٩- شرح طيبة النشر للنويري.
- ١٠- شرح طيبة النشر لابن الناظم.
- ١١- إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة للمنصوري.
- ١٢- تحبير التيسير لابن الجزري.
- ١٣- الروض النضير للعلامة المتولى.
- ١٤- إرشاد المرید إلى مقصود القصید للعلامة الضباع.
- ١٥- التيسير في القراءات السبع للداني.
- ١٦- جامع البيان للداني.
- ١٧- غيث النفع للنوري السفاقي.
- ١٨- إبراز المعاني من حرز الأمانى لأبى شامة.
- ١٩- الدر النثير والعذب النمير للمالقي.
- ٢٠- منجد المقرئين لابن الجزري.
- ٢١- عمدة العرفان للإزميري.

- ٢٢- بدائع البرهان للإزميري.
- ٢٣- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري.
- ٢٤- حل المشكلات للخليجي.
- ٢٥- شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية للعلامة الضباع.
- ٢٦- ربح المرید في تحريرات الشاطبية للإبياري.
- ٢٧- الفتح الرحمانی شرح كنز المعانی بتحرير حرز الأمانی للجمزوری.
- ٢٨- هبة المنان (تحريرات الطيبة) للإبياري.
- ٢٩- الإيضاح على متن الدرّة للإمام الزبيدي.
- ٣٠- البدور الزاهرة للنشار.
- ٣١- إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام للعلامة المتولى.
- ٣٢- شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم للشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات.

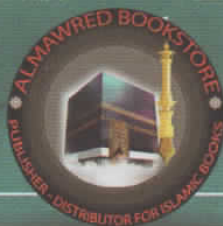
الفهرس

١	مقدمة
٣	مدخل لعلم القراءات
٥	أصول الطرق
١٩	جدول رموز القراء في الشاطبية
١٩	جدول رموز القراء في الدرّة
٢٠	جدول رموز القراء في الطيبة
٢١	باب البسمة
٢٣	باب سورة أم القرآن
٢٧	باب الإذغام الكبير
٣٥	باب هاء الكناية
٤٠	باب المد والقصر
٤٥	باب الهمزتين من كلمة
٥٥	باب الهمزتين من كلمتين
٥٧	باب الهمز المفرد
٦٣	باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
٦٦	باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره
٧١	باب وقف حمزة وهشام على الهمز
٧٧	باب الادغام الصغير
٨١	باب حروف قربت مخارجها
٨٦	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
٨٨	باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

١٠٣	باب إمالة هاء التأنيث وما قبله في الوقف
١٠٥	باب مذاهبهم في الرءاءات
١٠٨	باب اللامات
١٠٩	باب الوقف على مرسوم الخط
١١٣	باب مذاهبهم في ياءات الإضافة
١١٧	باب مذاهبهم في الزوائد
١٢٢	باب فرش الحروف
١٢٢	سورة البقرة
١٣١	سورة آل عمران
١٣٢	سورة النساء
١٣٣	سورة المائدة
١٣٤	سورة الأنعام
١٣٦	سورة الأعراف
١٣٧	سورة الأنفال
١٣٨	سورة التوبة
١٣٨	سورة يونس
١٤١	سورة هود
١٤١	سورة يوسف
١٤١	سورة إبراهيم
١٤٢	سورة الحجر
١٤٢	سورة النحل
١٤٣	سورة الإسراء
١٤٤	سورة الكهف
١٤٦	سورة مريم
١٤٦	سورة طه

- ١٤٧ سورة الأنبياء
- ١٤٧ سورة الحج
- ١٤٨ سورة المؤمنون
- ١٤٩ سورة النور
- ١٤٩ سورة الفرقان
- ١٥٠ سورة الشعراء
- ١٥٠ سورة النمل
- ١٥١ سورة القصص
- ١٥١ سورة العنكبوت
- ١٥٢ سورة الروم
- ١٥٢ سورة الأحزاب
- ١٥٣ سورة سبأ
- ١٥٣ سورة فاطر
- ١٥٤ سورة يس
- ١٥٦ سورة الصافات
- ١٥٧ سورة ص
- ١٥٧ سورة الزمر
- ١٥٨ سورة غافر
- ١٥٩ سورة الشورى
- ١٦٠ سورة الزخرف
- ١٦٠ سورة الأحقاف
- ١٦١ سورة محمد عليه الصلاة والسلام
- ١٦٢ سورة الفتح
- ١٦٢ سورة الذاريات
- ١٦٣ سورة الطور

- ١٦٣ سورة الرحمن
- ١٦٤ سورة الحديد
- ١٦٥ سورة الحشر
- ١٦٦ سورة الممتحنة
- ١٦٦ سورة المنافقون
- ١٦٧ سورة الملك
- ١٦٧ سورة المعارج
- ١٦٨ سورة القيامة
- ١٦٨ سورة الإنسان
- ١٧١ سورة المرسلات
- ١٧١ سورة النازعات
- ١٧٢ سورة التكويد
- ١٧٢ سورة المطففين
- ١٧٣ سورة الفجر
- ١٧٣ سورة العلق
- ١٧٤ سورة الفلق
- ١٧٤ التكبير
- ١٧٧ أهم المراجع



مكتبة المورث

للنشر والنوزيع

المملكة العربية السعودية: الطانفا - الشهداء الشمالية

ت: ٠٥٠٥٧٩٠٩٨٥ - ٠٢/٧٤٣٥٩٤٢ hamdynofal@hotmail.com

جمهورية مصر العربية: القاهرة - الأزهر - درب الأتراك

ت: ٠١٠٥٧٦٩٩٥٥ - ٠٢/٢٥٠٦٢٩٦٢ hamdynofal@yahoo.com

ALMAWRED BOOK CENTER

Islamic Books Publishers

Saudi Arabia:009662 / 7435942 - 0505790985

Egypt: 00202/ 25062962-01005769955

Zam-D
Graphic Design
2016